

الشيخ المتبحر  
 الإمام محمد بن محمد بن أحمد الغزالي  
 الطوسي الأشعري الشافعي جلالته قد سره  
 تمنع أن يجري على الصالحين الأقدام وقد سره  
 شأنه ما في أن يركب الأقدام قد ولد منه  
 خمسين أربعة بطون في تأسيسها بوزن  
 على إمام الحرمين أبي المعالي الجويني في نقل من  
 خراسان إلى بغداد في سنة أربع وثمانين من الهجرة وفتح  
 الكعبة سنة ثمان مائة النظامية وتدرج بها  
 أقام بغداد عشرين سنة عاد إلى وطنه  
 أخيراً خلوة وأغزل الناس في التحصيل إلى  
 الدنيا الأخرى في الأربعين من الهجرة  
 الأخيرة سنة خمس وخمسة وفضل  
 مجاري حوائج الناس لا يسعد ما يحسن  
 صيده من الأبحار

هو الله تعالى  
نفسه يوسف بن يوسف  
ابو حامد الغزالي

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي شهدنا المكنونات بوحدايته ولان الصلوات  
لعظمته وخضعت الجبابرة لعزته وزينه كل حتى يفتنه فالاشباح على  
بساط خدمته واقفة والارواح على سرادق محبته عاكفة والابصار  
من الشوق اليه واكفة والقلوب من الوعد به خائفة سقا هم  
بكاس محبته دفاقا فازدادوا الى لقائه اشتياقا والهبت في احتشامهم  
نار الوجد فاحشروا احتشاما وامطرت عيونهم دموعا فاندفت  
اندفاقا فافيا ظلمهم من النار حريق وظاهرهم من ماء الوجد غريق وخبأهم  
من الحجة عجبهم وما لهم الى الوصال طريق مشربوا فطاروا حبادي  
فطار من اعينهم الكرى وولد ذواضا مواسكارى ولو يطلبوا سوى  
الحبيب بدلا من الورى وانا بوالى الله لهم البشرى فهاطوا من

قلوبهم ملكوت الجلال طاق وارواح في مشاهد العيان زائرة  
 ليس لهم مع الخلاق سكون ولا الى الخناق ركون واحد لا يقرب عنه  
 شيء اذ قال له كن فيكون ( قال الشيخ الامام الاجل ابو حامد  
 الغزالي ) ( حكايه ) ( قال ابراهيم بن يحيى الله عنه انت طائفة  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد نحن قوم لا نضدك  
 الى الكتاب العلوم وما بيننا من قراءة كس الاولين وانا باقنا بعد  
 الاصنام الفنا وما في صنعة فكيف تؤمن بك وما سمعنا من ابائنا ان  
 الله تعالى ارسل رسولا الى خلفه من جنسهم ) ( فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان الله تعالى قد علم انكم لا تهتدون الى ما نعلم فانزل  
 الله تعالى ) ( هو الذي بعث في الامم نبيين رسلهم ) ( قال رحمه  
 لهم فاستلوا اهل التوراة والانجيل فاتهم بخبر ونكروا حق قال ابن  
 عباس فانصرفوا واجتمعوا في دار عتيق بن ابي جهل فكتبوا  
 كتابا الى كعب بن اشرف وابن ابي امية وما لك بالضيعة وحق بالخطب  
 ذكر واجمع ما كان من النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نعوت و  
 صفاته وقالوا ظهر فينا رجل من شانه وصفاته وفصاحته كس  
 كس وهو يدعي النبوة فاشبهوا عنه ان كان عندكم خبره قالوا اظنا

وَرَأَى الْيَهُودَ الْكُتُبَ هَرَّتْ أَرْكَانُهُمْ تَمَارِقُهُمُ الْحَقُّ وَقَالُوا بِالْقَوْلِ  
 فَإِذَا الْقِسْمَاتُ الْمُنَادَاتُ فَعَرَفُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (الَّذِينَ آمَنَّا هُمْ  
 الْكِتَابَ بِعَرَفُونَهُ كَمَا بَصُرُوا أَنْبَاءَهُمْ) (تَوَفَّالُوا لَوَارِدِ سُلُوكِ عَزَمَتْ  
 مَسَائِلُهَا نَاجَا بِكَرْعُهَا فَاقْبَلُوا فَانْ رَسُولُ الْبُكَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَانْ رَسُولُنَا  
 الَّذِي أَرْسَلَ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ كَانَتْ وَهَذَا النَّبِيُّ الْعَرَبِيَّ بَعَثَ إِلَى الْعَرَبِ  
 وَبَعَثَهُ وَصَفْنَاهُ وَفَضْلُ حُجَّتِهِ مَكْنُوبٌ عِنْدَنَا فَلْتَا وَصَلَ إِلَيْهِمُ الْكِتَابُ  
 الْوَحْيُ وَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ أَنْ كُنْتَ نَبِيًّا صَادِقًا فَادْخُلْنَا فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ  
 الرُّوحُ وَعِنَ يَوْسُفَ الصَّدِّيقِ فَانْ سَاخِرُ كَذِبِكَ وَلَوْ شِئْنَا بِطَافٍ  
 عَنْهُ الْوَحْيُ وَالْقَصَّةُ مَعْرُوفَةٌ فَانْزِلِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سَوْنُ يَوْسُفَ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْمَرْفُوعَاتُ الْيَا أَيُّهَا الْكِتَابُ الْيُسُوبُ (كَانَهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَاللَّهُ عَلَى الْوَرَاءِ  
 وَبِوَيْتِي أَهْمُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ بِوَحْدَانِيَّتِهِ وَصَفَانُهُ وَبِوَيْتِي بَاتَهُ لَا  
 يُجَذَّبُ عَبْدًا قَالَ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) (وَقِيلَ) (الْأَلْفَا لَاهُ وَاللَّهُ  
 لُطْفُهُ وَالْوَرَاءُ وَبِوَيْتِي بِقَوْلِ الْوَلَدِ وَلُطْفِي وَبِوَيْتِي أَنْ هَذَا الْكِتَابُ  
 الْبَنِي أَنْزَلَ عِلْمِيكَ هُوَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ) (قَوْلُهُ) (تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ  
 الْبَنِي) (بَعْضُ هَذِهِ الْآيَاتِ تَوَقَّالًا أَنْزَلْنَا أَنْزَلْنَا قُرْآنًا عَرَبِيًّا) (وَالْهَاءُ



كتابه عن القرآن والله المنزل لانهم قالوا ان محمدا صلى الله عليه  
 وآله وسلم يقوله من تلقاء نفسه فقالوا انما يقوله بشر (فانزل  
 الله سبحانه وتعالى اليه) (لسان الذي يجيدون اليه اعجمية  
 وهذا لسان عربي مبين) (الاشارة) (في القرآن قوله تعالى  
 اِنَّا انزلناه قرآنا عربيا) (ستاء قرانا وستاء قرانا فقال) (بناركة  
 الذي نزل القرآن على عبيد) (وستاء كما با فقال) (الحمد لله  
 الذي انزل على عبيد الكتاب) (وستاء حكما فقال) (بنو والقران  
 الحكيم) (وستاء مهينا فقال) (ومهينا عليه) (وستاء  
 مجدا فقال) (بل هو قرآن مجيد) (وستاء عززا فقال) (واية  
 لكتاب عزيز) (وستاء حكما فقال) (كتاب حكيم باناء) (وستاء  
 نوراً فقال) (وانزلنا اليكم نوراً مبينا) (اخصرنا اسماءه ثلثا  
 بطول الكتاب واتما فضائل فاربه فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم من قرئ القرآن وهو بظن ان لا يغير الله له فهو كالسهم  
 بالقران وقال من قرئ القرآن فقد تحصن بحصن ليس لاحد  
 عليه سبيل وقال من قرئ القرآن فله بكل حرف عشر حركات  
 بالالف عشر وباللام عشر وبالحيم عشر ومن قرئ ثلث القرآن فقد

اوتى ثلث النبى ومن فتر نصف القرآن فمداوتى نصف النبى ومن فتر  
 ثلثى القرآن فمداوتى ثلث النبى ومن فتر القرآن كله فمداوتى  
 النبى كلها الا انة لم يوح اليه ومن فتر القرآن نظرا فله عند الله ثلثا  
 اجر الف شهيد ومن فتر القرآن ظاهرا اعطاء الله ثوابا لا ينبا والقرآن  
 بحر عظيم لا يدرك فيه احد ولا يبلغ منها ومن فتر سور من القرآن  
 حتى يحتملها باطنها وظاهرها عن الله تعالى له شجرة في الجنة لو ان عبدا  
 خرج من ظل ورقة منها ادركه المرو قبل ان يقطع ظل ثلث الورقة  
 فقال لغارى القرآن بكل اية فيقرنها درجة ما بين الدرجتين كتاب  
 العلى والثرى ومن فتر القرآن جعل الله تعالى بينه وبين النار سبعه  
 خنادق عرض كل خندق مسيرة الف سنة اهل القرآن اهل شرف  
 الله تعالى خاصة فمن والا هم فقد والاى ومن والاى فقد وال  
 الله ومن وال الله فله الجنة ومن عاداهم فقد عاداه ومن عاداه  
 فقد عاداه ومن عاداه الله فله النار ( الحكايات ) ( في فضائل  
 القرآن وقاره قال الاصمعي ايت اعرابا بالباديه وبين  
 سيف مسلول فظننت انه سكران فقال له ازرع ثيابك ولا تخرب  
 بيتك بموتك فقلت له انذرى من انا فقال ليس عند قطاع الطريق

كتاب فضائل القرآن  
 في بيان ما فيه من  
 العجائب والبركات  
 والاعجاز والنباتات  
 والاشجار والحيوانات  
 والجمادات والسموات  
 والارض والجنات والجنات

معرفه لاحد ولو عرفك لانكرت المعرفه فقلت له انا اعلم ان الله تعالى  
 بظالمك فيما تغفل به فقال لا بد لي من الرزق ان طالسني بفعل طالسه  
 برز في فلك له كانتا نطلب رزقك على الارض فقال انا اطلبه هناك  
 انا سمعت قول الله تعالى (وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ) قال  
 فرمى السيف من بين يدي فقال استغفر الله رزقي في السماء وانا اطلبه في  
 الارض فلم يستم كلامه حتى ظهر بين يديه رغبان خازان وقصعة مرفه  
 حارق فظهر ذلك من حين يلقاه وصد في بيته قال فالتفت الاعرج الى  
 فقال هداك الله تعالى كما هديني الى الرزق فخيرت من شانه فانصر  
 با كما استجبت من شانه بقدر الله عز وجل ولا عجب من ذلك لانه فاد  
 فلما كان العام القابل حجت مكة فلقبه فزايه بعد ذلك في الطواف  
 فعرفني فقال له او ما كنت صحبتني بالباديه قلت نعم قال له وما اسمك  
 قلت انا الاصمعي قال يا اصمعي من ذلك الوقت الى يومنا هذا يا ابتني في  
 كل ليلة ورغبان وقصعة مرفه حارق فاذا اكلت بقي القصعة عندك  
 وانا من ذلك الوقت على العباد وورعني بزيادتها اكل ليله الى الان فلما  
 اصبحت وجدت قصعه من فضة وعندك الان قصاع كثير فقلت له فلم  
 لا تنفقها لاهلك قال غاهدت الله تعالى من ذلك الوقت ان لا افضل

شينا الا بامر الله تعالى فما امرني بشئ فقال لي يا اصمعي زندي من ذلك  
 الشعر شيئا قال الاصمعي وحيات يا اخا العرب ما هو شعرنا وما هو كلام الله  
 تعالى ثم قرئت (قُرْبَبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ) (الاية فلما سمع  
 الاعراب ذلك تغير لون وجهه وارتعدت فرائضه فقال من اجاء  
 الكريم الى الحلف حتى يحلف ثم وضع على وجهه فحركه فوجدته ميتا  
 قال الاصمعي فاذا انا بها فبقول الامن اراد ان يصلي على ولد من اولادنا  
 الله تعالى فليصل على هذا البدوي قال فضلناه وكناه ودفناه ورايه  
 في المنام بعد الاسبوع على هيئة حنة فقلت له بماذا بلغت الى هذه  
 النزلة قال باستماعي لقراءات القرآن وبيقيني الصادق قال  
 حصص بزخايات رحمة الله مات رجلا في جوارى وكان من اهل الفسق  
 فوايه في المنام كانه في الجنة فقلت له ما فعل الله تعالى بك قال غفر  
 لي قلت بماذا او ما كنت فاسقا او ما كنت خاطئا قال اسكت لا يكون فاسقا  
 القرآن خاطئا ولا فاسقا قلت او ما كنت نجس من القرآن قال كنت  
 احسن سورة يس والذخا وقد بلغت بسورة يس الجنان ونجوت  
 الذخان من النيران) (وعز جنيدين محمد رحمه الله) قال  
 كان في جوارى رجل شرطي وكان بجانا صاحب الحق فاب نجل الى بابا

مجرى الأصل عليه فابتن عن الصلوة عليه فاضربوا وصلوا عليه و  
 دفعوا من رايه في شامخ هو في قبة خضراء فقلت بركت هذه النزلة  
 وبما ذا نجوم من النار فقال بكثرة قرآنه قل هو الله احد وبانصراف  
 وجهك عن قبل على الحق فقال لي انا قابل الطرود من قبل محمد بن سنان  
 رجة الله عليه اتي درجة على قال درجة اهل القرآن فانه يبلغ  
 درجة الانبياء قبل له بركت ذلك قال نعم رايته اسناد في المنا  
 وهو في قبة خضراء وعليه ثياب حر خضراء فقلت عليه فقلت  
 له ابرئت بالاسنادي قال في قبة فانه الكتاب وعلى ثياب سون الواسعة  
 وعما من سون الاخلاص فقلت ربي فقلت اليس كنت تقرأ جميع  
 القرآن قال لو قرأته على الاخلاص لوجدت بكل سورة خلعة خمراني  
 كنت افرها بين التوريتين كل ليلة عند التخر من حيث لا يسمع مني  
 احد سوى الله تعالى وسايرها اجبتان يسمع مني السامعون فان  
 قيل لو سقى القرآن قرآنا لانه مقرون بعضه بعضا (الكنه)  
 فكما انه مقرون ومتصل فكذلك القادى مقرون موصل بالله  
 تعالى وكان القرآن فوق جميع الكلام كذلك فاربه فوق جميع العائدين  
 وكان جميع الخلق عجزا عن انبئان بمثل القرآن كذلك عجزوا عن انبئان

في بيان علمه  
 في جميع القرآن

ثوابه وفضله وكان القرآن لا يزيد ولا ينقص كذلك فضل أهله لا  
 يزيد على فضل الأبياء ولا ينقص من فضل الأولياء وليس له ولغايبه بدل  
 وإذا فرغ القرآن فإني يقول الله كما ذكرني أذكرك وكما نسي في الدنيا  
 لم أنسك في الآخرة وإنما القرآن نحو من الصفح لعصيان كما قال الله  
 تعالى (إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ) (قوله تعالى) (فَرَأَيْنَا عِيسَى  
 قَالَ أَحِبَّا الْعَرَبَ لثَلَاثَةَ لَأَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ وَكَلَامُ أَهْلِ  
 الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ) (قبل) (فَامِ السَّائِلُ فِي مَسْجِدِ مُحَمَّدٍ بِالسَّيِّئَاتِ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 تَعَالَى بِعَبْدَادٍ وَسُئِلَ دَرَاهِمًا عَلَى سَبِيلِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ الْحَسَنُ  
 شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ نَعَمْ احْظُ فَاثَمَةَ الْكِتَابِ قَالَ لَهُ اقْرَأْهَا عَلَى نَفْسِهَا  
 فَقَالَ بَعْنِ ثَوَابُهَا قَالَ بَكْرٌ تَشْرِي قَالَ بِجَمِيعِ مَا أَمَلَكَ مِنَ الْعَصَارِ وَالنَّيِّبِ  
 وَالذَّائِبِ قَالَ السَّائِلُ جِئْتُ لَأَسْأَلَكَ دَرَاهِمًا عَلَى سَبِيلِ الْاِقْتَادِ  
 مَا جِئْتُ لِأَبِيعَ كَلَامَ الْجِبَارِ ثُمَّ خَرَجَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي فِي الْمَقَابِرِ إِذَا بِمَطَرٍ  
 سَحَابٍ بَرْدٌ فَدَخَلَ فِي حُجْرَةٍ فِي بَعْضِ الْمَقَابِرِ فَإِذَا هُوَ بِقَارِصٍ عَلَيْهِ  
 ثِيَابٌ خَضِرَةٌ عَلَى سَرَجَةٍ بَدَنٌ دَرَاهِمٌ فَقَالَ السَّائِلُ إِنَّا لَذِي بَيْتٍ  
 عَنْ بَيْعِ ثَوَابِ فَاتَمَّتْ الْكِتَابِ قَالَ نَعَمْ وَبَيْنَ بَدَنٍ فَقَالَ خُذْ هَذِهِ  
 التَّبَدُّنَ فِيهَا عَشْرُونَ أَلْفَ دَرَاهِمٍ مَكْتُوبٌ عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْهَا دَرَاهِمُ

قَالَ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (وَعَلَى جَانِبِ الْأَرْفَاقَةِ الْكُتَابُ أَنْفَقَ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ  
فَأَذَانِيَتْ بِذَلِكَ مِثْلَهَا فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا بَيْتُكَ الْقَادِرُ  
فَمَا نَصَرْتُ عَنِّي رَاجِعًا قَوْلَهُ تَعَالَى لَسَّا كُمْ لِعَصَاوُونَ بَنِي  
نَصْمُونَ وَيَقُولُونَ قَالَ لَادِينَ لَسْنَا لِعَصْمَلَهُ فَتَقِيلُ بِأَرْسُولِ  
اللَّهِ الْبَيْتُ الْحَاجِينَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ مَا أَرَدْتُ بِالْعَقْلِ صَدَّ الْجَوْنُ  
وَأَمَّا أَرَدْتُ صَدَّ الْإِيمَانَ قَالَ الصَّفَاكَ يَعْنِي لَادِينَ لَسْنَا لِعَصْمَلَهُ  
لَهُ وَقِيلَ تَقُولُونَ يَعْنِي تَذَكَّرُونَ فَإِنَّ الْعَرَبَ هَلْ عَمِلَتْ مَا الْغَيْبَةِ  
الْبَيْتُ يَعْنِي هَلْ ذَكَرَهُ قَالَ الْكَلْبِيُّ إِرَادِيهِ ابْنُ يَامِينَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ  
سَلَامٍ وَبَاعِثِيهِ إِلَيْهَا لِي لَا تَهْمُ مِنْ سَمْعِهَا هَذِهِ الْفَضَّةُ اسْلُوكُوا  
وَرَجِعُوا عَنِ الْيَهُودِيَّةِ قَوْلَهُ تَعَالَى مَنْ يَنْقُصْ عَيْلَتَكَ أَحْسَنَ  
الْقَصَصِ الْإِبْرَاهِيمِيَّةِ جَوَابَ نَصْرِ بْنِ الْحَارِثِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ  
أَغْنَى مَرِيضٍ وَاشْتَدَّ عَمَلُهُ لِلْإِسْلَامِ وَلِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالِهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يَسْأَلُ أَرْضَ الْجَنَّةِ وَيَتَجَبَّرُ بِهَا وَيَشْتَرِي بِهَا قِصَصَ الْأَنْجَامِ  
وَأَخْبَارَ رِسْمِ وَأَسْفَدَ بِأَرْسُولِهِمْ وَالْكَتَابَ الَّذِي يَسْتَقِي شَاهِدًا  
وَذَلِكَ كَأَمَّا خَلَقَتْهُ السَّحَابُ وَالْمَخْدُوتُونَ وَابْتَدَعُوا لَهَا لِيلَ قُلُوبِ  
الْمَلُوكِ وَالرُّؤَسَاءِ إِلَى جَدِّهِمْ وَحُجَّتِهِمْ مِنَ الْأَكَاذِبِ وَالْأَطْبِيلِ

في نسخة من كتاب  
الشيخ جلال الدين

سورة النور  
في نسخة من كتاب  
الشيخ جلال الدين

في نسخة من كتاب  
الشيخ جلال الدين

عجل

نجعل نصر بن الحارث بمجمله وينفق حتى يهرجم بالعربة ثم يرجع الى مكة فيجلب  
 فيأديه قوم ويقص عليهم كل يوم من تلك الاحاديث فقصه ويخبر عليه  
 من قرئش فاذا فرغ من ذلك يقولنا احسن حديثنا ام محمد فيقولون لا  
 بل انبأ احسن حديثنا واحسن قصته من محمد فانزل الله تعالى في شأنه  
 وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي مَوَاطِنَ هَبْطٍ سَابِقِ لِمُؤَلِّمِ اللَّهِ يَغْفِرَ عَمَلَهُ  
 فَاتَّكَمَ هُنَا لَكَ شَكِي سَوَّلَ اللَّهُ صَليَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَبِّهِ فَاَنْزَلَ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (تَخَوُّنُكُمْ عَلَيْكَ خَيْرٌ مِنَ الْقَصَصِ) (جواب القوله ان احسن  
 ام محمد **فصل في الوجوه** قال الله تعالى) (وَجِئْهُمُ يُؤْمِنُ سَفِيرَةً  
 ضَالِحَةً مُّسْتَبَشِرَةً) **فالتنظر** الى حسان الوجوه عبادة وصلة  
 قال بعضهم اراد بذلك ولباء الله واجتباؤه وقوله) (سَيِّمَاهُمْ فِي  
 وَجْهِهِمْ مِنْ مِّنْ آيَاتِ التَّجْوِيدِ) (قال بعضهم اراد بذلك وجوه العلماء لقوله  
 النظر في وجه العالم عبادة وقيل اراد به النظر الى وجوه الوالدین وقيل  
 اراد به النظر الى وجوه الشيوخ وقيل اراد به النظر الى اصحابه و  
 المقربان احسن لان فيه امرا ونهيا وعدا ووعيدا وامثالا واخبا  
 ونصحا وصلا وهجرا وطحا وعكسا وجدا وجوها وحدانا وانصا  
 وانفصا لاؤمنا وكره ونفكر وجبرا وشرا وعفا وحقا با وثوابا وعذابا و  
 حرة



وحسن ودينه وبنوده ولباطة وكفاة وحلا الاوجراما ولفن الان علوم كل  
علم يحتاج الى الفهم (شعر) **نَهَارُ لَبَطَالٍ وَلَيْلَاكَ نَامٌ**  
وَعَيْنُكَ بِأَمْسِكِينَ عَشْرُ الْهَاشِمِ تَسْتَرِي بِنَفِي وَفَرَحَ بِالْمُنَى  
كَاسْتَرَبَ اللَّذَائِنَ فِي النَّوْمِ حَالِمْ وَسَعْيُكَ فَمَا سَوَتْ تَكْرَهُهُ خَدَا  
كَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا نَعِيشُ الْهَاشِمِ **شعر**  
تَهْقِطُ مِنْ مَنَايِكَ بِأَجْهَوْلُ قَوْمُكَ بِهَزْزِمِكَ قَدْ يَطُولُ  
نَتَبَهُ لِلْمَيْتَةِ حِينَ نَعْدُوا عَسَى أَنْ تَمُتِي وَمَنْ ذَلَّ الرَّيُّ  
تَصْبِرُ إِلَى الْقُبُورِ بِإِلْحَالِ وَهَوْلُ الْقَبْرِ مَسْأَلُهُ مَهُولُ  
قَالَ الْآخِرُ (شعر) **أَنْتَ فِي غَفْلَةٍ وَقَلْبُكَ لِأَمْرِ**  
ذَهَبَ الْعُرْوُ وَالذُّنُوبُ كَمَا هِيَ وَسَيُصَوِّرُ بَنِي آدَمَ أَحْسَنَ لَاتِ  
الصُّورِ بِأَيُّ قَدَرٍ عَلَى التَّصَوُّرِ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ وَاللَّهُ تَعَالَى صَوَّرَ  
عَالِمَهَا وَهِيَ الْمَاءُ وَالنَّارُ وَالرَّيْحُ صَوَّرَ عَلَى الرَّيْحِ عَيْنُهُ وَعَلَى النَّارِ الْجَنَّةَ وَعَلَى  
الْمَاءِ بَنِي آدَمَ (قيل) (لبعض العاشقين كيف ترى حالك قال عشت ما  
صنع الصانع لأن من أحب الصانع يميل الى صنعه وصنعه دلت على عليه  
قال نعمان بن بشير راب جار به حناء فظن بها فقال يا مسلم  
البرنيكرو فيها كمن عن النظر الى النساء الاجانب قلت نعم فقال لي يظنون

في صبيحة الزمان  
احسن الصوف

الى قدر

وَفِي ضَعْفَةِ  
الْمُؤْذِنِ

التي تلت ما نظرت اليك بهوى نفسي لكن نظرت الى صنع الجبار حين جعله  
فما انا من الملائكة الجبار وانما شهدان لا اله الا الله وحده لا شريك  
له واشهدان محمد عبده ورسوله (وسقى الاذن احسن لانه احسن من  
كل شيء وصباح قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم المؤذنون امناء الله  
على الناس والمؤذنون حول الناس يوم القيمة اعطاء المؤذنون اوراهاكل  
من عبد الانبياء والعلماء والشهداء لا يخرج المؤذن من الدنيا حتى يرى من  
في الجنة ومن اذن سنة حشر في رمة الاولياء ومن اذن سنتين حشر في رمة  
الشهداء ومن اذن ثلث سنين حشر في رمة الانبياء المؤذنون يستغفرون  
لهم كل شيء حتى المحن في الجهاد اذن المؤذن وافقه الملائكة الى ان يفرغ  
واذا فرغ استغفرت له الملائكة الى يوم القيمة من مات مؤذنا لا  
يعذب في قبره المؤذن عند سكرات موته لا يرى مكروها ولا ذنبا  
لا يرى ضعفه القبر وقال اذا كان يوم القيمة وضعت منابر من النور  
عليها ابواب فنادى مناد ابر الفضا والائمة وابن المؤذنون اجلسوهم  
على هذه المنابر فلا روع عليهم ولا حزن حتى يفرغ الله تعالى ما بينه  
وبين العباد من الحساب وسقى صوته احسن لانه احسن من  
جميع البشر وقبل ان يفتنه احسن القصص سقى المؤمن احسن لان الله

ضعف في ضغطة  
من باب نفع زعم الى الله  
ومن ضعف في براءة  
يؤمن بها  
(مصحح)

تعالى اوجب على كل نبي شئئين وثلاثة واكثر واوجب على محمد صلى  
 الله عليه وآله وسلم جميع ما اوجب على سائر الانبياء قال الزبيح  
 نحن نبين لك احسن البيان وانما سمي حسن القصص لان صاحبه كان  
 الناس يقولون ان القصص حسن النبي في تمامه (قوله تعالى وان  
 كنت من قبله لمن الغافلين اخلفوا في معنى هذه الغفلة  
 قال ابن عباس رضي الله عنهما لو كنت من قبل ما اخبرناك بهذه القصة  
 كما قال الله تعالى) (ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان) (وصفة  
 يوسف ويعقوب ولادهم وقيل رفع الحجاب عن الغفلة قال بعض الحكماء  
 من غفل حجب من حجب طرد وقيل بطن الارض يملق بحسبك وقيل  
 الانسان يملق غفلاته ولا يرى غفلة الاحياء اكثرا من حيرة الاولاد  
 شعر) (ان في غفلة وقلبك لاه ذهب العمر والدنوب كلها  
 قال ذوالنون المصري رايت شخصا مغلفا بستر الكعبة وهو  
 يركب يقول اعف عني ما فعلت في ايام غفلة فقد كسبت حسنة  
 قال فهذه هامة من لا تاخذ العبد بما فعله بالغفلة قال الجليلي  
 ما ذكرناك الا هذه الغفلة لان العبد اذا كان حاضرا لا يطق بذكرك لا  
 مشاهدتك فحجب عن ذكرك وذكرك للغافلين لا للذاكرين قال

بعضهم ما ذكرنا الله فظا الأعبال ذكر في ذكره بعد ذكره ما

الصديق رضي الله عنه ما من لا يذكر سيوا ولا يعرفه عمن ما يذكر والدكرين

أذكر في أوالي بني أهلي (أي أهل معرفتي) (سعد)

ذكرناك لا نبي بك لحظا وأهون ما في الذكر ذكر ليا في

فلما رأيتك في الوجدا حاضرا وجدك موجدًا ب كل مكان

فحاطب موجدًا بغير نكلم ولا حظ معلومًا بغير عيان

وقد كنت بالهوى ذامون مني وهام على لقلب من خفتا في

قوله تعالى (إذ قال يوسف لأبيه يا أبتِ فيها كلام

كثير من الحكماء والعلماء كان يعقوب لإسار يوسف ليلًا ولا يهتد أبدًا

شان المحبين قال المجيد) (وابن غلاما شأبا حسن الوجه أخذ بلحمة شيخ

باطمه فقلت يا غلام فعل هذا بهذا الشيخ فقال يا هذا انه يدعي محبتي

وفقدته منذ ثلثة أيام قال فوقف معشبا على وجهي فلما انفت

فدريت على التهوض من ضعفي) (وما أنزل الله تعالى على داود عليه السلام

داود بنبي للحبان لإسار رباب حبيب على كل حاله) (وفي بعض

الكتب كذب من دعي محبي وذكر بلسانه غيره كذب من دعي محبي و

هو محب لئلا الطعام والشراب كذب من دعي محبي ثم خطب باله عتر

كذب من ادعى بحقي ثم اذ جر عليه الليل نام عني نعر) (عجائب الخفيات)  
بنام كل يوم على الحجر المذموم ودعت فلي يوم فارقت روعي  
فقلت يا قلب عليك السلام قال الخرسر بانامنا والحليل الجبر  
من كل سوء بدت في الظلم كيف بنام العيون من ملك بآية  
منه فوالد التعم قيل ما الحكمة في رؤية يوسف النصارى بعضهم كان  
ناما وراسه على فخذه يعقوب على نبينا واله وعليه السلام وهو متفكر في  
وجهه ويقول في نفسه اني هذا الوجه احسن ام الشمس والقمر فاذنبه هو  
عند ذلك فقال يا ابت ما قد رايت الشمس والقمر عند صورتي اني لبعثنا  
ليجدان في لان الشمس حباد والقمر حباد وانا حي من صنع الجواد (فقال  
رؤيا النصارى لانهم وهذا غلط لان يوسف عليه السلام راها بالنهار وظنوا  
انها راها بالنهار ورؤياها بالنهار صحيحان فله تعالى اني رايت احدا  
عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين  
لما قال يوسف على نبينا واله وعليه السلام) (انني رايت احدا عشر كوكبا)  
رؤيا يعقوب عليه السلام زعفة فقال يوسف يا ابت ما هذا فقال ما ترو  
احد هذه الكلمة الا وضع في الحنة لان الانبياء لا يلق الا بنبى له الامية  
قال احوال الانبياء لا مثل اربع كلمات تقع في الهلكات لا مثل انا

کتابخانه عمومی  
مکتبہ اسلامیہ  
لاہور

زعت  
زعتة اصرح  
صفت

ولالى ولا هندى ولا نحن فان الملائكة قالوا نحن فومض عليهم النار  
 فاحرقوا وقال ابليس انا فلن وقال فاروق هندى (تخفف به ويداً)  
 وقال فرعون لى فاغرق قال يوسف على نبينا والله وعلى التسليم (با)  
 ابنتى رايت احد عشر كوكبا (فبكى يعقوب عليه السلام بكاء شديداً)  
 فقال يا ابنتى هذا موضع الطرب لا موضع الكرب فقال يا بنى ما من فرجة لا  
 وبعد هاشجة قال وما فاولها قال لا تخج الى فاولها فان رؤيا التها  
 لا تصح حكمة ان يذكر رؤياه لاختوته فقال يا ابنتى ان كنت لك حبيبا  
 فاخبرني عن ما ولى رؤياي قال الكواكب حولك والشمس انا والقمر  
 خالك (شعر) (اروى حالى الرقاد وميض حمير اخذوا ان الكون  
 ضرام قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله تعالى يستر  
 امتي في الرؤيا قال الله تعالى (لهم البشرى في الحق الدنبا وفي  
 الاخرة) (معناه في الدنيا اى الرى بالصالحه وفي الاخرة الجنة  
 قال رؤيا الصالحين صادقة ورؤيا الظالمين كاذبة وقال  
 من كذب على متعمداً حذله الله ومن باع حرا عذبه الله ومن عرق  
 والى عذبه الله ومن ابغض اصحابي عذبه ومن كذب في رؤياه عذبه  
 الله ومن قال القرآن مخلوق عذبه الله ومن انكر رؤيا الله عذبه الله

اوسى البرق  
 ووضعا ابيضاً ووضعا  
 ووضعا اذالمع  
 خضام  
 يترن  
 (مجمع)

ومن كذب في روايته كلفه الله أن يعقد بين الخمرتين ولا يندرج على الخلا  
من ذلك بدأ يعقد في علي ذلك (الحكاية) عن بعض الملوك  
أنه استمر إلى نديم له من مدامته فافق النديم من فسمع من  
الناس ما استمر إلى النديم فقال للمائل من سمعت قال سمعت من فلان  
فسئل من ذلك الإنسان فقال سمعت من فلان إلى أن قاله الآخر سمعته  
من نديمك فلان قال فاستدبته أن يصلب وكتب عليه خطه و  
علقه في عنقه هذا جزء من يفتي ستر الملوك (شعر)

وَمَنْ صَحِبَ الْمُلُوكَ يَغْتَرِّعِلْ فَقَدْ أَفْضَى إِلَى عَمَلٍ بِجَهْلٍ  
فاذا كان انشاء ستر الملوك بوجوب العقاب فكيف انشاء ستر الخلق  
قال الخليل رحمه الله عليه (مستريحاً من القراط وعلو شأنه  
في الخلال وفضلته وديارتي ليالي في سم الخياط وأنا الذي  
يبايعكم مثل النقر في البساط. حكى أن بعض السامعين نف على  
باب رابعة العدوة وقال لي جاع فقال لارجع بالكاذب أن الجوع  
لا يضعه مولانا الاعتد أصحاب الامانات (شعر)

لَوْ كَانَ الْجُوعُ بَيْاعَ فِي الْأَنْوَاعِ مَا كَانَ لِهَاطِلِ الْأَخْزَالِ أَنْ يَتَكَبَّرُوا  
قوله تعالى قَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى الْخَوَلَاءِ

فَيَنْبَغِي لِصَاحِبِ السِّرِّ أَنْ يَتَرَنَّ عَنْ إِخْوَانِهِ وَأَقَارِبِهِ فَكَيْفَ لَا يُبَيِّنُ عَنْ  
 الْجَوَابِ فَيَكِيدُ وَاللَّهِ كَيْدًا فَقَالَ ابْنُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَكِيدُ  
 فَقَالَ إِنْ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَضَعُ جَرَمَهُ  
 عَلَى الشَّيْطَانِ (وَالنَّادَاءُ عَلَى وَجْهِ نَدَاءِ التَّوْبَةِ وَنَدَاءِ الْجَوَابَةِ وَنَدَاءُ الْكُرَامَةِ  
 وَنَدَاءُ الْوَحْشَةِ وَنَدَاءُ الْمَضْرُوعِ وَنَدَاءُ الْغَرِيبِ وَنَدَاءُ الْبَشَارِ وَنَدَاءُ الْحَقِّ  
 وَنَدَاءُ الْعُقُوبَةِ وَنَدَاءُ الْهَيْبَةِ وَنَدَاءُ الْقِسْمَةِ وَنَدَاءُ الرِّقَابِ وَالْعِبَادَةِ  
 فَنَدَاءُ التَّوْبَةِ لِأَدَمَ وَهَوَا) (وَقَادِمَاتُهَا التَّوَاهُكُ عَنْ نَدَاءِ الْبَشَرِ  
 وَنَدَاءِ الْجَوَابَةِ لِنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ) (وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوحًا فَلَمَّ نَحْنُ الْمَجِئُونَ  
 وَنَدَاءُ الْكُرَامَةِ لِأَبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقَ  
 الرُّؤْيَا) (وَنَدَاءُ الْوَحْشَةِ لِیُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) (وَقَادِمَاتُهَا الظَّلَامَاتُ  
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) (وَنَدَاءُ الْمَضْرُوعِ لِأَبِی  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ) (وَأَتَوْبُ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسِيئٌ فَضْلًا) (وَنَدَاءُ الْغُرَّةِ  
 لِرَبِّكَ يَا إِلَهَ السَّلَامِ) (إِذْ نَادَى رَبَّهُ بِدُعَاءٍ خَفِيٍّ) (وَنَدَاءُ الْبَشَارَةِ  
 لِسَيِّدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) (فَقَادِمَاتُهَا مِنْ تَحْتِهَا الْأَخْرَجَتِ) (وَنَدَاءُ الرَّحْمَةِ  
 لِأَمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ الظُّلُمَاتِ  
 نَادَيْنَاهُ وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ) (وَنَدَاءُ الْعُقُوبَةِ لِأَهْلِ النَّارِ) (وَنَادَى



اصحاب النار اصحاب الجنة (وذات الهبة لاهل النار وذات النعمة  
 لاهل الجنة) وادى اصحاب الجنة اصحاب النار (وذات الرضا و  
 العباد ليهوسف عليه السلام) (يا ايها الذين آمنوا) (فوجدتم من هذا  
 المغفل) (ثم اجابته ربته فتاب عليه وهذا) (روجد نوح من  
 ندائه الاجابة) (فلنعم المحبون) (وقوله سبحانه) (فاستجبنا له و  
 نجينا له) (روجد ابراهيم من ندائه الغدبة) (وقد بناه يذبح عظيم  
 ووجد بولس من ندائه الفناء من الظلمات) (فاستجبنا له ونجينا  
 من العتيم) (روجد ايوب من ندائه الشفاء والرحمة) (فاستجبنا له  
 فكشفنا ما به من ضر) (روجد زكريا من ندائه الولد مع النبوة) (اللهم  
 ابشرك بيبتي) (روجدت مريم من ندائها المسح مع الابه) (و  
 جعلنا ابن مريم وامة آية) (روجدت امه محمد صلى الله عليه وآله  
 وسلم من ندائهم الرحمة) (ولكن رحمة من بك) (روجد يوسف من  
 ندائه الملكة) (وكذلك مكنا يوسف في الارض) (فاستجبت كلام  
 يوسف من رؤياه الاخالته ام شعور فافشها الى اخوته عندما عادوا  
 من القحط فقالت لهم وياكم الثعب عليكم والرحمة ليوسف والا فبال  
 عليه وليس شيء اعظم عند الله وعند الناس من افشاء السر) (النكته

اذا لم يرض من الخلو في ان يقضى سر محاور فكيف يرضى عن نفسه ايهالك  
 ستر الفاسقين قال الحسن البصري رحمة الله عليه دخلت على النبي  
 وهو برقع فقلت يقول شعر (يا حبيب بن عمار هواء فقلت له  
 فيك يوحدي اذا كان يوم القيمة نوذي من فقبل الطوى فقد  
 وحدي ضالت له يا ابا بكر ما اري فيك علة غير اظهار الوجود  
 قال يا اخي كيف يستطاع الخ على التاثير ليس لا يتفرق لا يحجز نفسه  
 ثم صاح صيحة عظيمة فقال له الفتى من العجب العلة في نفسه اربع  
 نسوع اظهرت سر اربعة امثلهم اظهرت سر يوسف عليه السلام  
 وامرأة نوح اظهرت سر نوح وامرأة لوط اظهرت سر لوط وحفصة بنت  
 عريضة فما اظهرت سر الحطيم صلى الله عليه وسلم والله تعالى  
 شكي اربعة منهم واخفى سر الواحد فتكى من امرأة نوح وامرأة لوط  
 قال الله تبارك وتعالى (وضرب الله مثل الذين كفروا امرأة نوح  
 وامرأة لوط) (ومشكى عن حفصة) (واذا استر النبي الى بعض زواجه  
 حديثا) قال ابن عباس القصة واجمعت اخي يوسف فدار وبيد ومحمد  
 كيف جمعوا في امره (النكته) (اجمع اهل نوح على قتله فضر الله  
 جهم واجمع القوم على قتل موسى فضر الله جهم واجمع اليهود

يا حبيب بن عمار  
 سبب قال لوط  
 يا حبيب بن عمار  
 اظهره  
 (مصحح)  
 في كسوة  
 في كسوة  
 افشين سر  
 اربعين

على قتل عيسى ففرزوا الله جميعهم واجتمع اهل مكة على قتل محمد صلى الله  
 عليه وسلم ففرزوا الله جميعهم واجتمع اخوة يوسف على قتله ففرزوا الله  
 جميعهم وانشد كذلك يا مؤمن اذا اجتمعت الشياطين ففرزوا الله جميعهم  
 كما قال الله تعالى (اِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا) (النكهة)  
 يا اهل نوح ليس لكم على قتل نوح سبيل فانه بقي يا نمرود ليس  
 قتل ابراهيم سبيل فانه بقي وخليلى يا فرعون ليس لك على قتل موسى  
 سبيل فانه بقي وكلبى يا يهود ليس لك على قتل عيسى سبيل فانه  
 روجى وكلبى يا اهل مكة ليس لكم على قتل محمد سبيل فانه بقي و  
 جيبى يا شمعون ليس لك على قتل يوسف سبيل فانه بقي وصديق  
 يا ابليس ليس لك على اضلال المؤمنين سبيل فانهم اولياي) (ر)  
**فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا** (اي يجسد والك خدا **فصل في الحسد**  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم) (ان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل  
 النار الخشب الحسود عن الرحمة منهجور ويصبح ويمسي غير ماجر الحسود  
 لا يسود الحاسد جاهدا لانه لا يرضى بفضاء الواحد الحاسد مشترك وله  
 وزر المشركين لانه يجد عطاء مولا الحسود يعيش جزينا ويموت جزينا  
 الحسود فقير وعند الله حفيظ علامه الحسود شيطان اذا حضرته اثني

في الحسد

عليك واذا عث عنه اعتنا بك الخود لا بشم وانحة الجثة الخو كود  
 وفي القيمة غير مغفور (الحكاية) (روى ان موسى بن عمر القمي  
 ابلهم على طريق الطور فعرفه فرفع عصاه ليطربه بها فقال يا موسى  
 اني لا اتخى العصا ولكن اخي فلما فيه الصفا فقال له موسى وما علاقه  
 الصفا قال ترك الحسد وحفظ الجسد وانتظار الرصد يعني الصراط يا موسى  
 اوصيك بأربعة اشياء اياك والحذفان فابيل قتل هابيل فكفر بالله ثم  
 شتم الحسد واياك والكبر فاني لعنت وطردت من اجل الكبر واياك  
 وان تحلو بامرأة ليس بينكما ثالث فاني ثالثكما وهم ان يتكلم بالآخرى  
 فنزل جبريل وقال لا تسمع منه الرابعة فقد تمت الكلمة (ارث  
 الشيطان للإنسان عدو مبين) (يضلهم ويعورهم مبين اي ظاهر  
 الصدق بين الخصماء قوله تعالى **وَكَذَلِكَ يَجْجِبُكَ بِكَ**  
**وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ**) (فصل في فضل  
 العلم عن ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا يخرج العبد في طلب العلم حتى يقبضه الله تعالى من قبل ان يخرج  
 بأربعين سنة ان الله تعالى زين عشرة من الانبياء بعشر انواع من  
 العلوم فالعلم اجل من كل شيء قال الله تعالى (يرفع الله الذين آمنوا)

في الحديث  
 من صحت  
 كتاب

ففضل العلم  
في الدنيا  
على غيره

الشيء  
مثل الشئ الا انه في الخير وله  
جميعه شئ في  
الخير خاصة  
(مجمع)

مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ (فللعلماء في الدنيا والاخرة  
درجات فاما درجات الدنيا فدرجة العزّة والهبة والكرامة و  
الحبّة والشرف والفضل والامانة والوفار والثناء والثناء واما  
درجة الاخرة فدرجة العطاء والبهاء والرضاء واللّقاء والاجر الكثير  
الفضل الكثير والرحمة والعطاء والنعمة والشفاعة ويضعيف  
الحسنات ودرجة الزيادة فاعطى ادم علم الاسماء فوله تعالى) (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ) (واعطى ادريس علم الفلم والكتابة واعطى نوح  
علم الشريعة فوله تعالى) (شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا) (واعطى  
ابراهيم علم الجدل والمناظرة فوله تعالى) (الَّذِي لَدَى حَاجِّهِمْ  
فِي رَبِّهِ) (واعطى اود علم الحكمة قال الله تعالى) (وَاَنَّا اللَّهُ الْمَلِكُ  
وَالْحَكِيمُ) (واعطى سليمان علم النطق فوله تعالى) (وَعَلَّمْنَاهُ صُنْئَ  
الطَّيْرِ) (واعطى موسى عليه السلام علم التاجات فوله تعالى) (وَكَلَّمَهُ  
رَبُّهُ) (واعطى الخضر علم الباطن والفراسة فوله تعالى) (وَعَلَّمْنَاهُ  
لَدُنَّا عَلِيمًا) (واعطى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم جميع العلوم وانواع  
الحكمة قال الله تعالى) (وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ) (واعطى يوسف علم  
تاويل الرؤيا قال الله تعالى) (وَبَعَلَّمَكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ) (كما

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) (١)  
بِعِزِّ الْقُدْرَةِ وَالْحِكْمَةِ اللَّهُ وَالْإِرَادَةُ اللَّهُ وَانَّهُ لَا يَغْلِبُهُ أَحَدٌ وَلَا يَخْلُفُهُ  
أَحَدٌ وَلَا يَدْرُكُهُ أَحَدٌ وَالْغَلْبَةُ لَهُ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِ بَعْضِ لَيْسَ لِأَحَدٍ  
قُوَّةٌ رَادِيَةٌ إِرَادَتُهُ وَلَا قُوَّةٌ حَكْمُهُ وَلَا قُوَّةٌ قُدْرَتُهُ قُدْرَتُهُ (الْقِسَّةُ)  
ثُمَّ سَارَ وَابُيُوسُفَ وَقَالَ لَخَوْنَهُ أَنْتَ أَحَبُّ الْخُلُقِ الْبِنَاوِ إِلَى بَيْنَانَا وَمَا مَعْنَاهَا  
فَطَمَنَكَ الْكَذِبُ مِثْلَ هَذَا الْكَذِبِ فَكَيْفَ رَأَيْتَ لِي بِمَا قَالَ فَتَكْرِي  
رَأْسَهُ طَوِيلًا وَقَالَ فِي نَفْسِهِ إِنْ أَخْبَرْتَهُمْ رَأْيَ بَيْتِ خَالَتِ وَعَدَائِي إِنْ  
أَبَيْتُ كَذِبْتُ لَهُمْ وَلَا يَلْفِغُنِي الْكَذِبُ وَمَا أَدْرِي مَا أَفْعَلُ فَقَالُوا لَهُ  
يَحْيَى يَا نَكْتُ أِبْرَاهِيمَ وَاسْمُكَ وَاسْمُكَ لَا تَخْبِرُنَا بِرَأْيِكَ قَالَ لَيْسَ كُنَّا  
وَكُنَّا وَلَيْسَ مِنْ الْبَكَارِ أَعْظَمُ مِنَ الْعَفْوَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَنْ نَابَ عَلَى الْعَفْوَ لَا يَشْتُمُ رَأْيُهُ الْجَنَّةَ قُلُّ الْعَاقِ أَعْمَلُ مَا شِئْتَ مِنْ  
الطَّاعَةِ فَإِنَّكَ غَيْرُ مَا جُورَ رِضَاءُ اللَّهِ تَعَالَى فِي رِضَاءِ الْوَالِدَيْنِ وَنَحْنُ  
نَحْنُ طَعْنُهُمَا وَمِنْ عَقِّ وَالِدَيْهِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ تَعَالَى أَشَدَّ عَذَابِ الْقَبْرِ  
لِلْعَاقِ إِذَا دَفِنَ الْعَاقُ الْمَنَافِقُ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ إِذَا قَالَ الْعَاقُ  
يَا رَبِّ يَهْوِلُ اللَّهُ لَا تَبْتَكَ وَلَا تَسْعِدْ بَيْتَ الْعَاقِ شَرِبْتَ الْمُسْكِرَ فِي الْوُزْرِ  
الْعَاقُ رَجَمْنَا الْعِبَارَاتِ وَالْإِشَارَاتِ قَوْلُهُ تَعَالَى قَالُوا يَا أَمَانَا

١  
الْوَالِدَيْنِ  
فِي عَفْوٍ

مَا لَكَ لَا مَأْثَرَ عَلَى يُوسُفَ فَلَمَّا قَالُوا مَا لَكَ هَؤُلَاءِ  
 رَاصِفٌ وَجْهَهُ وَأَصْطَلَّ لِسَانَهُ وَتَحَرَّكَ جَوَانِبُهُ كَأَنَّهُ عِلْمٌ مَا فِي نَفْسِهِمْ  
 الشَّرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّفَقُوا فَرَسَةَ الْمُؤْمِنِ فَانْهَضُوا  
 اللَّهُ تَعَالَى فَكَانَ الْمُؤْمِنُ فَرَسَهُ فَالْأَنْبِيَاءُ أَوَّلُهُ بِالْفَرَسَةِ نَفْسٍ أَرْبَعَةً  
 نَفَرَةٍ أَرْبَعَةً نَفَرٍ فَكَانَتْ فَرَسُهُمْ صَادِقَةٌ نَفْسٍ يَعْقُوبَ وَوَلَدَهُ فَكَانَتْ  
 فَرَسُهُ صَادِقَةٌ وَنَفْسٍ أَبُو بَكْرٍ فِي عِرْضٍ اسْتَخْلَفَهُ فَكَانَتْ فَرَسُهُ صَادِقَةٌ  
 أَيْ حِينَ اسْتَخْلَفَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَالِ  
 أَجْنَابِهِ فَكَانَتْ فَرَسُهُ حُجَّةً وَخِدِيجَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَيْضًا فِي النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ فَرَسُهُ صَادِقَةٌ وَزَلْجَانِي يُوسُفَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
 فَكَانَتْ فَرَسُهُ صَادِقَةٌ عَلَّمَ يَعْقُوبَ مَا فِي نَفْسِهِمْ لِأَنَّهُ رَأَاهُمْ عَلَى صُورَةِ  
 الذَّنْبِ فِي مَنَامِهِ (الْإِشَارَةُ) يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَاهُمْ عِنْدَ الْعَصَةِ  
 عَلَى صُورَةِ الذَّنْبِ وَيُوسُفَ رَأَاهُمْ عِنْدَ التُّوبَةِ عَلَى صُورَةِ الْكَوَاكِبِ فَالذَّنْبُ عَلَى  
 صُورَةِ الذَّنْبِ وَالذَّنْبُ عَلَى صُورَةِ الْكَوَاكِبِ (الْإِشَارَةُ) يَعْقُوبَ رَأَاهُمْ  
 فِي عِيدِ الْأَسْرِ وَيُوسُفَ رَأَاهُمْ عِنْدَ الْخَاتِمَةِ وَالْمَدَارِ عَلَى الْعَاقِبَةِ قَالَ بَعْضُهُمُ  
 النَّاسُ يَكُونُ عَلَى الْعَاقِبَةِ وَأَنَا أَكْبَرُ عَلَى الشَّابِقَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (إِنَّ الَّذِينَ  
 سَبَقَتْ لَهُمُ الْحُسْنَى) (سَبَقَتْ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ فَوَجِبَ لَهُمُ الْوَلَايَةُ فِي الْأَنْبِيَاءِ)

(إِرسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَقِ وَيَلْعَبُ وَاتَّالَهُ لَنَا صِحُّونَ اِيْحَا  
 اِنَّ اللهَ تَعَالَى اجْرَى عَلَى السَّنَامِ النَّصِيحَةَ لَانْ فَعَلَهُمْ كَانْ سَبَابُ الْمَلِكِ  
 يَوْسُفَ لَانْهُمْ كَانُوا يَضْمُرُونَ لَهُ فَعَلُ الْخِيَانَةِ وَيُظْهِرُونَ لَهُ الدِّبَانَةَ  
 وَالنَّصِيحَةَ فَارْتَقَى تَعَالَى فَعَلْ عَلَى اَوَالِهِمْ لَاعِلَى اَحْوَالِهِمْ لَانْ اللهَ تَعَالَى  
 عَلَى اَوَالِهِمْ لَاعِلَى اَحْوَالِهِمْ فَارْجُوْنَ يَنْظُرُ اِلَى اَقْوَالِ الْمُسْلِمِينَ لَاعِلَى اَحْوَالِهِمْ  
 بِعَيْنِ حَالَةِ الْعُقْلَةِ وَيَقْبَلُ اَرْبَعَةً مِنْ اَرْبَعَةِ مَحَالِ الصَّدُورِ مِنَ الْمُنَافِقِ مَحَالِ  
 وَالدِّبَانَةِ مِنَ الْحَرِيصِ مَحَالِ وَالْوَدَّهِ مِنَ الْبَخِيلِ مَحَالِ وَالنَّصِيحَةَ مِنَ الْحَسَّادِ  
 مَحَالِ فَوَلَّى تَعَالَى (إِرسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَقِ وَيَلْعَبُ وَاتَّالَهُ  
 كَحَافِظُونَ فَفَكَّرَ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ لِبَيْتِ الْكَلْبِ  
 وَلَا لَعَلَّ خَلْفَنَا فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ لَا تَفْعَلْ لَانَّهُ جِيئَ فِي فِرْعَوْنَ مَعْنَى لَانْ فِرْعَوْنَ  
 الْمَحْبُوبَ عِنْدَ الْحَبِ شَدِيدًا فَاَلَا وَنَحْفَظُهُ حَتَّى نَرَهُ الْيَتِ (شَعْر)  
 لَا اِيْحَا اللهَ عَاشِقًا بِالْفِرَاقِ اِنْ طَعِمَ الْفِرَاقُ مَرَّ الْفِرَاقِ لَوْ رَجَعْنَا اِلَى الْفِرَاقِ سَبِيلًا  
 لَا ذُقْنَا الْفِرَاقَ وَطَعِمَ الْفِرَاقَ غَصَمَ الْمَوْتُ سَاعَةً تَفْنَى وَفِرَاقُ الْحَبِيبِ فِي الصَّدْرِ بَاقٍ  
 وَارْتَقَى سَبْعِينَ اَذْوَابًا فِي نَفْسِهِ وَنَفْسِي تَذْوِبُ فِي رَوْحِ خَافَةِ الْفِرَاقِ فَالْاَخْرَسُ  
 فِرَاقُ الْحَبِيبِ شَدِيدٌ شَدِيدٌ وَفَلَسَ الْحَبِيبُ يَفْقَهُمْ يَتَقَبَّحُ وَارْكَانُ جَرَى الدَّاءِ الْكُوفِ  
 فَذَنْبِي لِيَدِكَ عَظِيمٌ عَظِيمٌ وَمَنْ كَانَ فِي قَوْلِهِ صَادِقًا بَيَّارُ الْحَبِيبِ يَنْتَقِمُ



في غفلة الغفلة

ومن كان مستحيثا شوقه في البيت فليس قدسهم ولبسهم  
 قال لاني لم يخرجني ان نذهبوا به واخاف ان ياكله الله  
 وانتم عنه غافلون قال اخاف من شيء رايته في مناجي  
 اخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه غافلون ساءم غافلين كذا يا خذهم الله  
 بافكارهم لان الله تعالى لا ياخذ العبد في حالة الغفلة والغفلة في  
 العصيان انهم عنه غافلون وفيه عشرة اشوار احدى ها غافلون عن  
 والدن وحبته والثاني غافلون عن الله تعالى والثالث غافلون عن  
 افعالهم والرابع غافلون عن مجازاتهم والخامس غافلون عن عاقبة امورهم  
 والسادس غافلون عن امر يوسف وسعادته ومملكته والتابع غافلون  
 عن المذلة بين يديه والسادس غافلون عن احبائكم اليه والتاسع غافلون  
 عن ترك الخيطة والعاشر غافلون عن عمق عنكم في حسدكم وكيدكم  
 فالفطنة نور الثقة والحسرة والتدانة وروى بعض الصالحين  
 في منامه اسناده فسئل اتي الحسن عظيم عندكم قال حسرة الغافلة  
 وراى في النون الصريح بعض الصالحين في منامه فقال له ما فعل الله بك  
 قال اوفضني بين يديه فقال لي يا مديني ادعيت محبتي ثم غفلت عن  
 وراى عبد الله بن سلمة والى في المنام فقال يا ابي كيف ترى حالك قال

كلما نسي في الغفلة

فَضَّلَ عَلَى الدَّفَاقِ

عشنا غافلين مثا غافلين قال ابو علي الدقاق رحمه الله دخلنا على <sup>نفس</sup>   
 نعوذ وكان رجلا شحا وحوالبه اهله واخا به ولا امين وهو سكي وقد   
 بلغ الى اذل العمر في الاسلام فقلت له بنكي قال ابكي على فوت صلواتك   
 وصياحي فلت كيف فقلت يا شيخ قال فليكن الى يوم هذا ما سجدت   
 الا في غفلة وما رعت راسي الا في غفلة وهذا اذا موت وانا غافلا   
 عما يلجى ربي بفعل ما يشاء ثم نفس ومات وانتهى في معنا شعر   
 ارى طالب الدنيا وان طال عمره وان قال من الدنيا سرور والعا   
 كاني بنى نبيا نه فامته فلما استوى ما قد بناه نه   
 قال الاخر شعر ففكرت في نوم تقوم فاما من   
 فامست وحدك في الغابر واوبا فزيدا وحدا بعد عن نعمة   
 رهينا بجري التراب تاربا وهول تكبر وويل من   
 وسكن دودا يكون قوادبا شقيا اليك اليوم ربي <sup>تسبكا</sup>   
 بانك تغفوا بالحي خطايا ففكرت في طول الحيا <sup>عنه</sup>   
 وذل مغامي حين اعطى كتابا القصه فلما اصبحوا <sup>لعمرو</sup>   
 يوسف غلدا سه وثوبه والبه وطبه وصله الهم (الاشارة   
 عجبة والى الوقت قربة يا يعقوب انك تحب يوسف فالتبيل <sup>ذا</sup>   
 لما

قوله تقوم في آخر  
 اشاره الى امرئ القيس  
 من مات فدفنه  
 قيامته  
 (الحق)

يا مؤمن انك تحب المولى فاجمأ لما ذا يا مولى انك تحب المولى فاجمأ  
 لما ذا قضى الله امر او خطه العلم او فيما قضى بنا ما ظلم ليعمل الله ما يشاء  
 ويحكم ما يريد قوله تعالى (وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِ قَوْمِ صَالِحٍ)  
 يعني نبيين وفي رواية صالح بن يحيى منزلة نضج لكم عند ايديكم من  
 بعد وقبل الصالح الذي يهتوب لا يعود الى الذنوب قبل الصالح من ينسوي  
 ظاهره وباطنه وقبل الصالح المرء الذي يدينه ويبر الله صلاحه وقبل  
 الصالح من يصلح عباده للعبادة ونفسه للحرمه ولسانه للذكر وقلبه  
 للمعرفة ويبدأ للدعوى وقبل الصالح من استن سنة رسول الله صلى  
 عليه وسلم فذاك التقى الرضى الرضى قال ففقد يعقوب عليه السلام  
 من الطريق وقال لا اقوم من هنا حتى تعودوا ويعود يوسف شعر  
 ولما دنى القوم الى الجب بكى على الوادى فحرم ثأبه ولم يبق الا نظره ونعم  
 وكيف مجل لما اكثروا قال فرات وبنة اخذ يوسف فماتهما كانه  
 وقع بين الدنا ب هن يهتبه فانتهت فرغته مرغوبة ومضت الى ابها  
 باكية فقالت ما فعلت يا بني يوسف قال سلمت الى اخوتك قال سلمت فميت  
 وجدا يتخذون خادما كالعبد فبئس ما فعلت ثم مرث خلفهم فلما اتهم  
 امسك بيوسف وغلقت بذيابه فقالت لا افارقك ابدا شعر

٥  
 ٣  
 ١  
 ٢

فَلَمَّا بُدِّتْ لِلرَّحِيلِ أَحْمَلْنَا      وَحَدَّ بِنَاسٍ رَفِيعَاتٍ مِدَامُغٍ  
بُدِّتْ لَنَا مَدْعُورَةٌ مِنْ خِيَالِهَا      وَرَدَّهَا كَالْوَلُوفِ الطَّرِبِ لَامُغٍ  
أَشَارَتْ لِطَرَافِ النَّبَارِ وَكَثُرَتْ      وَأَوَمَتْ بِعَيْنَيْهَا مَتَى تَبْتَ رَاجِعُ  
ضَلَّتْ لَهَا وَالْعَلْبُ فِي حَرَارِهِ      فَدَبَّكَ مَا عَلَيَّ بِمَا اللَّهُ صَانِعُ  
لَعْنَتِكَ مَا يَدْرِي الْغَيْبُ مَوْقِعُ الْغَيْبِ      وَلَا ذَا حُرَانِ الطَّهْرِ مَا اللَّهُ جَامِعُ  
وَنَادَتْ لِي يَا هَذَا لَدَيْكَ بِدَلِيلَةٍ      وَمَا خَابَتْ لَدَيْكَ الْوَدَاعُ  
أَفَنَ الْفِرَاقُ مَا مِثْلُهَا مَحْسَنَةٌ      وَخَرَفَةُ عَظِيمَةٍ مَا لَهَا دَوَاءٌ خَيْرُ الْفَقَاءِ  
سَمِلَ بَعْضُ الْحِكْمَاءِ مَا بَالَ الثَّمَرُ تَصْفَرُّ عِنْدَ الْغُرُوبِ قَالِ مِنْ خَوْفِ الْقُرْآنِ  
وَفِرَاقٍ مِنْ أَهْوَى عَلَى شِدِّ الْفِرَاقِ قَوْلُهُ تَعَالَى (نَادَا لِلَّهِ الْوَفِيقُ الَّذِي  
تَطْلُعُ عَلَى الْأَمْنِ) (هِيَ نَارُ الْفِرَاقِ ثُمَّ مَرَّاهُ فَرَجَعَتْ وَهِيَ بَاكِةٌ خَرَّتْ  
ضَالًّا لَهَا بِعُقُوبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ تَبْكِيكَ قَالَتْ عَلَى سَاعَةِ أُخْرَى  
تَبْكِيكَ مَعِي فَهَذَا بَكَاءُ طَوِيلٍ أَشْعَرُ وَأَنْ لَمْ يَسْبَحْ سَنَةً أَذُوبُ فِي قَبْرِ  
وَنَمَى يَدُوبُ رُوحِي خِفَافَةَ الْفِرَاقِ      وَقَبِيلُ (كَانَ اخِي) يَوْمَ يَحْجُوهُ  
إِلَى أَنْ أَظْهَرَ لَهَا الرُّقْبَا الصَّاحِبَةَ وَمُوسَى عَجُوبٌ فَرَعُونَ إِلَى أَنْ ظَهَرَ لَهُ  
الْحُجْرَةُ وَالصُّطْفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَحْجُوبٌ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ إِلَى أَنْ  
ظَهَرَ لَهُ النَّبِيُّ وَكَذَلِكَ الشَّيْطَانُ مَحْجُوبٌ الْمُؤْمِنُ إِلَى أَنْ ظَهَرَ لَهُ

الطاعة قال ابن عباس رضي الله عنهما وراحو يوسف ويعقوب بنظر  
 الى وزانه ويوسف يلفت الي ان غاب عن عينيه وكانوا يكرهونه ويحلون<sup>نه</sup>  
 على اكافهم حتى غيبوا عن عين يعقوب فلما علوا انه محجوب عن عينيه  
 وضعوا على الارض ولطموا وجروا على الارض برجله ورموا اليه  
 الخبز مثل الكلاب فلبوا الماء من البقيحة كذلك العبد المؤمن بما دام  
 نظره مولا به يكون في امان الله تعالى واما من ابله وجنوده فان  
 احتجب عن الله بزل او بخل او بعلل او بملل وقع في شبكة الشيطان  
 قال فانخذتموه من سكينه على ان يقضاه فغلق بذيل وبيد فطرد  
 وضربه وكذلك فعل به جميع اخوته فضحك عند ذلك يوسف فقال  
 له يهودا وحق هذا البس هذا مكان الضحك فقال يوسف بين وبين الله  
 تعالى سرفا وما ذلك السرفا قال تأملت هو ما فيكم وفي قومكم وذلك في  
 نفسي ومن يقدر على ولي مثل هؤلاء الاخوان فالانسلطكم الله على شؤ  
 تلك الفكرة حتى لا يتكلم العبد الا على مولا فلما قال لك وقعت الر<sup>جعة</sup>  
 في قلب يهودا فقال ادخل تحت ذيلي لاخظتك فقالوا اليهودا كانك ر<sup>جست</sup>  
 عن عهدنا فقال لهم الرجوع عن كل عهد لبس الله فيه رضا اولي من الوف  
 عليه ان اردتم قتله فاقتلوه فيليه قوله تعالى قال فاعلم يعني يهودا

مقارن  
 يوسف  
 يعقوب

في الظلم والظالمين

لَا تَقْتُلُوا بُرُوسًا إِيَّا لَا تَقْلُوا فَإِنَّ الْقَتْلَ ظَلَمٌ عَظِيمٌ فَصَل  
 فِي الظُّلْمِ الْعَظِيمِ ظَلَمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الظَّالِمُونَ نَادِمُونَ وَإِنْ كَانَ عَالَمًا الظَّالِمُ  
 بِنَاءِهِ رَتَبَهُ بِمَعْنَى بَصِيرَتِهِ لِرَحْمَةِ الظَّالِمِ لَا يَمُوتُ إِلَّا مُقِيرًا وَلَا يَحْشُرُ إِلَّا  
 حَشِيرًا الظَّالِمُ ظَلَمَهُ فِي الْقَبْرِ وَفِي الْحَدِّ وَالْحَشْرِ الظَّالِمُ يُوْرَثُ النَّارَ وَ  
 يَنْضَبُ الْجَنَابُ الظَّالِمُ مَجْبُوبٌ عَنِ الرَّحْمَةِ وَالشَّفَاعَةِ وَبَلِّ لِلظَّالِمِ عِنْدَ قِيَامِ  
 السَّاعَةِ وَمَعْنَى الظُّلْمِ وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَحُلُّهُ وَتَمَاقِيلُ فِي مَعْنَى  
 شَعْرٍ (أَمَّا وَاللَّهِ إِنَّ الظُّلْمَ لَوُومٌ وَمَا زَالَ الْمُنَى هُوَ الظُّلُومُ  
 مَنَامٌ وَلَوْ لَمْ يَمُتْ لَمَنَّا نَبَّةً لِلْبَيْتَةِ بِأَسْلُومٍ  
 نَزُومُ الْخُلْدِ فِي دَارِ الْحَرِّ فَمَا قَدَرَامَ فَلَيْتَ مَا زُومُ  
 سَلَّ الْأَبَامَ عَنْ أَيْمٍ سَخَّرَتِ الْعَالَمَ وَالرُّسُومُ  
 لِأَمِيرٍ مَا نَظَرْتُ لِلْبَنَانِي لِأَمْرٍ مَا تَقَابَلَتِ الْجُومُ  
 عَلَى الدِّبَابِ يَوْمَ الدِّينِ وَعِنْدَ اللَّهِ يَجْتَمِعُ الْخُصُومُ

وَالظُّلْمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ أَحَدُهَا بِمَعْنَى الْمَعْصِيَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَرَبَّنَا ظَلَمْنَا  
 أَنْفُسَنَا) وَالثَّانِي بِمَعْنَى الشُّرْكِ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
 الظَّالِمِينَ) وَالثَّالِثُ بِمَعْنَى الْأَذَى قَوْلُهُ تَعَالَى (فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ  
 عَذَابِ يَوْمِ الْبَاسِ) (فَالْبَاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعَلَّقُ الْمَظْلُومُ

في الظلم والظالمين

بالظالم والخصم بالخصم فيقول بني وبنك الحاكم العدل الذي لا يجوز  
 فضاه وفي التوراة مكتوب بهذا الظالم خراب لو بعد حين ويقال من  
 ظلم حزب بينه وفي الانجيل الظالمون لا يفتحون وفي التوراة لا تناصر  
 وفي القرآن مكتوب (فَإِنَّكَ تُبْنِيهِمْ خَاوِيَةً يَمَّا ظَلَمُوا) (أي خالته  
 بما ظلموا) وقال عليه السلام محل دعاء المظلوم على الظالم فيسجأ  
 له ولو بعد حين (شعر لا تظلمن أخا الزكيت مقتدرا قال ظلم  
 آخره بأبيك بالتدريم ثامت جصونك والمظلوم منيئة من عفو  
 عليك وعفرك الله لرسن فقال لهم يهودا لا تقتلوا يوسف والفؤ  
 في غيابة الجب يلتقطه بعض التيارات الآية عند  
 ذلك رجعوا على ما قال يهودا فالق في الجب ادلج الى مصر البئر  
 ذلك ان الجب الذي القى فيه يوسف كان من حفرة شاد بن عاد وفي  
 رواية اخرى وكان الجب على فارة الطريق وكان طريقا وحشا وكان  
 حفرة من فوح وكان يستحب الاخران ويقال كان اسم الجب وبن  
 كان في الجب بالاردن بين مدين مصر على فارة الطريق في واد  
 اودبها على ثلثة فراسخ من منزل يعقوب عليه السلام وفي رواية  
 كان مرعاهم على مقدار فرسخين وكان جيتهم هناك ويقال بل كان الجب على

وقارعة  
 الطريق علاه وهو موضع  
 قريح يسارة  
 (مجمع)

اثني عشر فرسخا في اذ يقال لها قضاء اذني وهي الارض وكان في زمانه  
 صالح يقال له يهودا وعمره كان الف سنة وما قدسنة وكل من قدس في حفت  
 عليه السلام قصة يوسف وما يجري عليه من قبل اخوته وصورته  
 حسنة وجماله وكان هو رجلا صالحا من قوم هودا النبي عليه السلام  
 كان مستجاب الدعوة فقال عند فرائض تلك القصة اللهم في استك  
 ان لوخر في حيوتي ولا يقض وحي حتى اري يوسف عليه السلام  
 فاستجاب الله دعاه قال فعند ذلك هفت بهاتف ان امض اليك  
 الذي حضره شدا بن عاد واسكن في حقي يا نبيك يوسف ففصد  
 الحب سكر فيه وكان يعبد الله في ذلك الحب باكل كل ليله زمانه  
 فوفه فندبل بهر معلق لا يحتاج الى الفيلة ولا الى الدهن من راقب  
 مخلوقا فعل الله به هذا الفعل فكيف يكون حال من يعبد الله مخلصا  
 على مرية قال فلما بلغ يوسف عمر الحب فعزوه من مكانه وضته  
 صدى ونفس شوقا والصعداء وقال اطول شوقك اليك الى الغائبات  
 حبيبي رجحانه فليحي يا نبي الله لانك اخوانك على احد فان الله تعالى  
 سافك الى بشوقك اليك فحبل اخوانك سببا لاجلي ثم قال استودعك  
 الله وخرمتا رجه الله (وقيل) (سبب فوعه في السبر كان من تكبر

في استجاب  
 دعاء يهودا  
 قصته

في مقال يهودا  
 ويوسف في الحب



فمن سب في حق  
عليه السلام فوجب

حين نظروا المرأة قال من مثلي وأعجب بنفسه فابتلاه الله تعالى  
بالبر لآن النبي صلى الله عليه وآله سلم قال من نواضع لله رضى الله  
ومن تكبر ورضعه الله وآز الله تعالى ما رضى من نبيته يوسف عليه  
بنك الخطين والكلمة قاذبه قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
تعالى الكبرياء وداي والعظمة ازارى فمن نازعني بواحد منهما  
في الثاني معنى الزداء والازار الصفتان لله تعالى (وقيل) (السب في  
ذلك ان الله تعالى اراد ان يربه طلبة الحب كرا يحبس احدا اذا صار  
ملكا بمصر فلما قال يعقوب عليه السلام ان اخطأ ان يأكله الذئب فاولا  
كيف يأكله الذئب نحن عصبه انا اذا تخاسرونا) (يعني معيونون  
الغار علينا الى يوم القيمة وله تعالى) (وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَنُنَبِّئَهُمْ  
بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) والوحى على جبرائيل  
بمعنى الاستخبار (بَارِئُكَ أَوْحَى لَهَا) (والثاني بمعنى الالهة)  
وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِمَامٍ مُّوسَى (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ) (والثالث بمعنى  
المناجاة) (فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى) (والرابع بمعنى الارسال) (وَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ) (والخامس الخبر) (وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ  
فِي الْجِبَانِ الْآخِرِينَ) يوسف فأتاك نصير ملكا عظيما واخوتك يفتنون

فمن سب في حق  
عليه السلام فوجب

فَصِيحْرُ بَنِي إِسْرَءِيلَ

بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ لَا قَوْلَ لَهُ غَالِي وَجَآؤُ آبَائِهِمْ عِشَاءً يَبْكُونَ  
 دُونَ مَجِيئِ بَنِي إِسْرَءِيلَ الْغَاضِي قَدِمَ إِلَيْهِ خُضَّانٌ مِنْكُمَا أَحَدُهُمَا فَضِيلُ لَهُ إِهْلَامُ  
 الْغَاضِي هَذَا مَظْلُومٌ قَالَ مِنْ بَنِي عِلْمِهِمْ قَالُوا إِنَّهُ يَبْكِي قَالَ مَا الْمَعْلُومُ مِنْ  
 لَأَنْ أَخُوهُ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ نَوَاسِكُونَ عَلَى الْكَذِبِ الْبِكَاءِ عَلَى  
 كَثِيرَةٍ بَكَاءَ الْمَذْنُوبِينَ وَبَكَاءَ الْحَبِيبِينَ وَبَكَاءَ الْغَرَامِ قَوْلُهُ غَالِي قَالُوا  
 يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا لَسَتِّيقًا وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ  
 مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا  
 صَادِقِينَ (فَصَلِّ فِي إِخْبَارِ الْإِيمَانِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ مِثْلُ الْمُؤْمِنِ بِهَرِ الْمَوْتَةِ الْمُؤْمِنُ كَيْسُ فِطْرٍ حَدِّ الْوَدَّ  
 الْفَوْفِ وَمَا لَوْفٍ وَلَا خَيْرَ فِيهِنِ لَا بِالْفِطْرِ وَلَا بِوَلْفِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَمَةِ النَّاسِ  
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ الْمُؤْمِنُ مِنْ أَمِنِ النَّاسِ مِنْ بَدَنِ وَلِسَانِهِ الْمُؤْمِنُ عَزِيزٌ  
 كَرِيمٌ وَالنَّافِقُ نَجَسٌ لِيَهُمُ الْمُؤْمِنُ هَتِكٌ لِيَهُنَّ الْإِيمَانُ كَمِثْلِ سِفِينَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ  
 مِنْ رَكِبٍ فِيهَا نَجَسٌ مِنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ مِثْلُ الْإِيمَانِ كَمِثْلِ الرَّاسِ مِثْلُ  
 الْإِيمَانِ كَالْعَرِشِ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُ الْإِيمَانِ كَالْعَلَاكَ تَدُورُ فِيهِ الْأَفْئِدَةُ  
 مِثْلُ الْإِيمَانِ كَمِثْلِ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْقَ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ ظِلْمَةٌ مِثْلُ  
 الْإِيمَانِ كَمِثْلِ الْكَوَاكِبِ هَسَتْ بِهَا الصُّلَالُ إِلَى الطَّرِيقِ مِثْلُ الْإِيمَانِ كَمِثْلِ النَّارِ

وَاللَّيْسُ الْعَاقِلُ فِي بَيْنِ  
 الْكَلْبِ كَفَسْرِ الْعَقْلِ وَالْغَفْلَةِ  
 (مَجْمَعٌ)

أَنْتَ بَصِيرٌ لِمَا  
 (مُصْبِحٌ)

فِي الْإِيمَانِ

بنيت عليه كل شيء مثل الايمان كمثل القصة اذا كان فيه درهم <sup>نحو</sup>  
 في العسرة يوجد مثل الايمان كمثل الحجر لا يقبل النجاسة مثل الايمان  
 كمثل شفايق النعان فاخذ الارض بينهما مثل الايمان كمثل المشاك<sup>لة</sup>  
 راحته الصريخ البعيد مثل الايمان كمثل الكافر يرد على قلب الحيا<sup>ة</sup>  
 الفاسي مثل الايمان كمثل عصا موسى عليه السلام كان النقص الكثير  
 فلا شئ عندها كذلك الكفر والعاصي الكثير فلا شئ في جنب الايمان  
 مثل الايمان كمثل خاتم سليمان به عزة وبفضل فقدم كذلك الايمان  
 فيله ملك ومن ابلج عنه هلاك (فلما عادوا وقد فقدوا يوسف قال  
 يعقوب ابن يوسف لوالا اكله الذئب فلما سمع يعقوب عليه السلام بكاء<sup>هم</sup>  
 غشى عليه الى الصباح فبكوا عليه جميعا وقالوا بئسما فعلنا يوسف و  
 والدن فاي عذر لنا بين ربنا الله عز وجل حيث فعلنا به ما فعلنا وقتلنا  
 والدنا لانه لا يجرى وحركون فلم يجرى وقال بعضهم كان له اثني عشر ولدا  
 فغاب عنه واحد منهم فاصابه ما اصاب فكيف حال من كان له واحد  
 عنه ذلك الواحد (شعر ما حال من له واحد فغاب عنه ذلك الواحد<sup>حد</sup>  
 وحكى الشبلي رحمه الله راي امرأة خلف جنازة تكي وتقول والله ما  
 كان لي سواه ففرق الشبلي رحمه الله عليه ثابه وقال وامصينا على<sup>فقد</sup>

من ليس له سواه ثم غشي عليه وقال فلما افاق يعقوب عليه السلام  
 اليهم وقال ما كان هذا اظن بكم يا اولادى بشما فعلتم (قال بل سولت  
 انفسكم) (فوضع وزرهم على النفس لان النفس معبودة معلولة فاعلى  
 النبي صلى الله عليه وسلم من الحزم سؤل الظن وقال بعضهم النفس  
 عن الباب طردة عن الاحياء قال الله تعالى) (ان النفس لامارة بالسوء  
 وقال عليه السلام من لا يقلب نفسه هو اه فليس له حظ في عباده  
 قال الله تعالى) (واذا امر طغي فاثرا الحيوان الدنيا) (يعني ارادة النفس  
 الهوى) (فان النجم هي السماوى) (وروى عن الحسن بن يزيد الرازى  
 انه قال رأى طردة في المنام بعد موته بسنتين وعليه ثياب الفطران  
 فقال له مالي اراك في زى اهل النار قال جرتنى نفسي وهوى الى النار  
 اياك ثم اياك ان تغلبك نفسك وقال عليه السلام اعطى عدوك  
 نفسك الى بين جنبيك يعني نفسك وهواك وقال سهل بن عبد الله  
 رحمه الله عليه النفس مملوءة بالشهوات والدنيا مملوءة بالافات فان  
 لو داركها ربها وقعت في الدركات شعرا لم يرد نفسك عن هواها  
 وغطها ما نزل منها وتونها ما اشبهت منهاها لن ينج الخلد  
 لن يزنها قال الاخر ان يلبث باربع ما سلط الا لعظم يلبث

في من غلبت الهوى

وشقائي ابليس والدنيا ونفس الهوى كيف الخلاص وكلهم أعداء  
 ابليس يلكو طهرتهم الكي والنفس تامر في بكل بلائها وأرى الهوى  
 تدعو اليه بخواطري في ظلمة الشبهات ورأى وزكني في  
 اليم منكفا وقلت اياك ان تبطل بالمانى وزخارف الدنيا تقول  
 اما ترى حسبي وفخر ملائقي وبهائي وجنودهم احاطوا ببور  
 مدينوني باعدتني في شدة ورجائي وحكيان هرون الرشيد  
 حلف الطلاق على انه من اهل الجنة فجمع اصحاب الفتوى فاقاموا  
 فدخل عليه ابن التماك وقال يا امير المؤمنين مالي اراك حزيناً بهموماً  
 قال ثانياً كيت وكيت قال له اني اسئلك عن شيء ان صدقتني رخصت  
 لك قال سئل عما شئت قال اهل بصدت فقط مخالفته او زلة او نوعاً من  
 المعاصي بعد ما قدرت عليها اعرضت عنها وتركها مخافة الله تعالى  
 قال نعم فقلت يا امراء جيبيلة فاحضرونها وكانت لبيلة الجمعة فلما أدب<sup>ت</sup>  
 وهمت بها ذكرت فضل لبيلة الجمعة فتركها مخافة الله تعالى وخاف<sup>فت</sup>  
 نفسي فقال يا امير المؤمنين لا يقع خلافك وانت من اهل الجنة فصاح  
 الفقهاء وقالوا من اين ايتت بها قال من قول الله عز وجل في قوله تعالى  
 واما من خاف مقام ربه ولهي النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى

كتاب  
 حكاية  
 حكاية  
 حكاية

فَكَرَّ الْفَقْهَاءُ رُؤُوسَهُمْ وَفَرَحَ الرَّشِيدُ وَأَعْطَاهُ جَائِزَةً جَزِيلَةً فَكَذَلِكَ  
 قَالَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (يَا سَوْدَكُ لَوْ أَنْفَسَكَ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَبِيلٌ  
 لِأَنَّ النَّفْسَ تَجْنِي مِنْ جَانِبِ النَّفْسِ) (أَمْسَيْتُ فَجَرَى الدَّمْعُ عَامُومٌ  
 أَصْفَا عَلِيكَ وَفِي الْفَوَادِ هُومٌ لَا عَيْبَ فِي حَرْفِي عَلَيْكَ لَوْ  
 أَنَّهُ كَانَ الْبَكَاءُ بَقْلِي يَدُومُ الصَّبْرُ مُحْتَسِنٌ فِي الْمَوَاطِنِ كَالْمَاءِ  
 الْأَعْلَى فَاتَهُ مَذْمُومٌ فَضَّلَ فِي الصَّبْرِ فِي الْخَبْرَانِ  
 أَعْلَى الدَّرَجَاتِ لِلصَّابِرِينَ مِنْ صَبْرٍ فَطَنِي مِنْ هَوْلِ التَّكَرُّاتِ  
 مِنْ صَبْرٍ ظَفَرٍ وَمِنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاحُ وَالسَّلَامُ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْعَةِ أَوَّلُ  
 الصَّبْرِ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابٍ مَعْدُودٍ وَمَعْدُودٍ وَثَوَابُ  
 الصَّابِرِينَ غَيْرُ مَعْدُودٍ وَلَا مُحَدَّدٌ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى (أَيُّهَا بَنِي  
 الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ) قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَطْعَمَ هَلْ يَنْفَعُ الصَّبْرُ أَهْلَ الْمَعَاصِي قَالَ (إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ) قَالَ يَا أَلْهِ مَا جَزَاءُ الصَّابِرِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ (جَزَاءُ  
 يَأْبَا صَبْرًا وَاجْتَنُودَ حَرِّ) قَالَ يَا أَلْهِ مَا يَكُونُ لِبَاسِهِمْ فِي الْجَنَّةِ قَالَ  
 وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ) قَالَ يَا أَلْهِ مَا يَكُونُ جُلُوسُهُمْ) قَالَ مُتَكَبِّرِينَ  
 فِيهَا عِلَالًا أَلَا تَأْتِيكَ) قَالَ يَا أَلْهِ مَا يَكُونُ صَبْرًا وَعَلَى الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَلَا يَشْكُونَ

فِي فَضِيلَتِهِ

تَعَالَى  
 فِي أَعْدَادِهِ  
 لِلصَّبْرِ

للواحد فكيف يكون خالهم في الجنة قال (لا يَزُونَ فيها شمسًا ولا زمهريرًا)  
 قال يا الهي فان صبروا على الدنيا فما جزاءهم قال (وَدَائِبُهُمْ عَلَيْهِمْ  
 ظِلَالُهَا وَذَلِكَ ظُفُوفُهَا نَدِيلًا) قال يا الهي ومن يخدم الضاربين  
 الجنة قال (وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ) قال يا الهي وما صفتهم  
 قال (إِذَا رَأَوْهُمْ حَسِبَتْهُمُ لُؤْلُؤًا مَنُورًا) قال يا الهي وما صفة نعم  
 الجنة قال (وَإِذَا رَأَيْتُمْ رِبَاطًا بَعِثًا مِّمَّا كَتَبَ الْكُتُبُ) قال يا الهي  
 ما الملك الكبير قال اعطى كل واحد منهم قصر عرضه مسيرة الشمس  
 اربعون يومًا من فرد بيضاء معلقة في الهواء ليس تحته دعامة  
 ولا فوهة علاقة لها ربعة واربعون باب يعلم عليه كل يوم سبعون الف  
 ملك ولا يرجع التوبة اليهم ثم نلى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية  
 فقال (أُولَئِكَ يُحْزَنُ الْغُرُفَةُ بِمَا صَبَرُوا وَيَلْقَوْنَ فِيهَا كَبِيرَةً وَ  
 سَلَامًا فَصَبِرُوا جَمِيلٌ وَلَا وَجْهَ لِي سِوَى الصَّبْرِ هَذَا جَزَاءُ مَنْ تَوَكَّلَ  
 سِوَى اللَّهِ تَعَالَى وَلَوْ نَصَحَ دَعَاؤُهُ فِي هَوَاهُ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا  
 تَصِفُونَ فقال لا داعية يثوب عليه السلام نحن نرى انك لراضة  
 شعر ساصبر محزونًا وازكت موجعا كما صبر العطاء في البلد الفقير  
 عسى الواحد للثان يجمع بيننا مشيته في خلقه دائمًا

قال الشاعر صبر جميل فاستمرضنا من صدق الله في الأمور  
 مع رضا الله لم ينله اذى من رجا الله كان حيث رجا لا يباس  
 لرجاء البطلية اذا استغث بصبر ان شرجها البش لصران  
 نظير طيخته ومدن الفرع للابوابان يلجا قوله تعالى (وما  
 انت بمؤمن لنا اي بمصدق لنا وهذا دليل لمن يقول ان الايمان هو الصدق  
 وحده ويقول العربيان فلا ما مؤمن بيوم القيمة اي مصدق وفلا ما  
 مؤمن بها اي غير مصدق بها قال الله تعالى (من الذين قالوا امنا  
 باقوا هم ولم يؤمنوا فلو بهم) (فدل على ان الايمان صفة القلب قال  
 رحمه الله الايمان قول وعمل وتصديق فمن نقص له بذلك حصة  
 يؤمن لان الناقصين قالوا بالسهم وما اموالهم فبما وجه فتاهم الله تعالى  
 الكفرة وابلين اشر بليانه وما امر بقلبه ولم يجعل بين فتاهم الله  
 كافرا واليهود ما افروا بلسانهم وما فعلوا بايديهم ولكن عرفوا  
 صلى الله عليه وسلم بقلوبهم فلم تنفعهم المعرفة فتاهم الله تعالى الكفرة  
 الايمان بايمانان ايمان بالله وايمان بالله فالإيمان بالله تصديقه لنفسه  
 اتيانه بالسراهيين الواضحة والدلائل اللائحة وايمان المؤمنين بصدق  
 بالوحدانية (ولو كانا صديقين) قال ابن عباس رضي الله عنهما اني

من غلظ لدا دنا واطرو  
 از سر صبح

في الايمان  
 جميع معنى



قوله تعالى وجاءوا على قميصه بدم كذب قال فاحذ بعقب  
 القميص وبكى حين رأى عليه الدم فلما قلبه صحت فقالوا له يا ابا ناس  
 الضحك والبكاء في موضع واحد فعل المجازين قال اما بكان فعلى الذئب  
 واما صحت فعلى القميص الصحيح فلما رأت ظننت بأنه اكله الذئب و  
 حين رأت القميص صحيحا رجوت ان يكون الخبز غير صحيح لان الذئب  
 اذا اكل الانسان من قميصه (الكنة) (كذلك اذا رأى المذنب  
 ملتحيا بالمعاصي خزن عليه واذا رأى في قلبه المعرفة صحيحة ونبته صحيحة  
 فرح بها فارجو ما دامت المعرفة صحيحة لان قرة العاصي شعر  
 اذا ذكرت اباديك التي سلفت وسوء فعل وزلاي ومحرم  
 اكاد اقبل نفسي ثم يطمعني على باتك ذ وجود وذكرم  
 قالوا يا ابا ناس انك بذلك الذئب قال لهم يعقوب نعم ولم يعلموا ان  
 الذئب ينطق ولو علموا ذلك ما فعلوا كذلك العبد يحذر معاصيه  
 القيمة فيقول لله تعالى عليك شهود ثقات الملكان الزمان المكان  
 الاركان يقول البنان نظرت في الدان بطشت ويقول اللان نطق  
 يقول الرجل مشيت ويقول الجلد است ويقول الجبان رأت قال فخرجوا  
 من عند يعقوب اصطادوا ذببا مستنا وكسروا شاه وخرقوا بسلسله

انك انت في الخنزير  
 كراحمه جبهه

اكل اهلك انك تدمرني  
 على انك يجزى على الكثرة

في شكاية الخنزير  
 بالمعاصي

مقالة الذئب  
يعقوب

الى والدهم فقال يعقوب عليه السلام ايها الذئب بيضا فكلت  
اكلت وجهها كالسد والنهر وما رحمت على ذلك الصغير وما شفقت  
الشيخ الكبير فانطقه الله تعالى بالحنثات فقال السلام عليك يا بني  
الله الان يحوم الانبياء محرمه علينا وانا بريء مما توهمت به والله تعالى  
بيني وبين اولادك كما قالوا على روزا وما قرؤا في صحف ابراهيم ان الزور  
لهم ان عظيم) (فخبر يعقوب عليه السلام ونكر اولاده رؤسهم فقال  
ايها الذئب من اين انت قال انا ذئب غريب جئت من مصر في طلب اخ لي من  
الرضاعة فدارت في دخلة بار الشام فلقيت الدمار في خبرتي به الله  
فداصطاده ملاكمه على ان يذبحه غدا ولسبعة عشر يوما ما ذوق طعاما  
ولا شربا من حرق عليه فبكى يعقوب عليه السلام عند ذلك بكاء  
شديدا فقال له اذا حزن الذئب على الفراق فكيف يطيق انا بالفراق ثم  
قال ايها الذئب هل عندك خبر يوسف قال نعم قال فما تخبرني قال لا  
قال و قال اخشى العار يهوى الذئب العار والغصه عار علينا والعار  
مغضوب عند الله تعالى وعند الناس العار لا يدخل الجنة وليس للعار  
من الرحمة نصيب فقال يعقوب عليه السلام انا اشفع لخبك قال اكن  
لشفع في الخي فانما اشفع في ابنك فان جع الخي اسئل الله ان يرده اليك  
قال

في شجرة النخيل

الله تعالى في ذم ولبيد بن المغيرة (هَازِ مَسْلَةً يَنْبِئُ) (معناه كذاب  
 مهين مطرود) قال عليه السلام ان شر الناس عند الله التامون  
 المشاؤون بالنميمة والعشمانون بين الامة قال عليه السلام حُرِّمَتْ  
 شفاعتي على العاني لوالديه وباع الخمر والتماز قال ومن غمر عند  
 السلطان فقد دخل في ثلثة نفر في ذم السلطان في ذم من غمر عليه  
 في ذم نفسه وفي التورية مكوث بل الطاجين والطاغى والظمان والظمان  
 لا يدخلون الجنة وقال عليه السلام لا تغامروا ولا تنها مروا  
 ولا تلامروا ولا تباغضوا فادخلوا الجنة بغير شفاعتي قال النبي <sup>صلى</sup>  
 الله عليه وسلم خير من عمله واجله واثره ومضجعه ورزقه لا  
 بعد نهز احد <sup>افهم الله لكل عبد</sup> في الخير يكون في الجنة سبعة اشياء من غير جنس بني آدم  
 ولا من جنس الجن ذئب يعقوب عليه السلام وكلاب اصحاب الكهف ما  
 صالح وحمار عزي وقيل اصحاب الفيل ودليل على بغلة بنتي محمد <sup>صلى</sup>  
 الله عليه وسلم قوله تعالى (وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ)  
 قال فارسل الله ببارك وتعالى ملائكته يحفظونه في الحب صبيان من  
 ولدان الجنة هو انونه وكذلك يفعل الله تعالى بعبيد اذا اذروا  
 قال عليه السلام الضراول منزل من منازل الآخرة وقال واجمع

السنة والجماعة ان عذاب القبر حق كما اخبر الله سبحانه وتعالى (وَمَنْ  
 اعْرِضْ عَنْ نَوْعِ كَيْفَاتِنَا لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ) وهو عذاب القبر وقد  
 عنه عليه السلام انه مرتين يقال لهما عذابان ما بعد ما كان عليهما  
 كبيرة احدهما من البول لانهما لا يحترقان من البول والبول ماء من الجنة الاخر  
 على السببية ثم اخذ جريدتين فخل فشفا بنصفين وعمرس على كل قبر  
 شفا فاحضر في ساعة ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
 رفع العذاب عنهما بشفا عتي (ومرت رابعة العدوية رحمة الله عليهما  
 بقبر يخصص فقالا ولم يتخصصونه فقالوا اللصبا فالت الصبا فاجاب  
 من دخل القبر لامن خارجة وقال عيسى بن مريم عليه السلام كونه  
 من جهة صبيح ولسان فصيح غدا بين اطباء النيران يصيح وقيل لما  
 حج هارون الرشيد مرتعيا بالجنون بالكوفة وهو راكب قنطرة  
 ورائه الصبيان هو يقول نتوا عني كيلا يضربكم فرسه فقال هارون  
 ما هذا قالوا اعلان الجنون قال صحوا به فقالوا له اجبا مير المؤمنين  
 فجاؤا ووقف بين يديه وهو يحرك راسه فقال يا اعلان اوصني فقال  
 بماذا اوصيت هذه القصور وهذه القبور فبكى هارون وقال اني  
 قال من رزقه الله مالا وجما لا اضعف في جماله وانفق من ماله كفي في دينه ان

فمات من عذابي  
 رابع

الابرار فقال خازنه اعطه عشرة الاف درهم بعضيها دسبه قال يا  
 امير المؤمنين رد المال الى اربابه وافضد من نفسك وخلص رقبتك  
 قال يا علي ان اركب معي احمك الى مكة فركب فلما توطئوا الطريق بانأى  
 نزل الرشيد في يوم حار تحت ظل ميل فانشأ يقول شعر  
 هب الدنيا نواتيك البس الثوب يا يكا فما تصنع بالدنيا فقل يا  
 يكيكا الا باجماع الدنيا نرى الدنيا نواتيك كما اضحك الله  
 كذلك الله يكيكا القبر فبرن من الابرار وفي القفار قال الله تعالى  
 في صفة قبر الابرار (فروحٌ وريحانٌ وجنةٌ نعيم) (فروحٌ للعازر  
 وريحانٌ للعالمين وجنةٌ نعيم للعابدين فروحٌ لشارك الدنيا وريحانٌ  
 لطالب العقب وجنةٌ نعيم لاهل التقوى فروحٌ للروح وريحانٌ  
 وجنةٌ نعيم للنفس فروحٌ للذاكرين وريحانٌ للمثابرين وجنةٌ نعيم  
 للصابرين فروحٌ لاهل الافتقار وريحانٌ لاهل الاستيثار وجنةٌ  
 نعيم لاهل الاستغفار فروحٌ في الدنيا وريحانٌ في القبر وجنةٌ نعيم في  
 العقب فروحٌ لاهل الوفاء وريحانٌ لاهل الصفا وجنةٌ نعيم للمثابرين  
 من الجفاء فروحٌ لمن قال الله وريحانٌ لمن قال الرحمن وجنةٌ نعيم لمن قال  
 الرحيم شعر بسم الله ذي المن الجبار وبالرحمن فخرني وعفوا

فصدار جوار الرحيم رجاء صدق ليغفر ذلتي يوم الخصام  
 فروح لاهل الكاية ورجان لاهل الولاية وجة نعم لاهل الهداية  
 فكذلك يوسف رحمه الله في الحب فعل الله به ما يفعل بالانبياء و  
 الاولياء في يومهم شعر ما احدا جعل من مفرد في غيره اعماله <sup>لنفسه</sup>  
 نعم في القبر في روضة زينها الله في مجلسه مالكو لا تذكر  
 قبورا نفى العظام وكودا نكثرا الاخران والهوى قبورا ذات حنة  
 وظلمة وكودا ذات انه وحنة تغبرت حواطم ونبذت ما لهم و  
 طوبى صحابا غالم شعر ينفذ من منامك باجهول  
 فومك بنزولك قد يطول ثنية للميتة حين تغدوا  
 عى ان تمس وقد نزل الرسول نصير الى القبر بلا محال  
 وهول القبر مسلكه مهول وفي الخبر ان يهودا كان يخاف <sup>ليه</sup>  
 ويحدثه وليست له عن حاله وهو يبكي ويقول ارى ما حال والدي ف  
 بكاء على خزن والدي فوله تعالى وجاءت سبارة  
 فارسلوا واردهم قال اهل القبر فان مالك بن نضر <sup>بمصر</sup> سبكني  
 فزى في منامه في صغره كانه خاض بارض كغان فزلت الشمس من السما  
 ودخل في كمة ثم خرجها واقامها بين يديه فانت محابة بضاء نشر

في باب ما لا  
يعرف في قصصه

عليه الذر وهو يلفظه ويجعله في صندوقه فذهب الى المعبر  
ليسمع ماويل رؤياه قال له المعبر قل لا اعتبر رؤياك الا بغير وحي  
فاعطاه دينارين فقال تصيب عبدا وليس بعيد وتصيب من سبه  
الغنا ويوفي الغنا في اولادك الى يوم القيمة وتنجون النار ببركته و  
تدخل الجنة بدعوته وبصيرتك اولاد كثير ويوفي اسمك وذكرك  
الى يوم القيمة ببركته قال فانصرف مائلا وتجهز للسفر طمعا في ان  
يراه وحمل جهاز الشام وقصد ارض مشق فجاء بارض كغان ناره  
بنظر الى الارض وناره بنظر الى السماء وهتف هاتف فقال ههنا  
قد بقي بيتك وبه خمسون سنة قال وكان يخلف الى ارض الشام  
وتبصد في كل سنة مرتين طمعا في ان يراه فهذا طمع في لقاء مخلوق فكيف  
من نطمع في لقاء الله تعالى (فيل) (اوحي الله تعالى الى داود عليه  
السلام يا داود من طلبني وجدني ومن وجدني خفتني ولا اجناد  
غيري فقال يا الهي ما اجزاء من قصدك قال اجزاء اجعل بيني وبينه  
صبيد فصاح فضعوني في طلب يوسف وقال لا افارق باب المولى  
على كل حال فعسى ان يحض المال الى الاجتهاد وعلى المولى ان يوفى بالماء  
وعلى العبيد السؤال وعلى الله العوال فلما كان بعد خمسين سنة قال

مقاله قال  
بن زعرور غلام

الغلامه ان وجدت هذا الغلام الذي اطلبه اعطتك واجبر نصف  
مالك واترقت من بني زوجتك قال وكان في ذلك الزمان  
الذي فعلوا يوسف ما فعلوا ابد مشوقا انصرف وبلغ ارض كنعان  
طوبوا تطير حول البحر يطوف كالمطوف الحاج بالكعبة وكانوا ملا<sup>ك</sup>  
ارسلهم الله تعالى اكراما ليوسف عليه السلام فظن انها طيور  
يعلم بانها ملائكة لانه كان كافرا يصدم فقال للتيارة فقالوا  
نصيحو الماء عسى ان يبيع الماء من ذلك الحب الي ابي فلما دنى<sup>الحي</sup>  
الي ابي هرب الطيور والدواب التي كانت معهم من البحر والفتما  
عليها من الاحمال وقصرت نحو النهر حتى سقط ربيع يوسف ثم  
تمزقت في التراب حين يثمت ربيع يوسف وكذلك من يطعم في قرب  
مولاه لا يصل اليه حتى يلقى ما عليه من حجب ديناه وعقباه  
النكته (كان كافر الجهد في طلب مخلوق ما ضاع اجتهاده فلو<sup>من</sup>  
اذا الجهد في طلب مولاه كيف يضيع اجتهاده) (الاشان) عجيبة  
الى الوقت فربما ان الله تعالى يفعل بعبد اربعة اشياء ولا يفعل<sup>ارضة</sup>  
اشياء بعبد لا يجوز ويفضل ولا يميل ويقرّب عبدا ولا يهبط اليه الزب<sup>ية</sup>  
ويغفر له العاصي ذنوبه ولا يضيع اجر الطيع فتزل مالك وارسل عبدا<sup>يبي</sup>

في الوعظ



وعادته وقال مالك طمأنا نحو البئر فذلك قوله تعالى فَأَذَى لَّهُ لَوْ  
 فَأَرْسَلْنَا مَلَكًا لَّنُفِزَ بِهِ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ يَا يَسْمَعُ  
 فَقَالَ إِلَى ابْنِ فَقَالَ أَتَذْكُرُونَ مَا نَظَرْتُ فِي الْمَرْأَةِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا ذَاكَ  
 فِي نَفْسِكَ قَالَ فَتَنِي لَوْ كُنْتُ مَمْلُوكًا لَمَا قَامَ أَحَدٌ بِمَنِي فَقَالَ الْمَجْرِبُ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ الْيَوْمَ يَوْمُكَ طَاعَ حَتَّى رَأَى فَمَنِكَ وَتَمَنِكَ أَذَى لَّيَوْمٍ  
 مَفْهُ فَلَيْسَ لَهُ فَدُرُ وَلَا فَيْمَةٌ وَلَا لِلنَّفْسِ فَيْمَةٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَلَا إِلَى أَعْمَالِكُمْ وَلَا إِلَى  
 أَمْوَالِكُمْ وَلَا إِلَى أَعْمَالِكُمْ وَلَا إِلَى أَقْوَابِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَتَبَاتُ  
 فَتَبَاتُ بَلِغَ الدُّلُورِ اسْبِرْكَانَ بَشَرِي مُقَابِلَ مَا مَلَ فَقَالَ يَا بَشَرِي  
 هَذَا غَلَامٌ الَّذِي طَلَبْنَا مِنْهُ خَيْرَ سَنَةِ فَصَلِّ فِي الْبَشَارَةِ  
 إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بِشَرِيقٍ بَاسِحٍ وَمُحِبُّوبٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَيَبْرَأُهَا  
 بِإِسْحَاقَ قَيْنَ وَآلَهُ إِسْحَاقُ يُعْقِبُوبَ) (وَيَبْرَأُ هَلْ الْإِيمَانُ بِالسَّطَاعَةِ  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى) (وَيَبْرَأُ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
 وَيَبْرَأُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحَقِّ فَقَالَ) (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ  
 ثُمَّ اسْتَفْهَمُوا) (فَقَالُوا فَوَلَا وَاسْتَفْهَمُوا فَعَلَا قَالُوا فَتَفَرَّدُوا فَاسْتَفْهَمُوا  
 لِيُجْرَدُوا قَالُوا بِالرَّبِّ وَبِهِ وَاسْتَفْهَمُوا بِالْعِبَادَةِ فَتَمَنُّوا عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ

من قال  
 من قال  
 من قال

في  
 في  
 في



وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ فَلُوهُمُ (وصفهم من  
 والنحل عند ذكر المعبود وزيادة اليقين ببذل الجهد وحسن  
 الادب في اقامة الركوع والسجود والنفقة بما اناهم بحسب الكرم  
 الجود وبشر بالثواب في عرب يوسف) (بأبشري هذا غلام وأسرني  
 بضاعة أي اخفج عندهم قال الحكيم ان الله تعالى  
 وضع كل ذي قيمة في شيء لا قيمة له الدر في الصدفة المسكة في  
 دم الغزال والقر في الدود والصل في النخل والذهب الفضة في  
 الصخرة والايمان في القلب فلعلنا ننظر الى المسكة لا الى الغزال وما  
 الدود ننظر الى الغزال لا الى الدود والغواص ننظر الى الدر لا الى  
 والصرل ننظر الى الذهب الفضة لا الى الصخرة واصلح النخل  
 الى الصل لا الى النخل والترجل جل جلاله ننظر الى الايمان لا الى  
 قال فنفق تحت مناعم في الخبر ان الله تعالى اخفج في اشياء  
 في خفية اشياء الصاوي الوسطي في الصلوة واسم الاعظم في الامانة  
 والايات والآلاء بين المؤمنين والمؤمنات وما عذبهم الجمعة  
 في الثغرات ولباه المدر في الليالي) (الحكمة) في ذلك ليعلم  
 جميع الصلوات في اوقاتها ويقول في كل صلوة عسى ان يكون هذا

في هذا الكتاب  
 من غريب  
 ما لم يدرك

في هذا الكتاب  
 من غريب  
 ما لم يدرك

صلاة الوسطى ويكروا أهل السنة جميعا ويقول عسى أن يكون هذا ليلا  
 ولا يعصى الله تعالى يوم الجمعة بل يدعوه وينزع لعله ينال بذلك  
 الساعة الشريفة ويحيى ليل إلى شهر رمضان يقول عسى أن يكون هذا  
 الليلة ليلة القدر (فاخفضوا عند ذلك يوسف عليه السلام فلما  
 أصبح القوم اتوا على عادتهم ونظروا في الحب فلم يروا فاحاطوا بالسبيل  
 وقالوا هرب عبدنا فاخبرنا أنه قد دخل هذا الحب فذاخرتموه فما  
 فعلتم به لخرجوا من بين أيديكم والاصحابكم صيحة لابنئير واحكم في  
 اجسادكم قال خرجوا من بين أيديهم وهو يهتز كما تهتز الورقة على  
 الشجرة فدنا منه يهودا فقال له ان افررت بالعبود يا بنيوت ولا اخذنا  
 منهم فقتلناك قال يوسف يا معشر التجار صدق هؤلاء هم اهل ما اتاكم  
 عبدتم قال له مالك يا بني ياتك نبوت من ايجبت من ابدى اخوتك فقال  
 بكلمة صحت اى ليست بباطل وانبت واخضرت وانحان وانكبت وانما  
 واحبت وجمعت وفجعت وقبضت ولبطت واراحت وانجبت وانبت  
 اوحشت واحتمت واسمعت واسترحت اعلنت كلمة من سمعها انما اذا  
 اتقيا عنها واذا عشتها لم يحالها وهي شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول  
 الله وهذه الكلمات كانت مكتوبة بالعبرانية في التوراة فقال له مالك

مقاله في يوسف  
 ومالك

وقيل الصغير في سنة و...  
 يوسف وذلك ان يهودا  
 كان ياتيه كل يوم بطعام  
 فانا يوسف فلم يكره فيها  
 فاخبر اخوته فانوا الرقة و  
 قالوا هذا يوسف ابننا الذي  
 كنا نكف يوسف فافان  
 يقتلوه (يوسف دى)

فانما العبد

زعموا انت قال انا عبد واسألك الله **فصل في العباد** العباد  
 على انواع عبيد الكرامة وهم الملائكة قال الله تعالى (بل عباد مكرمون)  
 وعبيد المحنة وهو ايوب عليه السلام قوله تعالى (نعم العبداء اذ  
 وعبيد الخدمة وهم الزهاد والعباد قوله تعالى) (وعباد الرحمن الذين  
 يمشون على الارض هونا) وعبيد البشارة وهم المستمعون قوله تعالى  
 فبشر عبادي الذين يسمعون القول فيلبعون اخسنه (وعبيد النضر  
 وهم امة محمد صلى الله عليه وسلم قوله تعالى) (قل يا عبادي الذين  
 اسرفوا على انفسهم) (وعبيد الانابة قوله تعالى) (ارغب في ذلك لآية  
 لكل عبيد مريب) وعبيد الرحمة قوله تعالى) (يبي عبادي اني انا  
 الغفور الرحيم) (وعبيد القربة قوله تعالى) (سبحان الذي بي  
 يعين ليل) (وعبيد المملوك) (ضرب الله مثلا عبيدا مملوكا)  
 (الاشاق) (مالك بن زعر لم ير يوسف عليه السلام كما كان يوسف  
 نورا على صورته التي كان عليها لم يحضر على شرائه ولو شراه لما با  
 وكذلك اخوته لم يروا ولو راوه على ما كان فيه من الحسن ما فعلوا به  
 ذلك ولا جوده كما احبته والدن ولكن حبه الله تعالى عنهم ولذلك  
 فنجوا من محبة والدن له فكانوا يقولون ما اصاب لدنا عيب اخرنا من

فانما العبد  
 فاعلم ان العبد  
 فاعلم ان العبد

بينا ونحن احسن صورة منه فكذلك العبد الغاصي لو عرف  
 مولاه لما عصاه **شعر** د انقى الاله وانك تظهر حبه  
 هذا محال في الفعل يدبر لو كان حبك صادقا لا اظنه  
 ان المحب لمن يحب مطيع كان الجنب بن محمد رحمه الله عليه  
 جالسا يوما في المسجد اذا وقعت امرؤه مع زوجها على باب المسجد فقال  
 ايها الشيخ ان زوجي هذا يريد ان يتزوج علي امرأة اخرى فقال الجنب  
 فقال له لو جاز النظر الا اجنبية لكنت قانع حتى ترضى فيكون  
 له مثل هل يجوز له ان يختار علي فبري فرعن جند رغبة وخرقها  
 عليه ورجعت المرءة الى زوجها فلما افان سئل عن حاله فقال طنت  
 الجوارجل جلاله يقول لو جاز لاحد في الدنيا ان يراني بعين راسه لو  
 الحجاب يهني بن عبدى حتى يعلم انه لا يجوز له ان يبيل الى غبرى  
 فقال لهم مالك بن عريك يبيعون هذا العبد قالوا ان اشترينه  
 بعبودية ببناء ملك قال وما العيب فيه قالوا اساروك كذاب يري الرد با  
 الكاذبة فقال مالك بن عريك يبيعونه مع عبودية ويوسف عليه السلام  
 بنظر اليهم واليه ويقول في نفسه ما اظن انه يقوم لاحد بشئ لا يهلك  
 اموالا كثيرة فقال مالك مالى مال سوى الدرهم السوء الخفاف وكان

حكاية الجنب  
 في المسجد

في شراء المال  
 يوسف عليه السلام



كثرة خائسة) قالوا وسب من سبه فرائث في بعض الكتب ان  
عليه السلام لقيه ابلهين على طريق الطور فقال له يا ابلهين يدعنا فخذ  
التي نريد لادم عليه السلام فقال ما ارشانا رجع عن دعوى فاكون مثلك  
فاني ادعيت بحجة فلم ارد ان يسجدوا له اخذت العقوبة على كذب في  
دعوى وانت ادعيت بحجة فقال (انظر الى الجبل فان استقرت كما  
فوق زاني) فظريت ولو غمضت عينك لم ير ربك فقال موسى عليه  
السلام يا ابلهين من اسر الناس قال من باع اخره بديناره (الحكاية) (روى ان  
الصبارفة بمصر ليعتصموا على وزن الدرهم والدنانير في الجامع لاجل  
السلطان فقام فقير من ثوبه الجامع ضالهم نصف انقضى فلم يبقوا  
شبا فلما خرجوا نسوا كبا فيه خمسة دينار فاخذ الفقير ووضع  
تحت الشراب فرجع صاحب الكيس قال له يا فقير نيت ههنا كبا فيه  
خمس دينار فقال بلى فاخرجه وفعه اليه قال قطع راس الكيس عطا  
خمين دينار فقال لا ارد بها قال صاحب الكيس كنت تطلب قراطين  
الآن ما تاخذ خمين دينار قال كنت اطلب شبا على سبيل الافتقار  
الآن لا احب ان ابيع الدين بالدنيا لاني كنت فتنة لكيس فلا ابيع  
بدنياي فخذ اجانعا وهو يقول بل اسن باع دينه بديناره قوله تعالى

عليه السلام  
مقالة هو  
وابلهين

منه  
كله



وَشَرَقَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ مَقْدُودَهُ الْكَذِبِ الدِّبَاغِ  
 إِلَى الْأَبْدِ عَلَى الصَّغَارِ وَالْكَارِوَةِ الْآخِرَةِ نَارِ بَعُولِ الْأَخِي بُوَسْفَ  
 أَبَعُوهُ بَيْنَ بَخْرٍ قَلِيلٍ وَاللَّهِ تَعَالَى فَضَّ عَلَى مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بَعْدَ مَا تَابُوا نَكَيْفَ خَالَسَ عَمَى مَوْلَاهُ وَلَمْ يَنْبِ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ  
 الزَّاهِدِينَ لَا تَهْمُ لَهُمْ عُرْفُهُ وَلَمْ يَعْلَمُوا قَدْرَهُ (حَكَى أَنْ فَضَّ  
 ثَابَ عَلَى يَدَيْ النُّونِ الْمَصْرُوعِ انْقَرَضَ عَلَى تِلْكَ مَذْنُ مَا فِي دِيَارِ وَكَانَ  
 ذَا النُّونِ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ فَشَكَّى إِلَى أَصْحَابِهِ وَقَالَ لِمَ انْقَضَ مَا فِي دِيَارِ  
 عَلَى أَنْ يَجْلِسَ ذَا النُّونِ مِنْ بَعْضِ تِلْكَ مَذْنُ وَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى قَبْلِغِ  
 ذَلِكَ ذَا النُّونِ حَمْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَاسْتَدْعَاهُ وَاعْطَاهُ خَاتَمَهُ وَقَالَ  
 لَهُ أَذْهَبْ بِهَا إِلَى السُّوقِ فَبِعْهَا فَإِنِّي مُحْتَاجٌ إِلَى ثَمَنِهَا قَالَ فَأَخَذَ الْخَاتَمَ  
 وَذَهَبَ إِلَى السُّوقِ بِحَامَتِهِ فَعَرَضَهُ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السُّوقِ فَلَمْ يَزِدْ  
 أَحَدٌ فِي ثَمَنِهِ عَلَى عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ فَرَجَعَ إِلَى الشَّيْخِ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَ  
 عَلَى مَنْ أَعْرَضَتْهُ قَالَ عَلَى الْبَزَادِ بْنِ الْبَقَالِ بْنِ الصَّفَارِ بْنِ الْأَسَاكِنَةِ  
 قَالَ فَأَخَذَهُ وَدَفَعَهُ إِلَى تَلْبِيسٍ آخَرٍ وَقَالَ لَهُ أَذْهَبْ بِهِ إِلَى الْجَوْهَرِيِّينَ  
 وَبِعْهُ فَذَهَبَ إِلَى الْجَوْهَرِيِّينَ فَاشْتَرَوْهُ بِأَرْبَعِينَ دِينَارًا فَأَخَذَهَا  
 وَدَفَعَهَا إِلَى الْفَتَى فَقَالَ لَهُ مَعْرِفَتُكَ فِي النُّصُوفِ كَعْرِفَةِ الْأَسَاكِنَةِ

حكاية شيخ في  
 حكاية شيخ في  
 حكاية شيخ في

الصغار بن الاسكفة  
 بن بها بالعباسية مكان  
 كفن ذلك

في الخاتم كان اخو يوسف باعوه بالذراهم لانهم جهلوه ولم يعرفوه  
 لما باعوا بالذراهم فقال مالك اكتبوا الي كما باا بدكم بانكم تبيعون  
 من هذا السلام بكذا وكذا فكتبوا له كما باا فاحذلكم ان جعلوه في  
 جبينه فلما ارادوا الرحيل قالوا له اربطه بحبل شد به كذا <sup>منك</sup> ليرى  
 ولا تجعله من بلدا الى بلدا لا مغلولا مقيدا ما قال من الثاني حين شـ  
 نوا عنه مدبرين فلما راهم يوسف بكى بكاء شديدا فقال له الثاني  
 يا غلام قال ليبت قال ادن مني فاجلسه بين يديه فانه بجلة من الصوت  
 قال له ثم دعا بعبد من عده بد فقيد ودعا بعقل فجل يديه الى  
 عنقه فلما اراد الرحيل وهم ذلك قال يوسف لهما اني ارجو ان اراك  
 حتى اودع سادني فاعلى لا ارجع اليهم ولا افاهم بعد هذا الابد  
 فقال ما اكرمك يا مملوك كيف تتغربا اليهم وهم ضلوا ويجتلك كذا  
 كذا فقال كل واحد يفعل ما يلق فساد اليهم وهم ميام صفا واحدا فلما  
 دنى منهم قال رحمو الله وان لم تر حوني اغركم الله وان خذ لوني <sup>حفظكم</sup>  
 الله وان يغفوني نصركم الله وان لم تنصروني شم بكي ولبكوا معه بكاء  
 شديدا ثم قالوا لننا يا يوسف على ما فعلنا ولولا خشية والدنا  
 استخاونا منه لردناك شعر لولا اتحياء وولولا خشية العار

يوسف  
 في كجاء يوسف

لشدت من چو که وسطی ز تباری باطال بی تباری کذا اربن دمی  
 قتلشونی فاما ندریکوا اثارى فنامر عبد الابدیم علیه فاما  
 ندم غفر الله له قوله یطالی (اینه من عجل منکم سوء یجها له ثم تاب من  
 بعتک وأصلح) (ای من این و صدق اخلص الله تعالى وتقرّب  
 ببذل الجهود وطیب ما فیہ من نجس فطهر ما فیہ من نر وغسل  
 الصلوات بفطرات الصلوات وبهول سافى ما سافى الیک دلتی  
 معرفی علیک و اوفیتی ذل الذنوب بین یدیک سقر ایا من لیس  
 منک المحجّر یعفوک من عذابک استجیر فان عاقبتی فان  
 الذنوب مینی وارفع عني فانت به فدیّر انا العبد المذنب کل  
 ذنب وانت السید القمدر العفور بوصیک من صدوک  
 استجیر فمالی ضرر جودک بالمحجّر وعطفک ارنجیه فیل مونی  
 وانت علی الذی ارجو فدیّر انا مل سیدی المحجّر جسی وانقاس  
 فذل ظلم القمیر روی عن الاموی قال خرجت الی بیت الله تعالى  
 فبینما انا اطوف حول الکعبه باللبله وکانت لبله مقمره و زبارة منبر  
 النبی صلی الله علیه وسلم فاذا انا بصوت حزین طبع فابعت الصوت  
 فاذا انا لیساب حسن الوجه ظریتها ثمانی علیہ امر الخبر و علی دایمان

الاضحی والکعبه  
 قصه فی الشجر

خطوط ايت خط  
اي شرس  
فلمن اجاب

وَمِنَعْلُو بَاسْتَارِ الْكَلْبَةِ وَهُوَ يَهْوِي بِسَيْدِي مَوْلَايَ ثَامَسِ الْعَبُونِ  
وَعَارِيَةِ النُّجُومِ وَأَنْتَ مَلِكٌ حَتَّى تُقَوْمَ غَلَقَتِ الْمُلُوكُ أَبْوَابَهَا وَأَتَتْ  
عَلَيْهَا خُرَاسَهَا وَجَنَابَهَا وَقَدْ خَلَا كُلُّ جَيْبٍ بِجَيْبِهِ وَبَالَكَ مَدْرَ  
لِثَا ثَلَاثِينَ فَهَذَا أَنَا ثَمَّكَ خَاطِي يَا بَايَاكَ مُذْنِبٌ يَقْبَلُ يَا بَايَاكَ  
خَاطِي يَا بَايَاكَ مَسْكِينٌ يَا بَايَاكَ وَاقِفٌ يَا بَايَاكَ جُنْتُكَ اسْتَظِرُّ  
وَارْجُو رَحْمَتَكَ يَا رَجِيمٌ وَاسْتَظِرُّ إِلَى يَلُطْفُوكَ يَا كَرِيمٌ يَا زَحَمَ  
الرَّاهِبِينَ ثُمَّ أَنَا يَهْوِي شَعْرًا بِأَمِنْ يُجِيبُ نَعَاءَ الْمُضْطَرِّ الطَّامِ  
بَاكَ شَيْفَ الضَّرِّ وَالْبَلْوَى مَعَ النِّعَمِ قَدْ نَامَ وَقَدْ هَوَى الْبَيْتُ وَتَهَوَّى  
وَهَبْ جُودَكَ يَا قَوْمُ لَمْ شَعْنُمْ كَانَ جُودُكَ لَا يَرْجُو إِلَّا دُشْرَفَ  
فَرَجُودٍ عَلَى الْعَاصِينَ بِالنِّعَمِ ادْعُوكَ رَبِّي وَمَوْلَايَ مُسْتَكِدَّ  
فَارْحَمْ بَكَائِي بِحَوْلِ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ أَنْتَ الْغَفُورُ فَخُذْ لِي مِنْكَ مَغْفِرَةً  
وَأَعْطِفْ بِجُودِكَ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ هَبْ لِي جُودَكَ فَضْلَ الْعَفْوِ مَرَّةً  
بِأَمِنْ أَشَارَ إِلَيْهِ الْخُلُوعُ فِي الْحَرَمِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَهَوَّى  
إِلَى سَيْدِي مَوْلَايَ إِنْ أَرَادْتَ أَنْ تَعْلِي مَعْرِفَتِي فَلَاكِ الْحَمْدُ وَالْبُيُوتُ  
عَلَى وَارِ عَصَائِكَ بِجَهْلِي فَلَاكِ الْحُجَّةُ عَلَى مَا ظَهَرَ مِنْ مَسِيئَتِكَ عَلَى  
وَأَثَابَ جُودَكَ لَدَيَّ رَحْمَتِي وَغَفِيرَتِي ذُنُوبِي وَلَا تَحْرِمْ نِعْمَتَكَ

وَرُؤْيَا جَدِّي مُرَّةً عَيْنِي حَيْثُكَ وَصَفَيْكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ وَانْشَاءً يَقُولُ شِعْرُ النَّبِيِّ النَّبِيِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 وَخَلَيْتُ الْحَالُ وَأَجْعِلْنَا وَجِنَّا إِلَيْكَ فَصَدَّابَا إِلَهِي أَنْتَ السُّؤْلُ  
 مَلْجَأُ الْمُذْنِبِينَ أَنْتَ بَابُ عَفْوِكَ يَا إِلَهِي لِتَرْجُو بِفَضْلِكَ لِمَعْنَا  
 فَأَنْتَ اللَّهُ ذُو الْإِفْضَالِ الْحَقُّ وَأَنْتَ مُوْتِرُ السُّؤْلِ حِشِينَا ثُمَّ  
 رَضِعْ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَقُولُ وَيَهَادِي بِأَسْمِكَ وَمَوْلَايَ مَا طَابَ  
 الدُّنْيَا إِلَّا بِذِكْرِكَ وَمَا طَابَ الْعُقْبَى إِلَّا بِعَفْوِكَ وَمَا طَابَ  
 الْأَيَّامُ إِلَّا بِطَاعَتِكَ وَمَا طَابَ النَّهَارُ إِلَّا بِخِدْمَتِكَ وَمَا طَابَ  
 اللَّيْلُ إِلَّا بِمُنَاجَاةِكَ وَمَا طَابَ الْقَلُوبُ إِلَّا بِحُبِّكَ وَمَا  
 طَابَ النَّعِيمُ إِلَّا بِمَغْفِرَتِكَ وَمَا طَابَتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ إِلَّا  
 بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ قَالَ يَا إِلَهِي الْحَسَنَاتُ لَا تَنْفَعُكَ وَ  
 السَّيِّئَاتُ لَا تَضُرُّكَ فَهَبْ لِي مَا لَا يَسُرُّكَ وَاعْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ  
 يَا كَرِيمُ اعْفُ عَنِّي ثُمَّ انْشَأَ يَقُولُ شِعْرُ الْأَبَائِهِمَا الْمَأْمُولِ  
 فِي كُلِّ سَاعَةٍ شَكْوَتُ الْبَيْتِ الضَّرْفَانِ شِكَايَتِي الْأَبَارِجَاءِ  
 أَنْتَ كَارِثُ كُرْبِي فَهَبْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَاقْضِ حَاجَتِي  
 فَزَادِي قَلِيلٌ لَا أُرِيهِ مَبْلَغِي الْوَرْدِ وَأَنْتَ أَمُّ لِعِدِّ مَسَائَتِي

أَتَيْتُ بِأَعْمَالٍ مُبَاحٍ وَرَدِيَةٍ      وَمَلَكَ الْوَرَى خَلْقِي كَمَا بَنِي  
 أَخْرِفْنِي بِالنَّارِ بِأَعْيَانِ الْغَنَى      فَأَبْنِ جَانِبِي مِنْكَ ثُمَّ ابْنِ حَافِي  
 غَرِيبٌ وَجِدٌ فَلَمْ أَشْكُوى فَأَتَانَا      شَكُوتُ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَأَبْلَسْنَا  
 إِلَهِي وَإِنْ أَعْطَيْتَنِي بِئْسَ دَغْنِي      فَفِيهِ بَأْمَوْلَايَ تَجْعَلُ رَاحِي  
 قَالَ الْأَصْحَى كَانَ كَرِيمًا      الْإِبْيَاطُ حَتَّى سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ  
 إِلَى الْأَرْضِ مَغْشَا عَلَيْهِ مَدْنُوتٌ      مَاذَا هُوَ زِيَالُ بَدَنِ عَلَى بَنِي  
 الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ      فَوَضَعَتْ رَأْسَهُ فِي حَجَرٍ بِكَاتٍ  
 بَكَاءٌ شَدِيدٌ شَفَقَهُ لَهُ فَطَرَبَ      ظُرُوءُ مَنْ مَوَعِي عَلَى وَجْهِهِ فَأَفَاقَ  
 مِنْ خَشْيَتِهِ وَفُجِعَ عَيْنِيهِ ثُمَّ قَالَ      مِنَ الَّذِي شَغَلَنِي عَنْ ذِكْرِ مَوْلَايَ ضَلَّتْ أَنَا  
 الْأَصْحَى بِأَسْبَدَى مَوْلَايَ مَا هَذَا      الْبَكَاءُ وَمَا هَذَا الْجُرْجُوعُ وَأَنْتَ مِنْ  
 أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ وَمَعْدَنُ الرِّسَالَةِ      فَوَلَدَ لَكَ الْبِرُّ اللَّهُ يَهْوِلُ (أَتَمَّ بِرُؤْيَا اللَّهِ  
 لِيَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسُ أَهْلَ الْبَيْتِ      وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) (قَالَ فَاسْتَوَى  
 جَالِسًا وَقَالَ الْأَصْحَى هِيَ هِيَ      هِيَ مَا تَرَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْجَنَّةَ لِيَأْمُرَ  
 أَنْ كَانَ جَهْدًا حَبِشًا وَخَلَقَ النَّارَ لِيُعْصَاهُ      وَلَوْ كَانَ مَلَكًا فَرِشًا وَمَلَكًا  
 هَاشِمِيًّا أَمَا مِمَّتْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى      (فَإِذَا فُجِعَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ  
 بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ      فَمَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)

مَقَالَةُ عَلِيِّ بْنِ  
 الْأَصْحَى

وَمِنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِيْهُمْ خَالِدٌ  
 تَالُفٌ وَخِيَرَةٌ تَالُفٌ وَهُمْ فِيْهَا كَالْحِجُونَ (فتركه على حاله) ووضعه  
 اخو يوسف نادى من على ما فعلوا وبكوا بكاء شديدا لان المؤمن سيد  
 على اسائه والمناخ لا يندم على جرأه لفساد سهرينه فلما رجع يوسف  
 الى مالك شدد به ورجليه وسلمه الى فليح الاسود فقال له عليك  
 به قال فليح باسيدي جئت الى كنان من الشام حين من مرق في حين  
 لاجل هذا العلام فاني شئت غيرك الان عليه حتى تغفل به هذا و  
 اني اراه ضعيفا نحيفا قال نعم وانا ايضا متفكر فيه فان المعبر و  
 بصفة تحير العقول فيه لكبر ثابته لكني اشربته بشجرة من ذهب  
 وهو لبناوى ان يشربى بدنا يبرو يوسف لسمع وبضحك لعله انه  
 مستور عن العيون وقيل ان يوسف عليه السلام ما راه احد  
 صفته وحسنه وجماله الا يعقوب زليخا يعقوب عليه السلام  
 ذهب بصره وزليخا ذهب مالها وجمالها وجمالها والمصطفى صلى الله  
 عليه وسلم مالها احد سوى الصدوق رضى الله عنه وموسى عليه  
 السلام مالها احد سوى يوشع بن نون وعيسى عليه السلام ما  
 احد سوى شعون قال فلما انصف الليل بلغ يوسف فبرامته وراح

في ان يوسف عليه السلام  
 ما القى اليه احد  
 حتى يلقى الله تعالى

في القابض  
نفسه  
على قبرا

طرح نفسه عليه وبكى قال يا أمّاه باراجيل فرؤا يعني وبن لبي  
يا أمّاه لوراسني ليكيث وحته لي يا أمّاه لطموني وجروا برجل يا أمّاه  
جروا على السكاكين وارادوا قتل يا أمّاه باراجيل ارفع راسك و  
انظري الي ما صاب لك من بعدك من البلاء يا أمّاه باراجيل لورا  
على صغرتي ما صابني من الهول لرحمتي وليكيث على يا أمّاه باراجيل  
لوراسني حين عزوا مني في الوثاق وثقوني وفي الحب فزهدا وحيدا  
الحقوني وبالجاره وموني وعلى حد وجهي لطموني وعلى ظهري بطني  
بالاذام واسوني ومن بارد الشراب ظأوني ومن لذ هذا الطعام اجأوني  
وفي الحر الشد يد مشوني ولم يتقوا الله عز وجل في امرني لم يرحموني  
كما يباع العبيد بسم العبيد باعوني وخلفوني شريدا وهجروني من  
وفروا بسني بن الشيخ الضعيف الحزين والحد يدوني وثياب  
الصوف المبوني وعلى النافه حملوني كما يحمل الاب من بلد الى بلد  
فمع ابننا من القبر وصونا تقول واقره عينا واولدا واثرة فواذاه  
قال فخر مغشبا عليه وقال لا بل خسا جدا فلما افان نودي من خلفه  
واصبر وما صبرك الا بالله (فان فخر فليح فلم يره فصاح في الغافله يا  
سبتاه فدهربا لتلام فصاح وقال للستان ففوا مكانكم ورجع فليح الاثو



افراء فدا قبل اليه وطال له اخبرونا مواليك بانك سار وها رب  
 كذاب فام تصدق قولهم حتى فعلت لك فقال يوسف لا والله ما افنت  
 ولكنكم مردتم على ابراهيم واثيل فلم اتمالك نفسي حتى رميت نفسي على قبرها  
 ثم الاسود غضب عليه فاطممه وجره برجله على وجهه فخر مغشياً<sup>عليه</sup>  
 وقال بل خرسا جديا لله تعالى فبكى يوسف وقال الهى ان ايت بزله<sup>عف</sup> فاق  
 عوفى ابائى فانهم ما عصوك فظا<sup>ا</sup> النبى صلى الله عليه وسلم  
 اتقوا دعوى المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب اذا قال المظلوم  
 بارب يقول الله عز وجل اعينك ولو بعد حين وفي رواية اخرى انصر له  
 اذا قال المظلوم بارب يقول الله تعالى ان ارحم ببنك وبين ظالمك  
 فاقى ظالمك اياك ودعوى المظلوم واليهتم فانها تصعدان اسرع من  
 طرفه عين المظلوم منصوب والظالم مشهور المظلوم ناج والظالم هالك  
 ياخذ الظالم صحيفته يوم القيمة فلا يرى شيئا من حسنة فيقول الهى  
 ابن حسنى فيقول الله تعالى انقلته الى صحف من ظلمته وفي رواية اخرى  
 ذهب الحسنات بظلمك الناس بل للظالم من هذا المظلوم عدا اذا كان  
 الحاكم الله المجتار والسجين النار المظلوم يخلق بالظالم يوم القيمة و  
 يقول الهى انصف بينى وبين ظالمى فقال عند ذلك ظهرت غما<sup>مة</sup>

فيمن ينجى من الظالمين

في قصة  
 موسى  
 وقومه

سوداء فامطوت بردا كل واحد من مثل بيضة النعام حتى ايسوا  
 بالجلال فقال مالك يا قوم ان كان منكم مذنب فليتب الى الله قبل المهلك  
 وقال ثانيا وثالثا فقال الاسود انا المذنب قال كيف ذلك قال فقلت يا  
 العبراني كذا وكذا فترك شعبه وتكلم بالكلمتين ففقد ذلك ظهرت غما  
 سوداء فاقبل مالك على يوسف فقال يا غلام ان اناظر يا زيناك وبين  
 الله فربة قال نعم فتبسم يوسف وتكلم بالكلمتين فانشق النعام  
 وزهبا اطروا طلع الشمس يتدثر الله تعالى فقال مالك قد عرفت  
 جاهك عند الله السماء فلا يجوز ان اتركك على هذه الحالة فرفع عنه  
 القيد والعنق واللبه لباسا حسنا وقال لا هرة قدومه انا مكرم ولا  
 يسيقه احد فلما دخل مدينه ببسان اجتمع عليه اهل البلد واتخذوا  
 اصناما على صورته وعبدوه هاهنا ووراء الله تعالى الف سنة قال ثم  
 ساروا حتى دخلوا مدينه باليمن وكان اهلها كفرن عبد الاصنام فلما  
 راوه قالوا من خلفك قال الله تعالى قالوا اما بالذي خلفك وكسروا  
 الاصنام واشتغلوا بعبادة الرحمن عجبا لغوم راوه فامسوا ولغوم او  
 فكفروا فاجابهم بجمل صور واحد لغوم فنه لغوم عبادة وغيره  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم انظر بالعبرة الى جوه الحسان عبادة

من نظر الى وجهه حسن بالشهوى كتب الله له اربعون الف حسنة ليعلم العباد  
 ان بين النظرين فوا عظيما قال بعض الصالحين عاهدت الله  
 ان لا انظر الى الوجوه الحسنان فيها انا اطوف بالكعبة اذا استقي امره  
 حسنا فاما فلها ففجعت من حسنها فاذا بهم من الهواء وضع على عيني  
 فزيت عيني مكتوب عليه نظرت بعين العكرة فميناك بهم الادب  
 لو نظرت بعين الشهوى وميناك بهم القطيعة وفي تفسير التيجاني  
 ان يوسف عليه السلام لما بلغ باب القدس رأى امر القدر في منامه  
 ان خبر الناس في دياره عدا لك فنبذ في النار تسبيله عدا وتحرقه  
 ونفعل ما امر به قال فاصبح الامير واتخذ ضيافة كبيرة واستقبلهم  
 سئل انكم الامير وانكم الكبر قالوا والى مالك بن زعر قال فحجرت  
 نفسه فقالوا عجبا هذا يحيى في كل سنة مرتين وما امرت باستقباله  
 فلم يستقم كلامه حتى نزل من السماء فارس ردى منه وكان ملكا من  
 الملوك اخرج مع يوسف عليه السلام ليحفظه ومعه ما شاء ملك  
 وفي الخبر ما من مولود الا وله حفاظ يحفظونه من الافات والعاهات  
 بامر الله تعالى دليله قوله تعالى (لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ  
 خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ) (وصحبه ذلك الملك وغزالا حسنا

بلوغ مالك بن زعر  
 باب الدين

على صورة الغزال وهو الحي الذي ولد مع يوسف وعما انسان  
 بولد الومعه بولد حتى اذا سافرنا فومعه واذا مرض مرضه  
 واذا ذكر ذكره واذا نام يخطه واذا مات مات معه قال فذني منه  
 ذلك الفارس قال له من انت قال انا الذي امرت باستقبالك فقال  
 الفارس يا امير من امرت باستقباله في المنام هو ذاك الغلام فقال  
 فل لاهل القافلة ادخلوا قبل الغلام فدخلوا ودخل الغلام ورائهم فلما  
 رجعت السوية الى يوسف فامته فقال له من انت قال انا الذي امرت  
 باستقبالك في حجر الملك فيه فقال من اخبرك بذلك قال الذي امرك  
 قال فانا الذي امرت ان اقبل فقلت فانا مني قال امرك ان لا تعب الضم  
 الدببة القدس لتنج من النار فقال قد قبلت فقلت على انك اخلت عليه  
 سحرالك ضمني فاقربا نك صادق قال يوسف اريدني بفعل ما يشاء وهو على  
 كل شيء قدير وكان الملك يحدث ويتكلم مع يوسف حتى دخل الدرب <sup>قف</sup>  
 يوسف فزارى امير القدس خلف يوسف جندا لا يحصى فقال ماذا الجند فان  
 دارى لا يسهم ولا عندي كثير من الطعام ما يكفيهم فنقسم يوسف وقال  
 اني املك هم جند الله تعالى لا ياكلون الطعام ولا يشربون الشراب بل  
 طعامهم التيسيع وشراهم العجليل قال من هم قال الملائكة ارسلهم الله

صلى الله عليه وسلم  
 في ليلة القدر  
 ليلة القدر  
 ليلة القدر

ليتبعوني ويخطفوني فخير في شأنه فلما دخل يوسف في الدار بجده لم  
 وتحركه وتقطع وصاروا رابا فامر الأمير بالله تعالى واتخذ ضيافة  
 كثيرة واتبصعه فيها أن يلبس فوضعها بين يدي يوسف فرفع منها القدر  
 وأعطاهما من كل منجبه فأكل هذا وأكل من في القافلة حتى شعوا أنهم من  
 القصة وما تنقص منها شيء ببركة يوسف عليه السلام والأمير ينظر إلى  
 ذلك فقال يا قوم ان هذا كبيركم واميركم قالوا لا إنما هو عبد قال <sup>لبيد</sup> فن  
 فاشادوا إلى مالك فقال يا مالك إذا كان هذا النجزة لعبد وهذا <sup>مر</sup> الأ  
 وهذا النجزة فيبغي أن يكون السيد أكثر منها فخير عند ذلك مالك فقال  
 العبد خير من السيد فاقطع كلام مالك ولم يجبه فأخذ الله سمعه و  
 عقله كلاً ليجد في يوسف ما يريد وذلك أن الأمير خطر باله أن يفترق  
 بينه وبين يوسف ثم خرج مالك نحو عسقلان فخرج اميرها إلى امير <sup>مدينة</sup>  
 القدس يطلبه في اثني عشر ألفاً وس على أن يلبس يوسف عنهم من حبس  
 وصل إليه خبره فلما وضع بصيرهم عليه ما بقي احد على ظهر الدابة الا وقع عن  
 ونسبه وغشي عليه وبقي في ضيقه ثلثة ايام ولما لبسها من حلاوة النظر إلى  
 يوسف حتى ذهب مالك بن نمر الخزازي (واعجب امر صوفي اذا كان ضافاً  
 وغاً وشأنه التسليم والرضا وسلك طريق المصطفى صلى الله عليه وسلم

يدب فيه الجهد والفتا ولسانه رطب بالذكور والشا وجهه مشرب بالشا واللبا  
 وهش زائلة عن الدنيا والعقب اذا سمع ذكر مولاه يغشى عليه لان الصو  
 ضميره مشرب وجهه مصفر وقوته مفتر وعيشه مكدر وهو في  
 الحرب كالغندبل يزهر وقيل الصوفى لا يخطربا له سواء ولا ينجب معناه  
 ولا يميل النفس وهو قال ابو سعيد الخزاز رابعا مرة بالبادية <sup>مقطوع</sup>  
 اليدن والرجلين وهي تقول يا ذا النين والاحسان ما احسنت مع خيري  
 مثل ما احسنت لي فكيف اشكرك وكيف اذكرك يا مذكور الذاكرين في  
 يا مشكور الشاكرين قلقت واتيته له عليك وانت هكذا قالت الحجة  
 والمعرفة قال ما علامة معرفتك فطارت في الهواء مثل الطير وهي تقول <sup>هذه</sup>  
 علامة معرفتي ثم رابعا بمكة متعلقة باسنار الكعبة فتجيب منها  
 فقال يا ابا سعيد فتجب من ضعيف فوى الحمل (فلما بلغ يوسف  
 مدينته عرش ففكر في نفسه فقال ان الله تعالى لم يخلفا خلفا احسن مني  
 ليس لي شبه فاذا دخلت هذا البلد يخرجوني فاني فلما دخل البلد را هم  
 كلام على صورته واحسن منه وجهها فلم يلبثت اليه احد فسمع مناد ينادي  
 يا يوسف توهمت انه ليس في ملكي صبيح ومثلك في الكويز خلاي كثر  
 كذلك لما ناجى موسى علي نبينا وعليه السلام ربه وطلب اليه طمأنينة

حكاية ابا سعيد  
 وامرأة بالبادية

نصف يوسف  
نصف يوسف  
نصف يوسف

فريد في مناجاته فاحسب الله تعالى ان الشئ بيننا وشما لا قال الشئ فرائى الف  
الف حبل على صوره وعلمهم من اللباس ما عليه وبسبك واحد حصا  
وهم ينادون (وَيْتَرِ لِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ) (فودى يا موسى ظننت انه ليس لنا  
مثلا فغيرك قال فنزل يوسف عن فرسه وخرسا جدا لله تعالى واما عبا  
حاطبه فودى الان ارفع راسك بعد ان ثبت فتغيرت الحالة فلما رفع  
رأسه صار يوسف اعينهم مثل ملك فاصرفوا راجعين (ودروى ان  
ابراهيم بن ادم رحمه الله خرج ليلة من الليالي على ان يطوف البيت وعبدا  
فراى ان بيت خالبا وكانت ليلة مقمرة فقال في نفسه وجدت لليلة  
نبيجة في الطواف طوفت حتى قلت ادخل في الطواف راى سبعين الف طائف  
فغير وقال ما رايت خلفا في سائر الليالي مثل ما ارى في هذه الليلة ففعل  
منهم فقال ابراهيم هؤلاء كلهم طلاب الخلق لمعوا في ما طعت فاجمع القلوب  
فلما بلغ يوسف ابراهيم نادى يناد فقال مالك بن عمر ما نلت منزلا ولا  
ارتحلت الا استبان لي بركة يوسف وكنت اسمع نبيح الملاذنة معه  
يسلمون عليه صباحا ومساء كذا راى فورا راسه عمامة بيضا مظلة عليه  
تبر معه اذا سار وتقف معه اذا وقف فقال مالك بن زعر يوسف انا  
السلام انى هذا عجبى امره فاحب ان ندعوا الله لى فاني لراى زوايدا كرافقا

فادع الله لي فدعا يوسف عليه السلام لما لك فرزفه الله تعالى اثني عشر  
 بطنا في كل بطن غلامين قال فلما بلغ الى شاطئ النيل قريبا من مصر على مسيرة  
 يوم فدعاه مالك وقال يا يوسف ههنا مصر وصلنا اليها فقم وانزع  
 عنك قميصك وثيابك واغسل راسك بذلك لمذهب عنك غبار  
 السفر وتقبل الطريق ففرع يوسف قميصه وانغمس في ذلك النهر فحلب  
 الحبان ثم غرغ على ظهره يوسف ولحمته فلما اغتسل يوسف زاده  
 حسنا وجالا اضفا فامضا عفة فجاء مالك ليخرجا جدا يوسف ففأ  
 يوسف لا تفعل فان السجود لله تعالى فلما كان من الغد وضع مالك على  
 راسه ناعما مكللا بالدر والياقوت وربط على وسطه منظر من الحرير  
 البه خلعة اطرافها منطوم بالدر والياقوت وجعل في يده اسورة من  
 الذهب منطوم بالدر والياقوت وكذلك الزينة كلها اضفا فامضا  
 فاجابه على ناقة فلما بلغ يوسف باب مصر نادى نادى في مصر ليهبون صوته  
 ولا يرى شخصه وهو يقول يا اهل مصر فدجنا نكرم في لا يلقاه احد الا سعدا  
 بهقر اليه احدا لا فرج ويفوز فاطلبون وابصرون فلما سمعوا النداء  
 ادخلهم الوساوس ثم نودوا ان اطلبون في دار مالك بن زعر ( )  
 الامثال ( ) للعرض مواضع وللذل مواضع كان يحزن يوسف بمصر وعزائمه

هو  
 الحلققة  
 بالكره من باب  
 اخذ ما عني بوجاهتها  
 بالاصح  
 (مجمع)



فموضع علي بن ابي طالب

عند الموت قوله تعالى (فَاِنَّهَا النَّفْسُ الْمُنْتَهَى اُرْجِيهِ اِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا  
مَرْضِيَّتَهُ) (وذلك ان المؤمن اذا في قدومه على مولاه وكان خروجه عن  
دنياه كما قال الحكم بن عتيبة انت صحيح ان نادى مناد قتل فلان جليل فهل  
على الدواء سبيل ام هل لك من الخلائق جليل ام على طبيب ليل فندعي  
لك الاطباء ويجمع لك الدواء وكل ما يرجي منه الشفاء ولا يزيد بذلك  
الامر الا التآود وبهم سخطوا واجتمع هتافين ما هو كذلك اذ قتل فلان  
فداوى وما له فداوى فاعلم ما فيه واخفى الفراق منه فددني فيها  
انت كذلك اذ قتل فلان فلا تافدا على لسانه وما يعرف حد من اخوانه ف  
بكم بعد من جيرانه فيقال هذا الحوك فلان وهذا جار لفلان فلا يستطيع  
الكلام ولا يرد السلام فابن الفضاضة والسلق وابن الملاحة والزلق ف  
انت كذلك اذ قتل فلان بن فلان فدارق الدنيا ووصل الى المولى و  
انقطع من جميع الاحياء سحر حجب من الدنيا وفامت فيا ممت  
عند انقل الحاملون جنازتي وعجل اهل حفرة قبري صيروا  
خروجي فيجلى الله كرامتي ذروا الميراث يقتسمون مالي  
ولا يقصون من مالي ذبوني فلتا دخلوا البلد رثمت الاطهار  
وتحركت الابشار وطابت الثمار وذهب الغرار وظهرت الآثار وما ذاق احد

هو الحسن  
سعد بن سنان فاطمة  
بما يكره  
(مصحح)

الشبل وامرأة  
فصبري الطواف

من مصر تلك الليلة الطعام ولا شراب سؤا اليه بل ان يرى الاشياء  
فان شبل العارفين الى مولاهم وعظم استقامتهم اليه وفي الخبر مكنت في  
لذة النظرا سؤا اليه وهم في الغيبة مكنت اذ انظر اليه وهم في  
الحضرة الحكاية (قال الشبل رحمه الله دأبت امرأة في الطواف  
وهي تقول هذا بيت ربي معشوق وهذا بيت من اشقت اليه ثم  
وضعت خدتها على جائط البيت فوضت ساعة ثم قالت الشوق حترتي  
الشوق طهرني والشوق اغلفني والشوق ابعدني والشوق قرتني والشوق  
عذبني والشوق اغرفني والشوق احرفني والشوق فرق بين الجنون و  
الوسن والشوق اد ثاني والشوق اطفئني والشوق اسعدني قال الشبل  
رحمه الله هل اشقت الى ربك قال لا لان الشوق لا يكون الا الى الغائب  
وما هو عنى غائب طرفه عن قال الشبل رحمه الله دأبت سائلا مخف  
الجسم دفع السائحين بيكي في الطواف ويقول واسوفاء الى من يراني ولا  
اراه فقلت فابن هو فرجع وعنه وفارق الدنيا وقيل للشبل رحمه الله  
هل اشقت الى ربك قال لا لان الشوق يكون الى الغائب لا الى الحاضر ان  
مولانا هو حاضر لم يفارقه من رآه بل بقي معه واحترق في مشاهدته  
كالكبريت الذي لا يرجع عن السراج حتى يحرق نفسه وهذا قلب المؤمن منذ

(المرحوم)  
الشيخ  
الشيخ  
الشيخ  
الشيخ

سعد ما نك وما غاب ما طلع واذا رجع فلما فزع ثم انشا يقول شعر  
 يقول في بالله هل انت عاشق قلت وهل يوما خلوت مع العشق  
 شرب بكاس الحب في الهدى شربة حلاوتها حتى القيه في حلقى  
 قال ابراهيم بن ادم رة شعر ركب الخلق طرا في هواكا و  
 انبت العبال لكي اراكا فلو قطعني في الحب ربا لما حق النواد الى  
 سواكا خواطر قلبي في القهبر اراكا وليس بقلبي موضع سواكا  
 شك روجي في الماء بعد وصل فقلت لها اصري هذا بك اراكا  
 جيب صفوني ورجائي طال شوقي متى يكون ليناكا قبل بعضهم  
 ما علامة الشاق قال استكوة حتى يرى بهوت وقال عليه السلام  
 ما من مؤمن الا هو مشاوار الله تعالى قال فلما اصبح القوم  
 اجتمعوا على باب حباري فموا ببابه سكارى فطلع مالك على السطح ف  
 باقوم ما سر يدون فالوا زيدا ينظر الى الغلام الذي اتيته به فتجبر  
 نفسه فقال له العجب هذا الذي يثرون منه زيادة على ما بال تصور فا  
 صورته كسا بال تصور وقل كسا بال تصور فقال الملك الذي صحبه  
 صورة بنى ادم فلطم من اراد ان ينظر الى الغلام فلما شا بد بنار فقرحوا  
 فالوا فتح الباب فلا يدخل منا احدا الا ومعه دينار فدخلوا ودرى كل

مار كجا حسيه و حير اس باب  
 شباهي تحير في امره ولم يكن  
 مخرج ففسي عاد الى ابيه فو  
 حيران و قوم حباري  
 (مجمع البحرين)  
 والقدر القامة (مجمع)

راعينهم ببينار فبلغ الحصول ستمائة الف دينار وما راها احدا الا ذهب  
 عقله بحيث لا يهتدى الى الباب فامر مالك عبدا ان يحملوا كل واحد  
 منهم ويخرجهم من الدار فلما اخرجوا الناس لم يهتد واحدا الى دار  
 ولا يعرف احد من قريته ولا يهتد بحرف ولا يسمع ما يقال له (الملك  
 اذا كان رغبة الخلو وهكذا فكيف رغبة الخالق كذب من ادعى محبة  
 الله تعالى ثم يفهم ما يقال له كذب من ادعى محبة الله تعالى وهو يحب  
 سواء قال بعض الصالحين ابنت غلاما بين يدي شيخ ببغداد  
 هو يقول له ما تريد مني قلت لي افعل كذا افعلك وقلت لي لا تفعل  
 كذا فافعلت فقلت لي اطلق امرالك فطلقها وقلت لي لا اسم واذكرني في  
 اشغالك ففعلت فما تريد مني قال الغلام اريد ان تموت قال فجلوس  
 مديرجه فامتد على الارض قال ها انا ميت ومات قال فظنت انه  
 يمزح فذهبا للغلام فدنوت منه وحركته فاذا هو ميت فظننت على راس  
 وقلت واكذب عواي هذا حال من ادعى محبة المخلوق فكيف حال من ادعى  
 محبة الخالق فرجعت الى بيتي باكا فاذا انا بصياح ونواح فقلت ما هذا  
 قالوا هذا غلام صبح الوجه دخل داره ونام فمات فمات عنه فاذا  
 هو ذا الغلام ففجيت من موافقتهما فاذا كان يوم القيمة سود وجهه الكاذب

حكاية  
 الشيخ والغلام

الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى يَدْعُونَ مُحِبَّةَ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَفْعَلُونَ قَوْلَ  
 الْأَحْبَاءِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ نَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَهُمْ فِي  
 سُوءٍ) (فَالْ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي رَفَعَ مَالِكُ رَأْسَهُ وَقَالَ مِنْ أَرَادَ رُؤْيَا  
 فَلْيَأْتِنَا بِدِينَارَيْنِ حَتَّى يَبْلُغَ الْيَوْمُ الثَّانِي اثْنَيْ عَشَرَ لَفْظًا بِمَا رَفَعَ مَالِكُ بَابًا  
 وَأَهْلِسَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الشَّرْبِ وَرُؤْيَا بِأَنْوَاعِ الرِّبَا وَأَمَرَ  
 النَّادِيَ أَنْ يَنَادِيَ الْأَمْنُ أَرَادَ شَرَاءَ الْعِلَاءِ فَيُلْحِضُ فَمَا بَعِيَ أَحَدًا لَوْ طَمَحَ  
 شِرَائُهُ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَرَضُوا عَلَيْهِ مَا يَمْلِكُونَ فَقَالَ ذَاكَ الْمَلِكُ الَّذِي  
 كَانَ مَعَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ عَلَى صَوْنِ الْأَدَمِيِّينَ أَرْفَعُوا أَطْعَامَكُمْ  
 فَازْهَدْ هَذَا الْعِلَامُ عَنْ بَرٍّ لَا يَشْتَرِيهِ إِلَّا الْعَبْدُ وَيُلْقِيهِ اللَّهُ الْعَنَقَ وَلِرَسُولِهِ وَلَمَنْ  
 النِّكَتَةُ (لَيْسَ كُلُّ إِنْسَانٍ يَصِلُ لِلشُّكْلِ وَلَا كُلُّ طَلْعٍ يَصِلُ لِلدُّشَارِ وَلَا  
 كُلُّ شَجَرَةٍ يَصِلُ لِلْبُسْتَانِ وَلَا كُلُّ عَبْدٍ يَصِلُ لِمُنَاجَاةِ الْأَسْمَاءِ وَلَا كُلُّ  
 قَلْبٍ يَصِلُ لِحُبِّهِ الْجَبَّارِ وَلَيْسَتْ الْعَيْنُ بِالنَّظَرِ لَا الْوَدَّ بِالطَّلَبِ لَا  
 التَّجَاهُ بِالْهَرَبِ لَا اقْرَبُ الْجَبَّارِ بِالسَّبَبِ لَكِنِ الْبَرِّ مِنْ أَعْرَهِ وَالذَّاهِلِ مِنْ  
 وَالْكَثِيرِ مِنْ أَكْثَرِهِ وَالْقَابِلِ مِنْ قُلَّةِهِ وَالْعَلِيلِ مِنْ عِلَلِهِ وَالْمَقْبُولِ مِنْ قَبْلِهِ  
 وَالْمَطْرُودِ مِنْ طَرْدِهِ وَلَيْسَ الْأَمْرُ بِإِرَادَةِ الْعِبَادِ وَلَا الْوَصُولُ إِلَى الْخَيْرَاتِ  
 بِالْإِحْتِدَادِ كَمَا مِنْ مَحَبِّهِ مَطْرُودٌ وَكَوْنُهُ مِنْ نَاسٍ مَقْبُولٌ عِنْدَ الْمَلِكِ الْمُجُودِ وَكَوْنُهُ

مسحوق  
الملك  
الحاكم

من محبة غير واحد وكمن واحد غير محدد (حكى ان ابا يزيد البسطامي رحمه الله  
خرج ليلة من الليالي وكانت ليلة مقمرة فقال الليلة ساكنة والسماء  
مفتحة والذنبا منيته بنور القمر والكواكب الباب مفتوح ولا ارى على  
الباب حدام كثرة الاجباب فنهض به هائف ليس فراغ الباب من قلة  
الاجباب ليس كل احد يصلح لبابنا ولا كل لسان لنا جاشنا) (كذلك  
كان ظن يوسف الى الله تعالى كما كان يضرب ابو عبيد الخواص رحمه الله  
يد على صدره ويقول واشوقاه الى مولاي وصاحب بلوان واملي في  
ديني وفي نهائي) (بكي شعب عليه السلام حتى عجم وصام حتى انخرو صله  
حتى اضد فقال عزرك وجلالك لو كان بيني وبينك بحر مخصه شوقا اليك  
قنادا الجليل جل جلاله يا بني اربك شوقا الى جنتي فقد ابحتكها وان  
خوفا من نارتي فقد امنتك قال وعزرك وعظمتك وكبرياؤك لا  
ابكي شوقا الى جننتك ولا خوفا من نارك ولكن ابكي شوقا من رؤيتك فاو  
الله تعالى اليه فوعزته وجلالي وارفعني في اعلى علو مكان انبيائك  
فصورا من دن بهضاء برئ ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها  
بابها مفتوح الى الفاني وقد ابحتك نظري فلا اعلو عليك يا بها ابداء  
فانشاء يقول شمر  
الله لست في التلوي ولا اشكون

في شوق الاله

فيما اوحى الله عليه السلام

مُرَادِي مِنْكَ نَفْلَهُ يَا مُرِيدَ الْبَلَوِي  
فَارْغَبْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الطَّيِّبِ  
فَلَا رُغْبَى مِنَ الدَّارَيْنِ إِلَّا بِرُغْبَةِ اللَّهِ  
وَقَوْمِ اسْتِثْنَاءِ اللَّهِ إِيَّاهُمْ جَاءَ فِي  
الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا دَاوُدُ خَالِ شَوْقًا لِلْإِلَهِ  
الَّتِي وَأَنَا لَأَشَدُّ شَوْقًا إِلَيْهِمْ وَقِيلَ لِقُلُوبِ الْمُشَاقِقِينَ مَنُوقٍ بِنُورِ اللَّهِ تَعَالَى  
فَإِنَّ لُحُوقَ السَّانِ مِنْهُمْ إِضَاءَةُ النُّورِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَهَرَفَهُمُ اللَّهُ  
عَلَى الْمَلَائِكَةِ هَؤُلَاءِ الْمُشَاقِقُونَ لِي اسْتَدْرَكُوا فِي إِيَّاهُمْ اسْتَوْقُوا فَلَيْسَ مِنْ  
اسْتِثْنَاءِ الْجَنَّةِ كَمَا اسْتِثْنَاءُ الْجَنَّةِ إِلَيْهِ وَلَيْسَ مِنْ اسْتِثْنَاءِ الْجَنَّةِ كَمَا  
اسْتِثْنَاءُ الْجَنَّةِ إِلَيْهِ وَقَوْمُ اسْتِثْنَاءِ الشُّوقِ وَقَالُوا إِنَّمَا الشُّوقُ إِلَى عَالَمٍ  
فَرِحَ وَمَوْلَانَا مَعَا فَالْـ بعض الشايع اذا من الله تعالى على عبده فخره بابا  
من الخوف فلا يهتبه العيش ثم يفتح له باب الرجاء فيعين عليه فالـ  
كَبَّرَ صُورَ اللَّهِ عَنْهُ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ يَا كَلْبِي إِلَى خَلْقِكَ  
فِي جُودِ اجْتِنَانِي وَأُولِيَانِي شَيْئًا وَتَقَبَّلْهُ قَلْبًا وَجَعَلْتُ أَرْضَهُ مَعْرِفَةً وَتَقَبَّلْهُ  
إِيَّانَا وَتَقَبَّلْهُ شَوْقًا وَقَرِّبْهُ حُبَّةً وَنَجِّمَهُ خَطَرًا وَتَرَاهُ الْهَيْبَةَ وَدَعَا  
لِخُوفٍ وَبَرَفَةٍ وَغَنَامَةٍ مُفَضَّلًا وَمَطَرَةٍ رَحْمَةٍ وَشَجَرَةٍ وَفَاءٍ وَثَمَرَةٍ حَكْمَةٍ  
وَبَحْرٍ عَلَمٍ وَنَهْجٍ وَأَسَاءَةٍ وَهُوَ الصَّبْرُ وَالْبَلَاءُ مَعْصِيَةٌ وَهُوَ الظُّلْمَةُ وَلَهُ أَرْبَعَةٌ  
أَرْكَانٌ رَكْنٌ مِنَ الْأَسْرِ رَكْنٌ مِنَ التَّوَكُّلِ وَرَكْنٌ مِنَ التَّصَدَّقِ وَلَهُ أَرْبَعَةٌ أَبْوَابٌ

باب من العلم و باب من الحكم و باب من اليقين و باب من العزلة و عليه نقل  
من القبر و لا يطلع على ذلك اليك احد عنى لاني اعلم السر و اخفي لاني  
انا الله لا احد عنى لا شريك لى في ملكي يا موسى كل الاطباء ابدوا و  
ما ظهر و انا اداوى ما بطن لاني علم بذات الصدور يا موسى كن طائفا  
الحيثي فاسميت وار و بكت بروية الرضوان لاني انا الملك الدنان  
فالت كعب الاخبار رحمة الله عليه اجتمعوا يوم الثاني و انوا الى باب  
مالك و هو جالس على سرير في صحن دان و على راسه تاج مزهّب و بين  
فصلوا عليه و رده عليهم و رتب بهم و بطل لهم الحبر و الذهب و الفؤ  
رفع لهم الموايد من الذهب صمغ من الجواهر و اطعمهم طيب الطعام و  
سقاهم بارد الشرب اعطاهم هدية الشام ثم قال يا اهل مصر هل لكم  
حاجة قالوا نعم اليوم بلادنا خير بلاد و اكثرها جبراضد جاء معك الخير قال  
فكسر مالك راسه و تفكر في نفسه و قال ان الخير كله ببركة هذا الغلام  
اشترينه من اولاد يعقوب في بلاد الشام عند جبل اردن في وادي كنان  
يا ايتها الناجر فار هذا الغلام ان اردت ان تبعه اشتره بامك يا مالك  
الجبل فان تبعه فارنا حتى ننظر ابيه و الى حسنه و جماله فقال لهم ما  
يا اهل مصر اما ما ذكرتم من النظر اليه فليس له اليوم سبيلا و اما ما ذكرتم

الديباج  
بهرن الشاب التحد  
من الابرسم  
(مجمع)  
في الحديث ذكر الغمر بالفتح و  
التشد يد ايعل من الابرسم  
و عن بعضهم الغمر الابرسم  
مثل الخط و الدفين  
(مجمع)



من بيعه فلا بد من بيعه انشاء الله تعالى قالوا فعدنا النظر اليه قال اذا  
كان يوم صباح يوم الجمعة فخرج انشاء الله الى الموضع الذي يباع فيه  
العبيد وهناك كانت الارض بابية مرتفعة لانبات فيها الاشجار <sup>فيه</sup> ففطن  
من كل لون اسطوانة من الزخام وارخى عليه ستور الخبز والخباج فصار <sup>مثل</sup>  
القبية في الهواء ونصب في تلك القبية كرسيا من الصندل مرصعا بالجوهر  
اربعة اركان من الذهب ملصقا ببعضها بالزمرود وعلى كل ركن من اركان  
الكرسي عود من الذهب على راس كل عود طائر من طيور جناحيه وفوق  
نمرة الذهباج محتج بالمسك والعنبر ليقعد عليها يوسف وانما اردوا <sup>للك</sup>  
بذلك التعظيم لسان يوسف بعلو مكانه وتشميره في الناس لسراة الصغير  
الكبير والذكور والانثى والحر والعبد وجميع الناس جعل مالك يحضر الناس  
لنظر والى يوسف عليه السلام قال فلما كان بعد ذلك اليوم نادى مناد  
اداء الرتبة فليدفع ديارين حتى يبلغ ذلك اليوم عشرة الاف دينار فتح  
مالك دارن فاجلس يوسف على التبر وزيته با انواع الزينة وامر المائد  
فادى الامن اذ اشراء الغلام فلمحضرفنا بقى احدا لا وطع في شوائبه ولم  
بق احد الا صغير ولا كبير ولا ذكر ولا انثى ولا شيخ ولا شاب لا و <sup>جوا</sup> فخرج  
حتى لا يكلم من يوحى اليه والمنعبدات من صوامعهم ونزل الناس من الجبال

قوله

فعدنا بالنظر اليه

ادراوان رؤيتنا اياه

يصبر يوما يوما

والنمرة

مشقة الوساو الصغيرة

اقاموس

فخرج جميع الناس  
الى يوسف

من بطون الأودية فاجتمع القوم في ذلك اليوم وكان ذلك اليوم يوم الجمعة  
فرضوا عليه ما يملكون فقال ذلك الملك الذي على صوت الأدميين  
ارفعوا أطمعكم فإن هذا الغلام عزيز لا يشربه إلا عذرا قال الله تعالى  
وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْيَوْمِئِينَ (النكسة) (ليس كل إنسان يصلح  
للتذكاري ولا كل من قال صدق ولا كل من وعد حق ولا كل من خطب  
زوجه ولا كل من ملك ثوب ولا كل من نام راي في منامه ما يريد ولا كل  
من طال به نال البعيد ولا كل من قام جعل الخواص ولا كل من وقف الباب  
أذن له بالدخول ولا كل دخل فربا إلى الوصول) (شعر)

وجي القبول عليها علامة وليس لكل وجي قبول إلا أن سلك  
الطريق كثيرة ولكن الواصلين إلى قبل وقيل خرج العزيز مع  
خدمته في هبة لينظر يوسف عليه السلام وجلس على القبة بموضع  
ثم إن الرجال وقفوا ناحية والنساء ناحية فاجتمع الخلق للنظرة بعضهم  
للمشراء فأسلوا إلى ما لك رسولوا وقالوا انتم التاجر اخرج هذا الغلام  
تنظر اليه والاحسنه وجماله فان الناس قد اجتمعوا من كل مكان هم  
ينظرون لعمدوم يوسف عليه السلام فاقبل ما لك إلى يوسف ثم  
مسح راسه وقبل بين عينيه ثم قال يا حبيبي يوسف ان الناس قد اجتمعوا

في خروج العزيز  
لينظر يوسف  
عليه السلام

يهدون ان ينظروا اليك فاقول فقال يوسف نعل ما شئت قال  
 فتجب من كلامه وقال له لا تخزن فلا صيرتلك الى الشرف لاعلى <sup>جلسه</sup>  
 بين يديه وغسله ثم زينته باحسن ما يكون بالزينة والشرف فعمل يوسف  
 انه يريد بيعه فنكت ثم البسه ثوبين باج وسراويل قزور صاع ذوا <sup>بسه</sup>  
 بالدر والياقوت وكانت له اثني عشر ذؤابة وتوجه بناج الملك فوطه  
 بافرط الذهب في كل فرط دق بفضاء يضي منها صدن وسوره لبوار <sup>بن</sup>  
 من الذهب مرقعين بالدر والياقوت وختمه بعشرة خواشيم فضوها  
 من الياقوت الاحمر وكان في ذلك الزمان يلبس النساء والرجال سوارسواء <sup>طيه</sup>  
 بالسك الكافور والعنبر واللبه منطقة من الذهب رصعها بالياقوت  
 جعل في رجليه نعلين من ذهب بثر لهما من الدر واللمع واد منهما من ذ <sup>هب</sup>  
 مرقعين بالياقوت وانواع الجواهر وعلبها من العفافق فيها ثمانية <sup>كب</sup>  
 واعطاء فضيب الملك واسرج له الدابة ركبها من ذهب لجامها من <sup>فضة</sup>  
 وافبل مالك ومعه عشرة رجال فاخذ بركاب يوسف حتى ركب يوسف  
 عليه السلام فلما رفع راسه الى السماء نبس ضاحكا وهو يقول صدق  
 الله ورسوله فقالوا له هل انتك رسول ربك قال نعم فالتوا مني <sup>ل</sup>  
 حين الفوق اخوتي في الحب نزواعني فقبضي فاني رسول بني جبرئيل

والذوات طرف العما  
 والفرط بالضم يكون  
 هو الذي يعين في

شحة الاذن  
 (مجمع)

هو  
 قوله او سنها  
 الادبم الجمل المدبوع  
 لعدراوهمس جديها  
 الا على ١٣

فأرثي السلام مني وقال له اصبروا سيئس يقول الله عز وجل فوعز  
 وجلا لي وجودي كرمي لا خرجت من الحب ولا ملكك ملك مصر  
 لا ذلكك عزيزها ولا خدمتك مملوكها ولم شوز نخب ركابك رؤسا  
 اهاها فهدانا ويل ما وعدتني والان قد شاهدته خفا فلما سمعوا  
 معالة يوسف رفعا رؤسهم متعجبين مما قال يوسف عليه السلام  
 فقال لهم مالك بزع صدق ولا تكذبوه فانه صاد في مصدق في معا  
 ولعدت اسأوال الشام فاحد في سفري تعبنا ونصبا وخسرانا في مالي  
 اني سافرت هذا فلم يصني شي من المكرو ما كان يصني هذا كله ببركة  
 يوسف ثم امر بفتح الباب ثم اشرف مالك من فوق الدار ثم قال يا اهل مصر  
 هذا يوسف خارج اليكم قال فرجع الناس اعانهم ومدوا اعينهم وقاموا  
 على اطراف اذانهم وشخصوا ابصارهم الى باب الناجر قال فخرج يوسف في  
 عظمته وعن يمينه سبعون صيغة وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل  
 ذلك وبسلك صيغة مروحة بروحه والناجر اخذ بلجام فرسه ومن  
 فخره فان العزير وبين يديه خاجبا العزير وهم يتكون الناس عن طريقه فلما  
 رءاه الناس غشيت ابصارهم من نور يوسف فلم يبالوا بانفسهم ان  
 ساجدين وهم يقولون ما اربنا مثلك يا غلام ثم اقبل الناجر فانزل يوسف

مكاتبات  
 واهل مصر

من الغرس واجلسه على الكرسي الذي في القبة واحاط به الناس ورفع  
 اسنان عن القبة فاضاء وجه يوسف كما يضيئ الشمس والغمام عن حجاب  
 الامم والابرص ناد فقال يا اهل مصر من يشتري هذا الغلام ومن يقدر  
 على ثمنه وقيمته وما هو عليه من الزينة قال فنكس الناس رؤسهم وغمضوا  
 ابصارهم وقالوا يا مالك عظم وجه هذا الغلام فقد قتل الناس بعضهم  
 بعضا (وفي الخبر لما نادى المنادي من يشتري هذا الغلام ما في الازدحام  
 لرؤيته خمس وعشرون الف نفر من الرجال والنساء ومات خمسة الاف رجل  
 من رؤيته ومن حلاق المنظر اليه ومات ثلثا وستون بكرة وذلك ان  
 الله تعالى رفع الحجاب بين الخلق وبين يوسف حتى راوه كما كان على صورته  
 التي خلقه الله تعالى فيها فنادى المنادي في مصر من يشتري هذا الغلام  
 اصبغ القصيع النكم بكم بكم بكم فاصبح ادب قبيح جليل يوسف المنادي  
 لا تقل هكذا ولكن قل من يشتري هذا الغلام الغريب المحزون الكئيب قال لا  
 اقدر ان اقول هذا ولست اري فيك شيئا مما قلت قال ابن عباس  
 الله عنهما ان القوم الذي راوا يوسف صاروا على ثلاثة فرق فرقة كالسكاك  
 وفرقة كالحيارى وفرقة كالحجابين شعر لما جئت بن اهوى قلت له  
 مالك العيش الا الجانبين وعجزه احب من جكم من كان يشبهكم

حتى صرنا هوى الشمس والقمر من بالبحر القاسى فالتفت لى فقلت  
 تشبه الحجر قال له ما لك اخرجوا من دارى قالوا الاطاعة لنا على  
 الخرج فكذلك تشبه ما دام في دار الغفلة تحركه الريح مرة كذا مرة كذا  
 فاذا حضر في حضرة العرفه لا يحركه شئ شعر البدر من دار كرم  
 وعند كرم قيل الغريب يا قوم في داركم شغافى وعندكم يوجد الطبيب  
 دخل في داركم معافى فاخرجت من داركم كئيب قال فينبينا  
 هم كذلك اذ بلغ الخبر البار غدا بنى اسطالون العاصفة من مصر بن زباد  
 بن شداد بن عاد الاكبر الذي بنى ارم ذات العباد التي لم يخلق مثالا  
 في البلاد وكانت اكثر ما لا من اهل مصر واعطهم خطرا وكانت ملكة  
 قوما فقالت لغهر ما فيها وليكم انه لم يبق بمصر احد من العالقة وغيرهم  
 الا وقد خرجوا نحو هذا العالم العبراني فانا اليوم ايضا خارجة بمثل  
 كله قال قالت فهر ما فيها بالف بغلة لسرج مزينة بانواع الجواهر الثينة  
 حملها دارهم ودنا بيزودي باج وركبت في تلك العتبة المذكورة فلما  
 دنت من يوسف حاربصرها ونجرت عظامها فقال لى انى ومن خلفك  
 ضد تخبرني فيك وانى قد جئت بما لي حتى اشربك وارب الان انى  
 ما يقوم به بعض ثمنك وانك لتساوى الدنيا كلها وما فيها قال لها يوسف

والعالقة قوم تفرقوا في  
 اسبلا من لدن كنفيل  
 او قراطس بن لاوون  
 ارم بن سام بن نوح عليه  
 السلام  
 (ق)

فان الفاعل على ثلاث مقامات

عليه السلام ان خلق من خلق رب العالمين صورتي كما ترين فالتا امنت  
 برتب العالمين الذي صورته قال امنت وبذلت ماله للفقر والسالكين  
 بقتت بدنا في البحر القارم وعبدت ربها فيه الى ان ماتت واقبل الملك  
 طامعا في شراؤه قال بعضهم من كان في زمان يوسف ذلك اليوم مرض  
 ابن من شراؤه قال الشرب على ثلثة انواع قرب العقوبة وقرب الرحمة  
 وقرب الحق اما قرب العقوبة للكافرين قوله تعالى (ان موعدهم الصبح  
 الاقرب) (وقرب الرحمة للحسين) (ان رحمة الله قريب من المحسنين)  
 وقرب الحق للعارفين (واذا سئلت عبادي عني فاني قريب)  
 السائلون مختلفون سائل عن الجبال وسائل عن الخمر والمير وسائل  
 عن الحبيب وسائل عن الله تعالى وسائل عن الهامى وسائل عن الروح ثم  
 ان الله تعالى امر محمد صلى الله عليه وسلم ان لا يجيب من سأل عن الله تعالى  
 فانه اجاب بنفسه وقال (انني قريب) (لا اله الا الله تعالى ذكر عن عباده ونفسه  
 ونبته في هذه الآية) (فاذا سئلتك) خطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم  
 قوله (عبادي) (اشان المؤمنين وقوله) (عني) (اشاره الى الله تعالى  
 قال واسئذنت زليخا العزيز بالخروج لتظرو يوسف عليه السلام  
 فامرها الملك بالخروج وقال لها اخرجي فانظري امرت زليخا ان يغير ظنا

وصيف كاميير الخادم  
وخادته  
(ن)

الابواب ثم خرجت وركبت في الف وصبغة والف تهرمان بالوان الخ  
والكل فجاءت حتى صارن مقابله لبوسف فلتا وقت عنهما عليه  
زعفة وغشي عليهما وكادتا ان تقع عن البغلة فسكنها الوصائف <sup>نشد</sup>  
في معناه شعر خذوا يدعي هذا الغزال فانه رما في بهم الشبان <sup>على</sup>  
كبدى ضلت لهم لاقتلوا فاقني اما عبد والحرة لاقتل بالبد  
وفي رواية فبث الملك فظهورا الى زليخا فجلست في قصرها فالك  
ابن جثاس رضوا الله عنه وكان سبب صحبة زليخا انها كانت بنت ملك  
ملوك المغرب كان اسمه طهوس ولربكن في زمانها احسن منها وانها  
صورت في زمانها وهو فاشم عندها ذهب عظمها من حسنه وجماله  
فانذهبت وهي ساهية اللب حتى اصيحت وكان بلدها من مصر على مسيرة  
سنة اشهر فخل حبها وودق عظمها واصفر وجهها وتغير لونها من  
صورة يوسف قبل ان يتزوج الملك فظهور وكان بنت تسع سنين <sup>فقال</sup>  
لها والدها يا ابنة مالك قالت يا ابنتي في رايك في منامي صورة ما رايت  
مثلي في الدنيا فاذنت بها فلما انذهبت ما رايتها فصرحت كما ترى ففأ  
لها والدها لو علمت ابن صاحب هذه الصورة طابته لك ولبيد ذلك  
خزانتي قال فرأته الثانية في زمانها من السنة الثانية كانه فاشم

ابن جثاس  
فقتلها



بهمه فقال بحق الذي صورك واشغلي بك اخبرني من انت ومن ابن  
 وابن اطلبك ولما انت قلت انني وقال انالك وانت لي فلاتختار علي  
 سوى فانتهيت وبك بكاء شديدا فقال لها والديها مالك بامسكه  
 ماشا نك قالت رايك الباردة تلك الصورة بعينها كما رايته في <sup>الاول</sup>  
 وسئل عر حاله فقال انما انتي وانالك وانت لي فلاتختاري علي <sup>ي</sup>  
 فانتهيت وما رايته وانا كما ترائي بالدي واشدد والنجون في ليلي <sup>شعر</sup>  
 عشقتك باليلي وانت صبية واني ابن عشر ما بلغت ثمانيا يقولون  
 ليلي بالعراق مريضة فيا ليتني كنت الطيب لمعاوبا وقد لا <sup>يخ</sup>  
 في حب ليلي اما لي اخي وابن عتي وابن خالي خالها (شعر  
 ادوى من ليلي سقام عرفه وما يعرف الاسقام الامداوبا  
 فباري ليلي انت ربي وربها كانت مع ليلي على ولا ليا  
 فباري مولاي حب بدني وبنيها بعيش كهنا لا على ولا ليا  
 فباري بان حملني فوق طائي فحمل ليلي مثل ما في قوادبا  
 فقال لها ابوها وبحت بامسكته ما سئلته عن مكانه قال لا تميتني صار  
 في حاله الحجابين فحبست وبقيت في الحبس سنة كاملة ثم رأت يوسف في  
 مناهي السنة الثالثة فخلعت به وقالت له حبك جنتي في <sup>ي</sup>

بقولك لي سوريته  
 فلو اسودا لك كان  
 على ازارت لي  
 زيارته بين ارضي

صورته الا اخبرني ان اطلبك قال لها اطلبني بمصر فاني ملك مصر  
 فلما انبهرت صرخت عطفها وصاحت لوالدها ان ارفع عني السلاسل في  
 ما عرفت مكانه وكان الشوق قد طرستها وجبرتها وكانت تقول يا رب  
 امشي اليك واشوقاه الي من هو بعيد مني وبجده وترى بيتي وشوقه  
 (شعر) (سنيك بعد الدليل بل انشأ نور وخذك كافر بل الود  
 ازهر فصفك بافوت وتلك جوهرة وخسك من مسك وسك  
 غير فاولدت عواء من صلب ادم ولا فجنان الخلد مثلك اخر  
 فازينة الدنيا وبأغابة المنى فمن ذا الذي عرف وجهك بصبر  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشأنا الى الجنة سارع الى الخمر  
 وقاله نأب الانشاءات والبيان الشوق على وجع شئ قوم اشأنا  
 الى الجنة وقوم نشأوا اليهم الجنة قال عليه السلام الجنة نشأ  
 الى اربعة نفر الى علي وعمار بن ياسر ومقداد وسلمان الفارسي رضي  
 عنهم وقال ايضا الجنة نشأوا الى اربعة نفر الى ابي بكر الصديق وعمر  
 الخطاب عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال ايضا  
 الجنة نشأوا الى اربعة نفر مطعم الجوعان والصابغ شهر رمضان ومكر  
 الانعام والصلى بالليل والناس ينام وقوم اشأوا الى الله عز وجل كما

في الجنة نشأوا  
 الى اربعة نفر

كان ابو عبيد الخواص رضي الله عنه كان يضرب بيده على صدره  
 ويقول واشوقاه الى قولاي صاحب بلادي ومرادي في ديني ودينك  
 وقال بعض المشايخ اذا كان الشوق من الله تعالى فتح عليه بابا من الجن  
 فلا يفتنه العيش ثم يفتح له باب الرجاء فيعبد على الرجاء ثم يفتح له باب  
 الحب فيعبد على الحب ثم يفتح له باب الشوق فيعبد على الشوق حتى  
 ياتيه اليقين قال خلف المفسر رحمه الله تعالى كان عند والديها  
 تسعة عشر رسولا من رسل الملوك يطلبون ثروتي ويحياي سوي ملك مصر  
 لوالدها من هؤلاء الرسل قال من صقلية والحبة ومن بياط و  
 وثوابيد من جميع البلدان فقالت واعجبا هذا الرسل من كل جانب  
 ما انا نارسل مصر شعر مرضت فعاداني اهل جميعا فقال لا  
 نرى في من يعود (ايضا) (الا يا طبيب الجحش وبيك داوود) فان  
 طبيب الانس اعني وابا (ايضا) (مس الطبيب بدتي جهلا فقلت له  
 ان الحجة في قلبي فخل بدتي ليس اصفرار لحي خامر بدني لكن  
 نار الهوى تلتاع في كبدي ثم قالت لا اريد الا رسول مصر فان اذها  
 كل ملك نذر رسل النار رسولا لاجلها قال لا اقبل فان الحجة لا ازلها  
 ولا يها به لها الحجة هلاك القلوب دهش القلوب نار القلوب شعر

قصتي في الحب

يا طبيب القلوب يا وسعائي فعليل الفؤاد ليرعاد خلف  
 السقم لا يزال علي اوبرة الفؤاد من الحادي (شعر) (مالي لا  
 انوح على خطائي وفدا رزت جبار السماء قرأت كتابه وعصيت  
 فيه لعظم مصيبي وشؤم داني فكيف تخلفني اذ قال ربي  
 الى السهران سوقا اذا السراء فهذا كان بعصبي جهارا وبزعم  
 انه من اوليائي خذون سبي وسلسون وسوقوا الى سفري  
 ثم نادى اظلمت عيني واسمع دعائي فانك اليوم في البلوى بجاء<sup>2</sup>  
 لهذا هو لا طبة عظم داني وعهدك باعير ذوات داني دواني  
 نظره فيها شغائي شغائي في لغائك يا ماضي انا العبد الفقير  
 اليك فقري وهل يرجو الفقير سوى العناء (المجنون بن عامر  
 اطوف على جدار دار لي اقبل في الجدار وذو الدار فاحبب الدار  
 شغفني بلي ولكنحت من سكن الدار) (مقال ليلي التامرية  
 لم يكن المجنون في حالة الا وقد كنت كما كانا فكنت باح برهوي  
 وانتي قدمت كما كنا) (شعر) ربابا كرسائل بنادي وبشكوا كرا  
 والسهادا وفاته ظل في اهدبكم وهو بنادي ردا فؤادا  
 شعر) (انا سكران فخالوا سني كل سكران مخجل رسنه

بنج بلك مصر  
مع

قال فارسل ابوها رسولا الى قبط فيور ملك مصر بان له بنات ولا يريد  
سواك فان رغبت فيها اعطيتك ما تشتهي من ملكي واموالى فكتب اليه  
اراد نازله وانه ومن احبنا اجناه ولا يزيد منك سواها فحلاها وزينها  
ابوها باحسن الزينة والحلي وارسل معها الف جارية من بنات الملوك  
والف بغلة والف عبيد والف جمل واربعين جمل من ناسير واربعين  
جمل من البنيان فلما دخلت مصر فرحت فرحا شديدا ثم ارات في منا  
من شان يوسف فلما جالت في حجرها فدخل عليها عزيز مصر فقبض  
فوضعت كتمها على راسها ووجهها حين راته وقالت تجار بنها المصرية  
منها من هذا الرجل الذي دخل علينا قال اسكني هذا زوجا فقبضت  
عليها وبقيت كذلك الى الصباح فلما صبحت واقافت قالت في نفسها  
واجهداء واطول سفراء وانحناه فقال جاريها ما الذي اصابك قال  
ليس هذا زوجي الذي لبت في منامي ثلث مرات فنهف بهالها نف  
باز لي لا تجرعي واصبري فحسني بالصبر فظفرت لا تظهر لي زوجا الا  
الحجة فانه سبب ما لك لزوجك الذي لبت في منامي ففكت  
افتت الملك بحسنها وجمالها وكان بنام من حبها ولم يهد وان يصل  
اليها لانها حلفت ليوسف وخلوها عن راحة اذا اراد ان ينام معها فاما

معه جنبة فلما كان يوم البيع ارسلها الملك وادها وهي لا تدري  
 من ذلك العبد فلما جلت في النظر وقعت عنها علة فخربت واهتزت  
 ثم صاحت هتت ان ترى نفسها فاهسكتها جاريتها وقالت لها اسبري  
 ففتت عليها ساعة فلما افاق قالت لها جاريتها ما لك قالت هذا  
 زوجي الذي اخترته من العالمين قالت لها جاريتها اسكني حتى لا يعلم الملك  
 بفقر بيتك وببنته قالت فانزلني وقولي له في اذنه لا تخبر عني انا  
 ابدل لك خزانتي واتي رايتك في منامي فقال له الجارية ذلك فقال  
 وانا ايضا رايتها في منامي فقول لها انت لي طائفة ولكن لا يصل بعضنا  
 بعض الا بعد الشدايد واللياليات (الاشارة) (واعجابه فمن لا  
 يصل الى مخلوق الا بانواع البلاء والجهد العظيم فكيف يصل الى الخالق  
 نبي البلاء والشفقة) (امر بعد بذل الناس فيها ثريد اباب عبد  
 الغني جبريل اباب فليست تخلو والحيون مزبد ولينك وضو  
 الانام غضاب ولين الذي يبي في بينك عام وين في بين العباد  
 خراب وكان للملك امرته نسق حسنا وكانت تغار على زليخا <sup>بعضها</sup>  
 فلما سمعت كلامها ارسلت الى الملك ابانك ان تشري هذا الغلام  
 الاسر كذا وكذا فلم يلبثت الى قولها ثم نادى للمنادي من يشري هذا الغلام

حكمة  
الغلام

مع عشرة اوصاف الملاحه والصباحه والفضاحه والشجاعه والتمرن  
والفتون والفتون والقدانه والصبانه والامانه واراد ان يقول النبوة  
فامسك الله تعالى لسانه لئلا يعلم به احد (حكى ان ابراهيم الخواص  
وجه الله راي بالبصرة مملوكا في السوق وحوله الناس والننادي بنا  
عليه من بشرى هذا الغلام بثلة عيوب لا ينال الملبى ولا ياكل  
بالنهار لانكم الالباء لا بد منه قال فدنوت منه وقلت اشتريه هل  
ترغبني قال نعم هو يفعل ما يريد قلت اراك عاقلا عارفا بالله تعالى  
قال ابراهيم لو عرف الله تعالى حق معرفته لما اشتغك بغيره ولا  
بغير العارفين والنكر قال فقلت انه من جملة الخواص فقلت لستين  
بشيع هذا الغلام قال بما شئت لانه مجنون مثلك ولا يشري الا الخو  
صا صاحب الغلام من ابن عرفني قال سلك الطريق الذي سلكته  
انت واني قد ادى انه كل يوم على الباب فمقرنا انه من الاجنان فقلت له  
ان كان الامر كما ترعهم فلما ذا تبيع هذا الغلام قال غيرت على الحق  
فانا انا حبه باللبالي وهو بنا حبه ايضا فارب متزكه فو سنرني  
فاردت بيه حتى لا ارى على باب جيفي سوى نفسي قال ابراهيم ففعلت  
اليه جميع ما املك واخذت الغلام ففعلت واسي فقلت الهي قد

لوجهك فالتفت فقال ان كنت قد اعفيتني لوجه الله تعالى فدا عني  
الله تعالى جسدك من النار هات يدك فاخذ بيدي قال غمض عينك  
خط بخطوتين فقال افتح عينك ففتح عينين فاذا انا عند الكعبه وغاب  
الغلام عني (حكايه) وقال عبد الواحد بن زيد رحمه الله اشرفت  
غلاما على زيجتي فاني بالليل فلما جرت عليه الليل طلبته في دارى فاجده  
والابواب مغلقه فلما اصبحت راسه في الدار فسلمت على واعطاني ذراعا  
صحى امسكها عليه سوت الاخلاص فقلت من اين لك هذا قال من الله  
يا سيدى لك على في كل يوم درهم مثل هذا وعليك ان لا تسلمنى بالليل  
وكان يغيب كل ليلة فلما كان بعد ايام جائنى قوم من جيرانى وقالوا  
يا عبد الواحد بيع غلامك فانه سبأ من البثور قال فغنى ذلك فقلت لهم  
ارجعوا فانا احفظه هذه الليلة فلما كان بعض اليوم قام ليخرج فاشا  
الى الباب المعلق من غير يد فافتح ثم اشار اليه فانطلق وفسد الباب  
فصل به ذلك وانا انظر اليه وابعد وخطواته اشد من خطوات  
بلع ارضا لا اعرفها فوقف عند حجرة فلما فتحت ما عليه من الثياب  
لبس السوح وصى الى الفجر ووضعه به بالدعاء وقال الهى هاتى جرة لبيد  
الصغير فوقع الدرهم من الهواء فاخذه وجعله في جيبه قال فخرجت من حاله

فصلى على الغلام  
وغلامه

الاسم منه امرئ  
بسم الله الرحمن الرحيم



لوقت ونوضت وصلبت ركبتن واستغفرت الله تعالى بما خطر  
 ببالي ونوبت اعطته فغاب عني الغلام فمشت الى المشافا وصلت  
 الى موضع عامر فرجعت وجلست حزينا وما كنت اعرف ملك الارض  
 فاذا انا بفارس يقول يا عبد الواحد ما فعلوك ههنا وما الذي اني  
 بلك في هذا المكان فقلت من شاة كنت وكنت فقال كم بينك وبين  
 منزلتك قلت لا اعلم قال مسير سنين للراكب المسرع فلا تغيب عن هذا  
 المكان فانه بابيك الطيعة هذه الالباه وهو يدك الى اهلك قال  
 فجلست على شط العين واقف على الماء فلما جرت على الليل اذ اني الغلام  
 ومعه طبق فيه طعام كثير بالوان مختلفة فلم علي فوضع بين يدي  
 وقال لي يا سيدتي فاكلت وانا في امر عظيم من الجمع ثم قام بمصلي الى  
 وقت التحرر فالتفت الى بعد دعائه وقال يا سيدتي لا تغد الى سور  
 الظن ثم اخذ بيدي وجعل عيني في محاذي حتى خطوط اثره خطوطين  
 ثالث خطوط فقال يا سيدتي العسر قد نوبت ان يعقني قلت نعم قال  
 اعطني خدمتي وانت ما جرت فاخذ حجرا واعطاني فاعطته فاذا  
 الحجر قد صار هباء ثم غاب عني فلم ادر اين ذهب فرجعت متحيرة فقا  
 الى بيتي فاجتمع القوم الذي جاؤني وذكروا انه نباش فقالوا ما

بالنباش فقلت لهم ذلك نباش الور لا نباش البور فاولوا كيف  
 فاخبرهم بمجالهم فبكوا فاولوا نبشاً الى الله تعالى على ما كلمنا ورجعوا  
 متحيرين (قال فارسل زليخا الى العذير لا تفوتك هذه الغلام  
 ولو بذلك جميع مالك فلما سمعوا التجار رغبة زليخا في الغلام  
 من الزيادة عليه ثم ان الملك قال لما لك بن نعير يكره بيع هذا الغلام  
 قال الملك الذي خرج معه على صورة الادميين لما لك فل يوتيه  
 ذهاباً ووزنه فضة ووزنه دّرّ ووزنه بافوق واربها وعبيراً و  
 قال الملك فدرضيت بذلك ثم قال للوزير كيف اذن هذا المال  
 قال له الوزر ياخذ من حبله البقر عشراً والصن بعضها على بعض و  
 اتخذ منها كفتين فقال الملك لوزر يردّ وضع المقار على الارض وزن  
 هذا الغلام فقال كوزن هذا الغلام فقال ان كان هذا الغلام  
 كما اراه فهو يوزن ويهرّج على الدنيا وما فيها فوضع يوسف في كفة  
 وخمسائة الف دينار في كفة اخرى فرجح يوسف فانوا بمثل ذلك  
 فرجح يوسف فلم يزلوا كذلك الى ان لم يبق في الخزانة بشئ الا ان  
 كان يوسف عليه السلام مخلوقاً وفيه نور النبوة فزاد على وزن  
 ما في جميع الخزانة فأتى عجباً ان يزيد التوحيد على سائر التوحيد

هزار و پونست که برای  
 دست و پارسا

فی قصص انبیا  
 و در بیان  
 من سبب

القبة فلما رأى الملك ذلك قال خزانة هل بقي في الخزانة شيء قالوا  
 لا فقال الملك ايها الناجر هل لك مرق ان تهب لي هذا الصلحام  
 هذا المذوق لا اقدر على شئ قال مالك وهبت لك هذا الصلحام  
 المالك كان مالك لم يبر يوسف عليه السلام على صورته حتى باعه فكشف  
 الحجاب عنه وبهر حسنه وجماله فلما نظر الى المال اعجبه فقال في نفسه كم  
 وزن الملك هذا المال ثم التفت الى يوسف فراه على حسنه وجماله فصاح  
 وخر مغشبا عليه حتى ظن انه قد مات فلما افاق قال له يوسف مالك يا  
 مالك قال ما رايتك منذ هجبتني الا السباعية استكرت المال قبل ان  
 فلما رايتك استغفرتك ثم قال مالك بن عمر لما ابدى لي حتى اكلمه بكلمتين  
 قال فذا انت لك فذا منه وقال السكندرية ان تجبرني بجرك اذا  
 بعك قال يوسف نعم اخبرك على شوط ان لا تخبر احدا قال نعم قال انا الذي  
 رايتك بمصر في منامك في حال صغرك وانا يوسف بن يعقوب النبي امراة  
 الله بن ابي نعيم الله بن ابراهيم خليل الله على يديهما عليهم السلام فصاح  
 صيحة حتى خر مغشبا عليه فلما افاق اسوء تجارة (الكثرة) كذلك  
 يوم القيمة حال من عصي الله تعالى يقول الله عز وجل عبدى اذرى من  
 عصيت اذرى من خالف اذرى حرمه من ركن فعد ذلك يقول العبد يا

مفااتيح الملك  
 يوسف عليه السلام

حَسْرَةً عَلَى مَا كُتِبَ لَهُ فَنَجَّى إِبْرَاهِيمَ وَكَانَتْ لِمَنِ السَّائِرِينَ عَلَى مَا نَدَبْتَ  
 بَنِي الْعَبْدِ عَلَيْهِمْ سَهْوٌ وَنَهَانُ لَهُو بَنِي الْعَبْدِ عِدْ طُغْيَانُهُ وَكَبْرُ عَصِي  
 وَنُجْ جَارِ الْأَعْلَى بَنِي الْعَبْدِ عِدْ فِي شَبَابِهِ بِالْفُجُورِ فَطَمَعُ أَوَامِهِ بِشَرِّ الْخُبْرِ  
 بَنِي الْعَبْدِ عِدْ فِي عَمْرِؤُهُ النَّاهِي صَارَ شَخَاوَلًا يُوْبُ بَنِي الْعَبْدِ عِدْ  
 بَنِي الْقُبُورِ وَالْبَلَى شَعَرَ السَّائِرِينَ مَهْوَانِ الْقُتُوبِ مُسْتَفِي  
 وَيَسْقِي عَيْنَا الدُّنُوبِ يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ يُوْبِ فَكَيْفَ يَرَى عَالِ  
 مَنْ لَا يُوْبُ فَقَالَ مَا لَكَ لِيُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّهَا الْعَبْدُ الْكَرِيمُ  
 وَتَبَرُّي بِنَاتٍ وَلَيْسَ لِي ابْنٌ وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْبَقِيَّةِ وَدَعَوْتُكَ صَخَاةً  
 فَادْعَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَرْزُقَنِي أَوْلَادًا ذَكَرُوا فَادْعِي لَهُ يُوسُفَ عَلَيْهِ فَاسْتَجَابَ  
 اللَّهُ دَعَاةَ وَرَزَقَهُ أَرْبَعَةَ وَعَشْرِينَ وَلَدًا ذَكَرُوا فَهَذَا اسْمُهُمْ بَابِلُ  
 وَنُوبِيلُ وَتَارِي وَجَمِيلُ وَخَلِيلُ وَذَكْوَانُ وَرَانُصُ وَزَهْرُ وَسَائِرُ وَشَمِيرُ  
 طَهُومُ وَطَلِيلُ وَعَمِيلُ وَكُشَاوُ وَنَادَمِيلُ وَخُوبِلُ وَهَزِيلُ وَبَكْنُ وَبَيَانُ  
 عَزْبُ وَكُشَادُ وَوَسْتَانُ وَغَانُ ثُمَّ قَالَ يَا أَعْلَامُ الْخَبَرِ غَسَاؤُكَ مِنْ كَانُوا  
 قَالَ أَخُوهُ فَقَالَ يَا يُوسُفَ لِمَا عَوَّلَ أَخُوكَ قَالَ لَا تَسْتَفْهِمَ عَنْهُمْ فَإِنَّ لِي  
 أَهْلَكَ سِتْرَهُمْ (التَّكْوِينُ) (سُبْحَانَ اللَّهِ خُفُوهُ لَوْ هَلَكَ سِتْرُ أَخُوهُ مَعَ  
 جَهَنَّمَ عَلَيْهِ لَأَنَّهُ يَدْعِي الْكَرِيمَ فَمَا لَوْ لَكَ الْكَرِيمُ مِنْ أَنْ لَا أَهْلَكَ سِتْرُ الْمَذِينِ هُوَ

اكرموا الاكرمين من اهل بيتك ستر المذنبين قال ابو عبيد بن جراح رضي الله عنه  
 فلما اشترى الملك يوسف عليه السلام واعطى ما لكامله وخرانته خاض  
 عليه عسكرو وقالوا لا يكون الملك الا بالجد ولا يطع الجند الا بالمال فان  
 لم يوف في خزانته بشئ كيف يملك الرقاب هو ايضا ندم على ما فعل ثم قال  
 لخرانته اذهبا نظره ليطرق في الخزانة بشئ من المال فذهب فتح ابواب  
 الخزانة فوجدها مملوءة فاذا فيها جميع ما بذل ويقتصر منها بشئ فرجع  
 ضاحكا واخبره بذلك قال وكيف لك قال لا ادري فان شئت فقل لك  
 على الحقيقة فسل الغلام فانه يبتسك على الحقيقة فانه يعلم قال ثم  
 يعلم قال انه يدعي ان له لما يفعل ما يريد قال له الملك من امر علمك  
 قال لما اشربته كنت جالسا الى جنبه اذ وضع عليه طيرا بهن فقال له  
 الادميين يا يوسف انظر كيف يبيعك لنفسك لما فومت نفسك بعمر النعمان  
 بشئ بخير والان يا عك الهك بخراش مصر فحجب لك من كلام الخازن  
 يوسف عليه السلام فقال ان الله تعالى فعل اكراما لي لا يلو مني ان يدا مني  
 وان لا تقول واندا مناه علي ما وزنتك فيه فاخلف الله عليك تفضلا منه  
 كما تكون لك المنية على بل المنية لله تعالى عليك وانا والمال لك  
 (الثالثة) فكذلك العبد المؤمن اذا انفق لوجه الله تعالى عوضه الله تعالى

حتى حصل له المال من ذي الجلال إيمانا تطعمكم لوجه الله لا تريد منكم خزا  
 ولا شكورا وقال الله تعالى (وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ) (أراد به عثمان بن عفان  
 رضي الله عنه رآه في رعايته التوفيق فقال المنادي ليس هذا الدرع قال  
 لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه يريد به لنبغ ثمنه على عروس فاطمة  
 رضي الله عنها فقال المنادي كونه قال إحدى سبعين درهما فامر أن  
 ينادى عليه ولحقه بل عثمان رضي الله عنه في الدرع حتى بلغ ثمنه أربعة آلاف  
 فأعطى عثمان رضي الله عنه أربعة آلاف درهم ورد الدرع إلى المنادي فقال أذا  
 بهذا الدرع والدرهم وأطرحهما في فاطمة رضي الله عنها من حيث  
 لا يعلم بابا حاد قال فذهب به والفقير الدرع والكبير في دار الامام علي رضي  
 الله عنه ففعل ذلك فخرجت فاطمة واخذت الدرع والكبير قال فلما دخل  
 علي رضي الله عنه أخبره بذلك فذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فآخبره  
 بالقصة فقال لا أدري من فعل هذا بنا فجاء جبريل عليه السلام وأخبر النبي  
 صلى الله عليه وسلم بفعل عثمان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بذلك  
 قال عثمان لو فعلت ذلك قال علي ان عليا لا يبيع الدرع الا عن حاجة  
 ومن دناها عليه ليلبسها عند الحرب اعطيت ثمنها لنبغ قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم اختلف الله عليك في الدنيا والاخرة فلما رجع عثمان إلى داه رآه في ذلك

عروس كرسول ومحبته  
 في الذكر والنسب  
 (مجمع)

عثمان

ضرب الرمن اي عطارة

(١٢)

الكبير مع عشرة اكلوا في كل كبر ربيعة ودهم مكتوب عليها هذا ضرب الرمن  
 لثمان برعنان فذلك قوله تعالى (وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ) قال  
 ذلك وفيه الملك منزله وكبر عند ثمانه وقال جعلت خزائني باسمك فحل  
 فيها ما شئت فله تعالى وقال الذي اشتراه من مصر لأمرأته  
 قال اهل القبر لما اشترى تلك يوسف عليه السلام انشفت مرارة  
 الالف ومرض ربيع والفا اكرمي مثواه اي احسن منزله وكرامته وحل  
 احسن شربه وملبه عسى ان ينفقنا في اشغالنا او نخذله ولدا  
 اي نبش بناء (النكتة) (من فانه شراء مخلوق ولا يدركه انشفت مرارة  
 فكيف من فانه قريب مولاه وقيل اشترى العزيز يوسف واشترى العزيز الذي  
 المؤمن قوله تعالى (أَوَلَمْ يَشْرَوْا مِنْ الْأَوْسِيِّينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَتَوْا لَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ  
 لَهُمْ الْجَنَّةُ) (اشترى العزيز من يوسف طاهره وزيابطه لانه لا يعلم  
 حره فذلك الله تعالى اشترى من المؤمنين أنفسهم واموالهم وورثوا  
 الانسان) (لا يبيع على الحر البيع كذلك لا يبيع البع على القلب لا الشراء  
 لان الحر لا يبيع القلب للرب فكما لا يسبيل لاحد على ملك الا بكذلك لا  
 يسبيل للسلطان على ملك الرب هو القلب فيه التسعة بثلاثة اشياء  
 يكون المشتري جليلا والذلال يبتا والتمس جزلا فبشر التسعة ثمانية

فان ان يملك  
 فانه لا يملك  
 فانه لا يملك

انكاش

كونها مهبسا وكثيرا بعدان كانت فليلا وحليلا بعدان كانت جزلا فلهذه  
 اوصاف المؤمنين نعم المشري المولى نعم الدلال المصطفى ونعم الثمن جنة  
 الماوى نعم الشري ملك الجبار ونعم الدلال النبي المختار ونعم الثمن دار  
 القرار نعم المشري الضيق نعم الدلال النبي نعم الثمن الالهى نعم المشري  
 نعم الدلال ذوالاكرام نعم الثمن دار السلام (شعر) (من يشري  
 الخلد عابدة يركبتن في ظلام الليل يخفى دلالها المصطفى والله  
 باليهما وخير بئيل مناد بها من بناجي شعر نفس النبي الشري  
 والمشري رب العزير وجناته ائمانه والمصطفى الدلال الكرم  
 نورته انجيله فرقانه (النكته) (في قوله تعالى) (ان الله اشترى  
 من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة) (فيه قولان احدهما  
 ان البائع لا يخلو من احد الا من امان يكون محتاجا او طالبا للرج ليكثر  
 به النال والله تعالى حتى لا يحتاج الى ثمن الجنة ولا الى طلب الفضل قال  
 لما اشترى يوسف قال (لا مرا اريد اكره منوا عني ان يفتنوا) (وكذا  
 امسه لغزوعن) (عني ان يفتنوا) (والله تعالى يقول) (عني بكم ان يفتنكم  
 فما لا على انك نصار بيننا فافتنناهما ووصلا الى الايمان ورضا  
 الرحمن والله تعالى قال عني هو الله واجب لانك ان يرحم وكفى ما وعد

والصك بشه يالكاف  
 كذا بغير كيب في  
 المعاملات  
 (مجمع)

بما قاله على انك اراد  
 اسبه وقرن  
 (ص)



قوله  
بنيهم أي بنيهم

حكاية يوسف

الثكنة) ثلثة نفر طوعوا في يوسف عليه السلام فوصلوا الي بنيهم ما لك من  
 وعرطع في المال والعزير طوع في الثنا والجلال ورنحنا طعت في الوصال فوصلنا  
 الى المال ووصل العزير في الثنا والجلال ورنحنا وصلنا الى يوسف والجمال كذلك  
 من اراد الدنيا نفى عن العقي من اراد العقي قطع طمعه عن الدنيا ومن اراد  
 التولي حصل له المولى والدنيا والعقي (حكى ان هرون الرشيد رحمه الله  
 كان يخلع على جواربه وعبيد كل سنة يوم الخميس في سنة من السنين  
 وضع انواعا من التبناج والشاب الذراهم والذناير ثم قال من اراد شئ من  
 هذا فليضع يده على ما يريد فوضع كل واحد يده على ما اراد غير جارية فها  
 وضعت يدها على راس هرون فقال لها ما تضعين قالت السن امرئان  
 كل واحد منا يد على ما يريد فانما اريد سواك فقال باجارية انا وما لي  
 ثم جعل الجوارى كلهن في امرها واعتقها) كذلك العبد اذا تعلق بذكر مولاه  
 حصل له جميع ما يقتناه وما يهوى من بناء (العزير لما اشترى يوسف واخذ  
 واحضر اهله وامرهم بالكرامة فقال لها اكرمي مشواه) (الثكنة) كذلك  
 اشترى العبد امرئ لانه باكرامه وقيته موكلون وبعضهم لا اعالة و  
 لا اولاد كايون وبعضهم للجنة مرتبون بعضهم على النار مسلطون وبعضهم  
 له يسعفرون) قال ان رنحنا اشترى يوسف فلما اشتد حبهما وصل

الملك فيها حبه كذلك الله تعالى اشترى العبد المؤمن وحبه في الدنيا  
 لار الدنيا بجنة فاذا اخرجته من النجى اعطاه ملكا كبيرا قوله تعالى اكرمي  
 مثواه (اي معشرة اشارت احدها للملوك فراسة ولا لاشراف فراسة  
 وللعلماء فراسة ففقر من الملك فيها وطم انها تحبته فذلك قال اكرمي  
 مثوا<sup>ها</sup> والثاني علم شرفه وفضله ولغيره في مملكته اعز عليه منه فقال ان هذا  
 الغلام عزيز لا يخدعه الا العزير وليس عندي اعز منك فاكريم مثواه  
 والثالث قبل انه راي في المنام ان فاطمة يقول له لا تقطع بين يوسف  
 وبين ليلى فانه لها وهي له ولهذا قال (اكرمي مثواه) والرابع ان ليلى  
 ابد كانت تقول انا بعت فريند وحيث بدلا ولد فقال لها انه ولد  
 فاكريمي مثواه) والخامس ان ليلى قالت للعزير بذلك لما وافقت  
 منك فقال من كان له مثل هذا لا ينظر ابد فانه مقرب عند الله تعالى  
 فقال لها اكرمي مثواه) السادس قال لها ما فعلت به فكانت فعلت به فانه  
 عندي كريم ان اكرمت مثواه فقد اكرمتني وكان مثواه مثل مثواي فاكريم  
 مثواه) (التيك قوله تعالى) (ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم  
 الله) (تفسير من احب محمدا احبني ومن احبني فله الجنة وقال جل  
 ومن يطع الرسول فقد اطاع الله) (والسابع اكرمي مثواه) (اي اجعلي له

اشرف مكان من طرنا وهذا الاشارة بحجة لطيفة لأهل المعرفة وما  
 وجدت زليخا اشرف من عليها فجلت عليها مشواه والثامن قال اكرمي  
 مشواه لانه سمع طابرا وقع عليه فعلم ان له قدرا عند الله السموات فقال  
 اكرمي مشواه فانه مقرب عند الله السموات حتى انه ان بكرنا باكرنا  
 فانه كريم وهذا احسن الاقوال والتاسع قال اكرمي مشواه فانه كريم  
 بخبر كرام ولا يعرف قدر الكريم الا الكريم والعاشر قال اكرمي مشواه فانه لا  
 يقوم مقامنا الا هو وما لنا احد سواه فكان الامر كما قال فجلس يوسف مكان  
 النكتة (ان الخلق اذا شاخ عبد في خدمته بعفته فان الله تعالى  
 اوله ان يعق عبد اذا شاخ في خدمته ان الله اشترى من المؤمنين نفوسهم  
 ولم يقل قلوبهم لان النفس معبوبة والفلس غير معبوبة) (النكتة) (القلب  
 ملك والنفس عبد قال عليه السلام القلب ملك وسريره الصدق  
 وناجه التوحيد وسراجه الحكمة ووديره العلم وتديه العطا وبشائه  
 الرجاء وسجنه الخوف وسلاحه التوكل وخرائشه اليقين وكثره التقوى و  
 صاحب جزه الاذنان حارسه الصبيان رجاؤه اللسان وخادمه اليدان  
 ولا يبيع البيع على الملك وعزبه مصر اشترى يوسف عليه السلام فوهبه له  
 الملك والله تعالى اشترى العبد ووعده الملك غذا فوله تعالى ومكنا

فان القلب ملك  
 وسراج  
 ووديره العلم

كَيْبَرًا) (الْخَلْقُ وَشَيْءُ الْعَبْدِ لِلْحَاجَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى يَشْرِي الْعَبْدَ لِلْحَاجَةِ  
 الْخَلْقُ لَا يَسْتَقِي الْعَبْدَ بِاسْمِهِ وَاللَّهُ تَعَالَى سَقَى الْعَبْدَ بِاسْمِهِ وَهُوَ الْمُؤْمِنُ  
 الْعَبْدُ مَنْ أَكْرَمِي مَوَاهٍ كَانَتْ رِجَالًا عَلَى الْحَبِيبَةِ لِيُوسِفَ وَمَعَ فَطِيمَةَ عَادَ  
 كَمَا كَانَتْ بِفَعْلٍ مَعَ شَاطِرِ الْجَوِّ عَارِيَةً وَبِالْحَبِيبَةِ كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 دَاسَةً مَعَ فَرْعَوْنَ عَارِيَةً وَلِيُوسِفَ حَبِيبَةً وَخَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَعَ عَمْرِو  
 الْكِنْدِيِّ عَارِيَةً وَلِيُحْمَدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبِيبَةً) (النَّكَلَةُ) (رِجَالُ الشَّيْخِ  
 يُوسِفَ وَاحِبَتَهُ وَزَيْنَبَةَ وَاللَّهُ تَعَالَى اشْتَرَى الْمُؤْمِنَ وَلَحَبَهُ وَآكْرَمَهُ وَهُوَ  
 وَلَمَّا كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ) (بِعَبِيٍّ أَهْلُ الْإِيمَانِ وَرِجَالُ زَيْنَبَ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 بَعَثَهُ أَنْوَاعَ مِنَ الشَّيَابِ الْأَخْضَرَ وَالْأَحْمَرَ وَالْأَسْوَدَ وَالْأَكْثَى وَالْأَبْيَضَ وَ  
 الْبَيْضَ وَالْحَرِيرَ وَالْقُتْرَ وَالْقَصَبَ لِمَذْهَبِ الشَّيَابِ الْمَكْبُةِ الرُّومِيَّةِ وَ  
 اخْتَفَضَتْ لِكُلِّ يَوْمٍ أَنْوَاعَ مِنَ الشَّيَابِ ثَلَاثًا وَسِتُّونَ دَسْنَا كَذَلِكَ اللَّهُ تَعَالَى  
 زَيْنَبَ فُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ بَعَثَهُ أَنْوَاعَ مِنَ الْكَرَامَاتِ الشَّكِيَّةِ فَوَلَهُ تَعَالَى) (وَالْأَمَانِيَّةُ فَوَلَهُ تَعَالَى)  
 هُوَ الَّذِي أَرْزَلَ الشَّكِيَّةَ فِي فُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ) (وَالْأَمَانِيَّةُ فَوَلَهُ تَعَالَى)  
 وَنَظَّمَتْ فُلُوبَهُمْ) (وَالْأَمَانُ فَوَلَهُ تَعَالَى) (وَأُولَئِكَ كُتِبَ فِي فُلُوبِهِمْ  
 الْإِيمَانُ) (وَالْوَجَلُ فَوَلَهُ تَعَالَى) (وَجِلَتْ فُلُوبُهُمْ) (وَأَهْدَى فَوَلَهُ تَعَالَى)  
 وَمَنْ يُؤْمِرُ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ) (وَالثَّلَاثُ فَوَلَهُ تَعَالَى) (مَنْ ثَلَاثُ هَيْلُولَةٍ)

الاست من الشيا بيا  
 الانسان يكفله ذو  
 في حوائج  
 (مصحح)

وَقَالُوا هُمُ الَّذِينَ كَرَّمُوا (وَالَّذِي قَالَ لَهُ تَالَيْتُ) (أَفَنُشْرَحَ اللَّهُ صَدَنَ  
 لِلْإِسْلَامِ) (وَالْعَرَفَةُ قَوْلُهُ تَالَيْتُ) (مَثَلُ نُوْرِهِ كَيْفَ كَوْنُهُ فِيهَا مِصْبَاحُ  
 وَالسَّلَامُ قَوْلُهُ تَالَيْتُ) (الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ يُبَلِّغُ سَلِيمًا) (الْبَيْتُ الْمَوْمِنُ)  
 أَحْسَنُ مِنَ النَّفْسِ لَأَنَّهُ أَعَدَّ وَاللَّهُ تَالَيْتُ وَاللَّهُ تَالَيْتُ أَشْرَى أَحْسَنُ الْأَشْيَاءِ  
 بِأَكْرَمِ الْأَشْيَاءِ وَهِيَ الْجَنَّةُ وَهِيَ بَشَارَةٌ كَانَتْ بِأَمْرٍ بِأَمْرٍ أَنْتَ عَظِيمُ الْقُدْرَةِ  
 كَانَتْ نَفْسٌ مَعَ حُبِّهَا وَعَوْضُهَا الْجَنَّةُ مَعَ سَهْلِهَا فَاعْلَمْ أَنَّ الْقَلْبَ عَوْضًا  
 سَوِيًّا هَذَا وَهُوَ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِهِ وَهَذَا غَايَةُ الْمُنَى) (الْمَكْنَةُ أَنْ يَنْتَبِهَ  
 بِقَلْبِكَ فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَى وَجْهِهِ وَإِنْ أَبْتَدَيْتَ بِصَلَوَاتِكَ فَلَمْ تَعْرِفْهُ وَأَنْ  
 أَبْتَدَيْتَ بِصَلَاةِكَ فَلَمْ تَحْتَجِ وَأَنْ أَبْتَدَيْتَ بِشُكْرِكَ فَلَمْ تَزِدْهُ وَأَنْ  
 بُوْكَتَ الْكَاهِنَ وَأَنْ أَبْتَدَيْتَ بِصَبْرِكَ فَلَمْ تَرْحَمْهُ وَأَنْ أَشْرَى ذَا الْبَقِ  
 فَلَا يَدْرِي هَذَا شَرٌّ بَلَّغْتَ وَأَنْتَ عَبْدٌ وَأَبْدَانُ نَفْسٍ قَوْلُهُ تَالَيْتُ  
 وَسَارِعُوا إِلَى الْغُفْرِ مَنْ تَكُونُ) (وَأَبْدُوا إِلَى اللَّهِ) (مَنْ أَشْرَى عَبْدًا  
 الْعَمَلُ وَلَا يَعْطِيهِ أَجْرُهُ لِأَنَّهُ أَشْرَى لِّلْعَمَلِ وَاللَّهُ تَالَيْتُ يَوْزُوْهُ أَجْرُ الْعَمَلِ كَمَا  
 قَالَ جِرَاءٌ يَمَّا كَانُوا يَتَعَلَّمُونَ) (الْمَشْرَى إِذَا دَارَى عَبْدًا عَلَى الْعَيْبِ كَيْفَ لَا يَنْظُرُ  
 بِلَيْدِهِ كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَالَيْتُ لِلْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ غَابُوا وَقَالُوا) (الْحَقُّ  
 فِيهَا مَرَضٌ فِيهَا وَبَيْعُ الدِّمَاءِ) (قَالَ اللَّهُ تَالَيْتُ) (النَّاسُ يَتَوَلَّوْنَ الْعَابِدِينَ)

فَمَنْ كَانَ شَرًّا  
 وَالْغُفْرَانِ

الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَ  
 السَّاهُونَ عَنِ التَّنْكِيرِ (الخلوة) يشترى العبد ليعتق سيده والله تعالى اشترى  
 العبد ليعتقه من النار قوله تعالى وَكَذَلِكَ مَتَّعْنَا لِيُؤْمِنُوا فِي  
 الْأَرْضِ قَالَ كعب لاخبار رضى الله عنه لما اخذ العزيز بيدي يوسف  
 عليه السلام واني به اليك ليخا وقال اكره مشوا قالت لم وذلك قال  
 لانه كرههم فاكرمه الله بالايمان بعد ذلك قال عليه الصلوة والسلام  
 من اكرمهم عالمنا فقد اكرم مني ومن اكرم مني ضد اكرم الله ومن اكرم الله وجبت له  
 الجنة وكانت الدنيا من بينات الملوك وكان والدها ملكا ببلاد المغرب باسرها  
 بها له طمبوس فلما حصل لها يوسف استغلت بذكره ولا يذكر سواه ولا تنظر  
 الا اليه ولا يخطب بها غيره قال عليه السلام حاكما عن الله تعالى  
 من استغله فذكرى من مسئلتى اعطيه افضل مما اعطيت السائلين قال فاق  
 رجب ابي يوسف دخلت به بيت القتم سجدة لخصمه فقال عباد  
 وجعلت وقدرت مونا مثل هذا قال فخر القتم وكان يذهب شديدا  
 بالسائير فلما قالت رجب ذلك وقع القتم على وجهه وجعل يضرب نفسه  
 الارض حتى صار قطعاً قطعاً فقالت يا يوسف ما الذي اصاب صفي قال لا  
 يحسدني له واقررت بعبادته ففضل به ربي ما تريد لو اراد ان يدينك

فان كعب قال  
 فلما اكرم الله

تفعل فالت فر تلت قال رب ابراهيم واسحق ويعقوب عليهم السلام هو  
 الذي خلقتني وخلقت فالت كيف يعلم الهك اني سجدت للصنم فالت  
 غائب عن الاعتبار ولا ينبغي عنه شيء فالت ان احبته بحبك فقم الاله  
 حيث صورته فالت ولولا اني انا لهما اعبد لصدته ولكن عبادة الاله  
 قبيحة فبتم يوسف عليه السلام وخرج فقلعت يديه فالت له ان  
 الملك اذا راي هذا الصنم مثل الجوارى من هذا الفصل فاحبتي ان  
 فعل هذا رب يوسف ولكن اسئل ربك ان يجعله كما كان فوقف يو  
 سفي وقرب شفيعه فعاد الصنم كما كان فبدر الله تعالى فقال ربنا اني ا  
 حبا كثير افعلت ان اله السموات يحبك اكثر مني وفي الخبر انها كانت  
 لسمع الا قول يوسف عليه السلام (سفر اخذ الهوى بمسامعها  
 فبقيت في طريق الهوى جبرانا ثم اخفت بين والبه فيها ملكا  
 ابصر عليه الف حبة من التلولو المعوج نساوى الف مثقال عتمته  
 بعامه ملكية نساوى الف مثقال وانطقه بمنطقة من الباقو  
 الزرع لا يعلم قيمتها الا الله فقال لها يوسف عليه السلام كيف يجوز  
 يكون العبد في مثل هذه الثبات السيد في ثبات وفيها فالت ان  
 وهو العبد وانا الجارية العبد في اكره في مثواه ولو قدرت على اكثر من  
 هذا

ملكا  
 من  
 يوسف

المنطقة ما يشهد بها الوسط

فعلت ثم وصلت له ثلثاء وستين قبصاً وثلثاً فباء وثلثاً عمانية  
 على عدد أيام السنة لكل يوم دسناً وكانت تزين يوسف كل يوم <sup>بجدة</sup>  
 لانشبه الأخرى كذلك المبدأ الحبه البارى جل جلاله نظراً له  
 في كل يوم ثلثاً وستين نظرة فثبت منه الخصال مثل الكرامة و  
 المحبة والالفة والخشية والشهادة والقرية والوصلة والتبليغ  
 الرضا والعرفه **فصل** في ما قبل مكاله يوسف قبل مكاله من النبوة  
 قبل مكاله من تعب الرثا وقبل مكاله في الملك أعدناه على سر بر العز  
 وقبل مكاله من الحكمة حتى يقول بها وقبل مكاله على القلوب حتى يبلغها  
 على الخزان حتى طلبها وعلى الاعنان حتى ملكها وغلبها وقبل مكاله مصر  
 نواحبها وقبل مكاله جعلنا اهل مصر عبيداً له اشترى بهم بالطعام وث  
 الغذاء فلذلك مكاله يوسف في الأرض كانه يقول متى القبول ومتى الرث  
 انا القبة وأعدته على سر بر الملك وانا مكنه من الملك قوله  
 نَعَالِي وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فار سعيد بن جبر  
 يعني تاويل الكتب وقال الواصفى تاويل الرثا وقال الدهنا طي راد بلغا  
 الخلو كان في الأرض لغة وكان يوسف عليه السلام يتكلم بها  
 قبل تاويل الاحاديث أي بواطن الكلام وهو على أربعة اوجه للكلام



قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ  
وَمَا لَيْسَ لِي بِهِ

وَبِاطْنِ وَاشَانِ وَعَبَانِ وَكَانَ يُوسُفُ يَعْلَمُهَا وَفِيهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى  
وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ فِيهِ اشَانٌ عَجِيَّةٌ ارَادَ اَدَمُ الْبَطَانَةَ  
الْحَيَّةَ وَلَمَّا ارَادَ نَافَكَانَ كَمَا ارَدْتُ لَاحِكًا ارَادَ وَابِلَيْسَ ارَادَ اَنْ يَكُونَ رَيْسَ  
السُّفَرَةِ وَالْبَرَّةَ وَارَدْتُ اَنْ يَكُونَ مَأْمُومًا الْكُفْرَةَ وَالْفَجْرَةَ فَكَانَ كَمَا ارَدْتُ  
فَاسِيلَ ارَادَ اَنْ يَكُونَ اعْرَاقًا لَدَمٍ وَاشْرَفَهُمْ وَخَبَرَهُمْ وَارَدْتُ اَنْ يَكُونَ شَرِيحًا  
فَكَانَ كَمَا ارَدْتُ وَقَوْمُ نُوحٍ ارَادُوا اَنْ يَكُونَ اَذْلَهُمْ وَارَدْتُ اَنْ يَكُونَ اَعْمَى  
فَكَانَ كَمَا ارَدْتُ وَذَابِلَ الْمَلِكِ ارَادَ اَنْ يَهْلِكَ نُوحًا وَارَدْتُ اَنْ يَكُونَ هُوَ  
الْمُهَالِكُ فَكَانَ كَمَا ارَدْتُ وَتَمَرْدَادًا زَجَرْتُهُمْ وَمَا ارَدْتُ فَكَانَ كَمَا  
ارَدْتُ وَابْرَهِيمَ ارَادَ اَنْ يَذْبَحَ اِسْمَاعِيلَ وَمَا ارَدْتُ فَكَانَ كَمَا ارَدْتُ وَارَدْتُ  
فِرْعَوْنَ اَنْ يَهْلِكَ مُوسَى وَارَدْتُ اَنْ يَهْلِكَ بِسَبَبِ مُوسَى فِرْعَوْنَ فَكَانَ كَمَا  
ارَدْتُ وَدَاوُدَ ارَادَ اَنْ يَكُونَ وَلِيًّا مِنْ اَلْوَمِ مَلِكًا وَاَنَا ارَدْتُ الْمَلِكَ اِسْلَامًا  
فَكَانَ كَمَا ارَدْتُ وَابُو جَهْلٍ ارَادَ اَنْ يَكُونَ التَّبَوُّقُ لَوْلِيْدِ بْنِ الْعَبْرَةِ وَارَدْتُ اَنْ  
يَكُونَ لِحْمَدٍ فَكَانَ كَمَا ارَدْتُ لَاحِكًا ارَادَ وَآخِرُ يُوْسُفَ وَلَمَّا ارَادَ اَنْ يَكُونَ يُوْسُفُ  
فَرَحِيحًا وَارَدْتُ اَنْ يَكُونَ مَلِكًا بِمِصْرَ فَكَانَ كَمَا ارَدْتُ لَاحِكًا ارَادَ وَاقُولُهُ تَعَالَى  
وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ النَّاسُ فِي الْفُرْقَانِ عَلَى رَجْعِ أَحَدٍ  
عَبَانٍ مِنَ الْمُنَافِقِ (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ) (وَالثَّانِي مَجْدُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ)

والسلام قوله تعالى (أَمْ يَحْذَرُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) <sup>وَالثَّالِثُ</sup>  
 والثالث عبد الله بن سلام (وَأَذِيقْ لَهُمْ أَمِينُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ فَأَلُوهُ <sup>مِنْ</sup>  
 والرابع أحمد بن شريف (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ) (والخامس نعيم  
 بن مسعود) (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ) (والسادس أبو سفيان بن  
 إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا الْكُفْرَ) (والسابع الحجاج) (وَأَذِيقْ نِعْمَةَ النَّاسِ بِالْحَجِّ)  
 والثامن أهل اليمن (ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ) (والنَّاسُ  
 أهل مكة) (بِأَيِّهَا النَّاسُ أَسْمُ الْفُرْعَاءِ إِلَى اللَّهِ) (والعاشر عبد  
 الأصنام) (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَخْذِفُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا) (والحادى عشر  
 سلمان عليه السلام) (بِأَيِّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مِنْطِقَ الطَّيْرِ) (والثاني عشر  
 قوم عيسى عليه السلام) (وَبِكَلِمَةٍ نَنْقُضُ النَّاسَ فِي الْمُهْدِ صَبِيحًا) (والثالث عشر  
 أهل الطائف) (بِأَيِّهَا النَّاسُ انْقُورَ تَكْبَرُ) (والرابع عشر قوم نوح عليه  
 كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً) (والخامس عشر اليهود) (وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ  
 وَقِيلَ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ سَتَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُرْقَةً يَوْسُفَ <sup>عَلَيْهِ</sup>  
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ اخْتَلَفُوا فِي الْأُنْدُ فَتَالَ مَعًا ثَلَاثَ عَشْرَ  
 سَنَةً وَقِيلَ أَرْبَعَةَ عَشْرَ سَنَةً وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالْكَلْبَى سَبْعَةَ عَشْرَ  
 وَقِيلَ ثَانِيَانِ وَقِيلُوا قَبْلَ ارَادَهُ بِالْأُنْدِ الْعَقْلَ وَقِيلَ الْعِلْمَ وَقِيلَ الْحِرَّةَ

فَمِنْ  
 عَشْرَ



سجد ما على الارض يوسف يوسف واذا رفعت رأسها الى السماء ترى اسم  
 يوسف مكتوبا بالكوأكب حيث حيث في محبته وناهت في صورته وكان  
 والالهة متحيرة فيه قال الشاعر لها حيكه لقمان وصورة يوسف  
 ومنطق داود وعفان مريم ولي صبر ابي غريبة يوسف  
 وبكاء يعقوب حسرة ادم (لها) روحها روحى وروحى روحها  
 من برى روحين فداوى قال ذوالنون المصري حمد الله  
 عليه راب غلاما يحفظا مصقرا اللون في الشافين يمشى بالبادية بلا  
 زاد ولا ماء ولا نخل ولا مر كوب فملت عليه وقلت يا حبيبى اراك على  
 الحالة قال تقول شعر ذاب ثما في قوادي بدني وقواد  
 ذاب ثما في البدن لو بكت عينك با هذا ما نفعك  
 اليافدا كفت نصفك وادبعدا نسرا لعدر علي العالم  
 يخ عليا اسفا ولا سمح واقع التين عليا ندما ايمان بصور  
 لامر حفظ العهد ورعى الذما لو اردناك ما لناقنا او صلنا  
 مثلا ما بصوما ما اينا منصفا عاملة منصف في صفته خففها  
 قال سهل بن عبد الله السري ربح ما لله دخل عليا فقير بما  
 من الياهم فقال يا شيخ ما ذقت طعاما اربعين يوما ان اكلت يجوز ان

وحيث بنى برهانه

في حقيقته

نفسه الجبل تقص (ق)

ساح ينج سجا ويحنا ربع (ق)

الثالث ويكف السامعي عند سلطان لا يملك في نفسه واخاه وبسطا (ق)

قصص نبي محمد (ص)

فقلت لبعض اصحابي ايتني بمقنع الاحباب قال وما مؤن الاحباب قلت ان  
قال يا شيخ خلطت في المسئلة القوة عند بناها والله تعالى ثم صاح صيحة  
فقال واظاني كلما اردت في شربي يد عطشي ثم اخرج فقلت له بمجود  
الاقبلت ضيا في فقال على سوط انك لا تاكل الا معي ولا تشرب الا معي  
تتعد معي كما فعدت ولا تعرض على الطعام الا بعد ايام فقلت نعم قال  
فجلس اربعين يوما وجلس ثلثة ايام فقلت ايها الفقير ائذن لي لاكل  
الطعام فلا صبر لي معك قال لانك كنت معي لو كنت معه لصبرت كما صبرت  
وفعدت اربعين يوما في بقعة واحدة لم تشم ولم تاكل ولم تتوضأ ثم قال  
الاربعين هات ما معك فابنت بطعام فلدت يدي فقلت ليس  
الرحمن الرحيم فاطفي لطفة وقال يا جاهل تذكر الرب وكيف تذكر صاح  
وخرج ولم يدر شيئا فظنت انه ملك مقربا وبني مرسل فهتفت به  
هات فانته لبيس بملك مقرب لا بغير مرسل انما هو عبد يحب الله تعالى فمن  
ادم قال عليه الصلوة والسلام من احب الله لا سواه وقال لحبة الله  
طويل السهو قال عليه السلام اذا احب الله عبد احبته الى خلقه  
واذا احب الله العبد بحجة عن الناس حتى لا يعرفه احد سواه الله تعالى  
بدن المحبة مع الاحباب فله به مع الصحابي قال ابن عباس رضي الله

فان كان  
الرجاج  
من  
الرجاج

عنما انما قال ان العزير اسرني ان اكره مشواه فاريد ان ابذل له بيتا  
وانما قال بنصف الحكماء والمهندسين ضالك لهم ان يدان بقبول  
اه بيتان كان يوسف في المشرق اراه وفي المغرب ان كان في المغرب اراه  
المشرق وان كان على علم اراه اسفل البيت وان كان على الارض اراه  
السطح وهو براني طول النهار حيث ما توجهت فقال ولحد منهم ينبغي ان  
يكون هذا البيت من الرجاج فكذلك الله تعالى سمي قلب المؤمنين ببيت  
اسماء بالرجاج فقال مثل ثور كيشكوي (يعني قلب المؤمنين كشكوة  
فيما مضى بالرجاج في رجاجة) شبه قلب المؤمنين بالرجاجة فقل  
نفس المؤمن كالبيت وقلبه كالقنديل ومعرفته كالسراج وتوحيده  
كعروة القنديل وصحته كعار القنديل وطاعته كهيئة القنديل واخلاصه  
كضوء القنديل اذا فزع اللسان بافرام في الجنان استضاء نور من فيه  
الى عرش الرحمن قال فينبينا مرقعا وركا من الرجاج وركا من الكر  
وركا من الموضع وركا من الفرونج وركا من العقيق وما بين القنديل  
والعقيق قضبان موقعة بانواع الجواهر وعارته بأربعة اعمد من القفص  
وجعلت تحت كل عمود ثوراً من فضة وفرسا من ذهب موقعا بالجواهر  
وعبائها من باقوتة حمراء وصوت في داخل من كل مثال من الطير والنداء

والوخوش من الذهب والفضة وغرست أسفل البيت أشجارا من اللوز  
والفضة ثم رها الجواهر وجعل سقف البيت من الساج مضروبا  
بصفائح الذهب نصبت في وسط البيت مائدة من رتبة بكل رتبة حنية  
ووضعت سريرا من الساج بغير المائدتين وجعلت في كل زاوية فرا  
من فضة ووصيفتين من ذهب كل وصيفة معها كأس من ذهب  
أبريق ووصيفة معها قنديل من ذهب جعلت أبواب البيت من  
الصندل والعاج على كل بابا ورس من ذهب رجلاه من فضة و  
رأسه من مرمر ومنفاران من عقيق وذنبه وريشه من فبر وزج  
جوفه مملوء مسكاً ثم بنيت في وسط البيت بيتا من خوار برأسه  
أعلاه وحيطاته من عاج ثم قالت لجاريتها اني قد عرفت في حب هذا  
الغلام العبراني قالت لها جاريتها رتبتي بكل رتبة حسنة حتى اعدو  
ففعلت لك فداء يوسف ثم انظروا فلما نظرا اليها قال لا يخونها الا  
ما عصى بعضناك وبرحمتك يا ارحم الراحمين فقالت لجاريتها باحبيني و  
طلبني بيت هذا البيت من اجلك قال يا لجان الله بنيت بيتا في الجنة  
احسن من هذا لا يجرب ابدا قالت يا يوسف اطعني فيما امرتك قال اخشى  
مخافة الله في الارض ودارك قالت يا يوسف ما اطيب رايك قال لما لو

في القصص  
عليه السلام  
سبحانك

اطاعت على قبرى بعد ثلثة ايام لو لبث متى فقال با يوسف ما احسن  
 عينك قال انهما تسيلان على خدي بعد ثلثة ايام في قبري قال با يوسف  
 ما احسن شجر ك قال انه اول شئ يقط في قبري قال با يوسف ما <sup>حسن</sup>  
 صورتك قال الله صورني قال با يوسف ما احسن قدك قال الله <sup>خلفه</sup>  
 قالتم لعرضي عني قال اريد رضاء ربي قال اني ابدل خزانتي على عبيدتي  
 وامانة حتى يرضى عنك قال ايدي لا يقبل الرشوة قال سمعت الله  
 يقبل مثقال ذرة ويهبط الجبريل قال (اَيُّهَا سَبَقَ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ)  
 قال ان امرئ اسلك وبذلك ديني قوله تعالى (وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ  
 اَي بَلَغَ مِنْهُ شَبَابُهُ وَقُوَّتُهُ وَغَلَّقَتِ الْاَبْوَابَ قَالَ اَبْرَهَامُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَلَّقَتْ عَلَى نَفْسِهَا بَابَ كُلِّ شَيْءٍ سِوَاهُ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ غَلَّقَتْ  
 ابواب البيت على يوسف وكانت للبيت اربعة ابواب وقال  
 الحسن البصري رحمه الله غَلَّقَتْ ابواب المذبح والدم على نفسها من شدة  
 محبتها وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ لِيْهَا ثَلَاثَةُ اشْيَاءَ  
 الْعَصِيَّةُ وَالرَّارُودَةُ وَالْغُلْبُوقُ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ يَوْسُفَ شَيْئًا لِيَعْلَمَ أَنَّهُ <sup>سِرٌّ</sup>  
 عَلَى الْحَقِّينَ وَيَهْلِكُ سِتْرُ الْفَاسِقِينَ وَالْاَجَابَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ  
 اِنَّ رَبِّيْ اَحْسَنُ مِّنْ هَؤُلَاءِ لِيَعْلَمَ اَنَّ الْاِحْسَانَ لَا يَضِيعُ عِنْدَ كُلِّ <sup>حَلٍّ</sup>



أصلي ويضيع عند من لا أصل له فإذا كان الاحسان لا يضيع عند الخلق  
 فكيف يضيع عند الخالق قال النبي صلى الله عليه وسلم <sup>عليه</sup> حرام  
 كل نفس خبيثة أن تخرج من الدنيا حتى تبقى إلى من احسن إليه <sup>وكان</sup>  
 عليه السلام جبلت القلوب على حب من احسن إليها (كان احسانا  
 ولها إليه أكثر من احسان العزير) لأن احسانها كان مشوبا بالعصية <sup>فقدنا</sup>  
 وذلك يورث ما يجها في الدنيا المذمة وفي الآخرة الحسن قال الله <sup>عليه</sup>  
 ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً (قوله تعالى) (وَرَأَوْهُ آلِيَهُمْ هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ  
 نَفْسِهِ) (وهي لهما وقيل عاميل امرأة العزير) (وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ  
 أَيُّ نَعَالٍ وَقِيلَ هَيْتَ لَكَ هَذِهِ الزَّيْطَةُ أَنْ لِيْهَا مَا اجْتَبَسْتُ <sup>التي</sup> <sup>عليه</sup>  
 فَعَلَّقْتُ عَلَى نَفْسِهَا بَابَ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَبَابَ مَحَبَّةِ يَوْسُفَ مَفْشُوحَ <sup>فكذلك</sup>  
 مِنْ أَحَبِّ اللَّهِ تَعَالَى أَغْلَقَ بَابَ جَمِيعِ الْمَقَالَاتِ وَالْمَحَالَاتِ وَبَعَثَ عَلَى نَفْسِهِ  
 بَابَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ اِعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ مِنَ الَّذِي يَدْعُنِي <sup>إليه</sup>  
 وَاسْتَجِيرُهُ أَنْ يَرُدَّنِي بِرَبِّي عَبْدِي أَحْسَنَ شَأْنٍ أَيْ الْكَرَمِ وَأَعْرَفِي فَلَا  
 اخُوْنَهُ لِي بِهِ وَاهْلَهُ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 اعْظُمُ الْكَافَرُ ثَلَاثَةَ الشُّرَكَ بِاللَّهِ وَعَفْوُكَ الْوَالِدِينَ وَأَنْ يَزِيحَ الرَّجُلُ <sup>بحملته</sup>  
 جَارَهُ وَقَالَ يَحْشُرُ الزَّيْفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي نَابِوتٍ مِنْ نَارٍ وَقِيلَ إِنَّ

النار يستحقون من ثمن راحته الزاني من مسيره حساه عام قبل  
 ان عمر الزاني قصير وعند الله حفيرو وقال بعض الصالحين رآه  
 في البراري امرأة جميلة فقالت لي هل تحبني قلت نعم قال الله  
 تعالى قال (قل للذين آمنوا من انصبروا من انصبروا ومن يحفظوا فروجهم  
 شعر) ولست من النساء ولنزني ولا اني الفجور الى الممات  
 فلا يخطر بقلبك غيري بترك يوم يأتي من فراق قال ثم نادى  
 انظر يا شيخ الحظفك ترى عجا فاعل قالت وعدت بنظري فلم اراها  
 فضيت الى مكة وجاورت سبع سنين بها وعدت حتى اني عشت السبع الى  
 الوضع الذي قدت فيه الجارية فاذا انما الشخص من عبيد فدنوت منه فبنا  
 مني ثابا فادبته بمجودك الا وفيت فدنوت منه فقلت له من يكون بر  
 الله قال انا ذلك الشخص الذي قدته فاذا هي المرأة الصالحة التي غابت  
 وهبت مني ثم قال السلام عليك وغاب شخصها مني قوله تعالى ولقد  
 هممت به وهم بها روى ان ليلنا همت به جعلت تذكر له  
 محاسنه وفق وقامته وصورته وشعره وعينه ونظافته حتى هم بها  
 قال بعضهم همت به بالذنب ثم هم بها ان يهرب منها وقيل همت به  
 الحرام وهم بها الحلال وقبل هم بها ان يواضها لولا ان راي برهان

وَقِيلَ كَيْفَ يَلْبِسُ بِهِ لَاءَهُ نَبِيُّ اللَّهِ تَعَالَى (الْجَوَابُ) (اخْتَلَفُوا فِيهِ قَالُوا  
 بَعْضُهُمْ كَأَنَّهُ مِنْ جَمَلَةِ الْأَنْبِيَاءِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَلَى الْأَنْبِيَاءَ حَتَّى إِذَا ذَكَرُوا  
 جَاهِدُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى اسْتَفَاءَ مِنْهُ وَقِيلَ ابْتَلَاهُمْ لِيَعْرِفَهُمْ مَوْضِعَ نِعْمَةٍ  
 عَلَيْهِمْ وَقِيلَ ابْتَلَاهُمْ لِيَجْلِبَ لَهُمُ أَثَرُ الذُّنُوبِ وَجَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقِيلَ  
 إِنَّمَا ابْتَلَايْتُ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ قَالَ فِي نَفْسِهِ إِنَّا خَيْرٌ مِنْ لُحُوتِي لِأَنَّهُ  
 مَذْبُورٌ حَيْثُ عَمُوا وَالْأُفْسُ وَضَعُوا مَا ضَعَوْا فَأَبْلَاهُ اللَّهُ تَعَالَى لِيَكُونَ فِي  
 زَمَانِهِمْ وَجَلَّتْ لَهُمْ **فصل في بيان البرهان** اخْتَلَفُوا فِيهِ مَا هُوَ قَائِلُ بِهِمْ  
 طَائِفَةٌ وَضَعُوا عَلَى كَيْفِهِ فَقَالَ فِي أَذَنِهِ لَا تَنْفَعُكَ فَعَلْتَ سَفَطٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ  
 وَقِيلَ إِنَّهُ رَأَى يَصِفُوعًا مَّا عَلَى أَصْبَعِهِ وَهُوَ يَقُولُ بَابُ يَوْسُفَ مَا تَرَانِي وَقَالَ  
 الْحَسَنُ الْبَصَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ رَأَاهَا وَهُوَ يُخَطِّبُهَا فَقَالَ لَهَا مَا تَصِفِينَ  
 اعْطَى وَجْهَ صَبِيحَةٍ كَلَامَ بَرَانِي فَقَالَ يَوْسُفَ لَيْسَ تَسْتَحِينِ مِنْ ضَمْنِ الْجَمَادِ الَّذِي  
 يَعْقِلُ وَلَا بَرِي مَا نَا أَوَّلِي إِذَا اسْتَحْيِي مِمَّنْ بَرَانِي وَيَعْلَمُ سِرِّي عَلَانِيَةً قَالَ  
 أَرَأَيْتَ لِللَّسَانِ أَنَّهُ نُوْدِي فِي سِتْرٍ بَابُ يَوْسُفَ اسْمُكَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَيُرِيدُ  
 أَنْ تَفْعَلَ فَعَلِ السَّفَهَاءُ (وَقِيلَ رَأَى كَمَا خَرَجَ مِنَ الْحَائِطِ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ وَلَا  
 يَقْرَأُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ مَسِيرًا) (وَقِيلَ انْفِرْجِ سَفَطَ الْبَيْتِ  
 فَارَى صَوْنٌ حِينَ يَقُولُ بَابُ يَوْسُفَ لَأَنْفَعَلُ مَا تَنْتَ مَعْصُومٌ وَقِيلَ

٣٣  
 عَضُفُتِ الْفَتْةُ  
 بِكُتَابَةِ الْأَسَانِ  
 (مُصْبَحُ الْبَزْرِ)

نفسه  
نفسه

نكروا به فزى على الارض مكشوبا (وَمَنْ يَعْلَمْ سُوءَ تَجْوِيهِهِ) (وقبل اناه  
ملك ومع جناحه على ظهره فخر جث شهونه من اصابع وحليه وقبل راسه  
المالك في البيت وهو يقول يا يوسف لست ههنا وقبل وضع يدها تحت  
فلا يرى احد صاحبه وقبل راسي جارية من جوارى الجنة فخر من حسنهما  
وجمالهما فقال لها المرات قالين لا ترى وقبل جاء عليه طائر فناداه يا  
يوسف لا تفعل فانها لك حلال لك خلقت وقبل راسي لك الحب الذي  
كان مجزائه وعليه ملك فامر يقول يا يوسف اسببت هذا الحب وقبل  
راسي لنجنا على صوت قبيحة فهرب منها وقبل راسي شخصا فقال له يا يوسف  
انظر الى عيبك فظفر فزى ثعبانا اعظم مما يكون فقال الرائي في بعض  
مضرب منه قوله تعالى (وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا) (ذكر انه اول  
ما همت في منامها وهم بها راها في منامه فعند ذلك علم انها له فلذلك  
بها وهذا وجه حسن لان الانبياء كانوا معصومين لا يفسدون المعاصي  
قوله تعالى كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ اِنَّهُ  
مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ تمامه مخلصا حين هرب تغلف ببغضه  
كذلك العبد المحب لله تعالى ينبغي ان يهرب من الشيطان ويغلق ببغضه  
الترجم قال بعضهم راي في بعض حال شبابي امرأة في بعض القلوات

وكانت ليله مظلمة فقال لا تسجي من يراني فك ما في البادية من  
 الوري سوي لكو اكثرت فانهم كوكبه افرجعت ثانيا فودعني سري  
 جعلناك من المخلصين (فعلقت رجليها بذيله حيث ما وصلت اليه  
 فكذلك يتعلو المؤمن بجبل مولا حتى يصل اليه قال الله تعالى <sup>وَقَفُّوا</sup>  
<sup>لَهُ</sup> **جِبَالٌ لِلَّهِ جَمِيعًا**) (التكة) (ما خاب ظمها حيث تعلو به ووصلت  
 بعد ذلك كذلك العبد اذا تعلو بكباب الرحمن يصل الى الغير الثاني  
 التكة) (مرفق عليه قبضة العوفاني وهي البسته امامه والتماني  
 يعقوب عليه السلام مرفق العوفاني فما وصلت يدها الى التمان  
 كذلك للعبد فيصان قبض الطاعة وهو كسبه وقبض المعرفة وهو من  
 عطاء الله تعالى فالشيطان يمزق قبض الطاعة ولا يصل به الى قبض المعرفة  
 كذلك العبد اذا قصد الشيطان ينبغي ان يهرب منه الى باب الرحمن قوله تعالى  
**وَأَسْبَقَ الْبَابَ وَقَدَّتْ قَبْضَةٌ مِنْ يَدَيْهِ وَالْغَنَاءُ**  
**مَسَدًا لَهُ الدِّيَابُ** (الباب) (ولم يزل يستبها لان يوسف عليه السلام  
 كان خرا قالت لزوجها ما جزاء من اراد باهلك سوء  
 والتودد ههنا الترافك عنها فقال **إِلَّا أَنْ تُجَنَّ أَوْ عَذَابُ**  
**الْأَلِيمِ** (بمعنى القرب فقال لها الاتقولين القتل قالت الحمد بعدت بحبها

في باب  
 في باب  
 في باب

خبرانه لا يقتل قاتل عجب من الله تعالى ان يعذب عبده بانواع عذاب الجن في  
 الدنيا ولا يحرقه بالنار في الآخرة قوله تعالى **قَالَ هِيَ اَوْدَى عَنْ**  
**فَقْسِي** ضد ذلك تكلم القسي في المهد كذلك شأن القضاة لا يحكمون  
 على قولهم واحد قال لها ولك شاهد قالت لا قال لفت الى يوسف فقال  
 اهذا جزائي منك حيث فعلت بك كذا وكذا **اَمْحُكْ** واكرمك وخلصك  
 في العيون عظمك ومن الملك ادبتك وعلى الجند اخبرك وليحت لك  
 ملكي وخرافتي تضع منها مائتا واثممت الخيانة فبئس العبد المخلع  
 النكته (فواخلاءه بين يدي الله تعالى اذا يقول لك عبدي اوجد  
 من المعلوم الى الوجود واكرمك بالدين المحمود وقربك من نعمتي بالقراب  
 واليود ومخ لتلك المعرفة واليود وانت هرب مني وما لتنفق عشت  
 امرئ ارنكب المعاصي والزنا وبعثت بك بدنياك ووافقت لحو  
 ورتك نفسك بالزنا هكذا فعل العبد شعور ذنوبي عدوي ظلمت  
 جوانبي **فَاَعْدَى عَدَاوَمَ الْحِسَابِ** اذا وبت ثم للمعرض واؤ  
 وقد بيط الخطايا في الكتاب **وَكَمْ مِنْ شَابٍ يَهْدِي فِي شَبَابٍ**  
**وَكَمْ مِنْ شَيْخٍ يَهْوِي عَلَى الشَّبَابِ** وكم من ناطق قد صار بكما فلا  
 يهوي على رقة الجواب وكم من وجه صبيح صار نجما فيلني ما

أَرَأَيْتَ الْعَذَابَ طَعَامٌ مِنْ ضَرِيعٍ لَيْسَ يُغْنِي شَرَابٌ مِنْ جَمٍّ وَ  
 شَرَابٌ وَمِنْ سِرَابٍ قَطْرَانٍ فَيَكْبَى قَبْلَ الْخَمْرِ مِنْ كَرِّ الْقَطْرِ  
 فَتَأْخُذَانِ بِأَمْتَانِ عَفْوًا وَجَدَّ بِالْخَمْرِ مِنْ سُوءِ الْحَسَابِ فَقَالَ  
 يَوْسُفُ لِي شَاهِدٌ عَلَى بَرَاتِي قَالَ مَنْ قَالَ مِنْ أَهْلِهَا يَكْفِيكَ ذَلِكَ فَهَلْ تَعْلَمُ  
 وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ  
 عَمُّهُ شَهِيدًا لَهُ كَانَتْ تَنْظُرُ مِنْ شُؤْلِ الْبَابِ حِينَ يَمْعُجُ جِلْبَانَهَا وَقِيلَ كَانَ يُلْهِمُ  
 لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا وَقِيلَ أَرَادَ بِالشَّهَادَةِ مَحَبَّتَهَا فَقَالَ لِي شَاهِدٌ عَلَى نَهْيِهَا  
 تَحْبِيثِي قَالَ أَهْلُ الْأَشْيَاءِ أَرَادَ بِالشَّهَادَةِ اصْفَرَّ الْوَجْهَ لِأَنَّ الْحَبَّةَ  
 تَبَيَّنَ عَلَى الْوَجْهِ قَالَ الْمَلِكُ كَيْفَ يَشْهَدُ الرَّضِيعُ قَالَ يَوْسُفُ سَلِّمْ فَإِنَّ  
 يَنْظُرُ بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِي يَنْظُرُ كُلُّ شَيْءٍ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلرَّضِيعِ يَا عَمَّازُ شَهِدْ  
 قَالَ إِنَّا شَهِدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَلْبُوسُ فِي الْعَمْرِ قَارِئُ اللَّهِ تَعَالَى  
 الْعَمَّازِينَ وَالْعَمَّازُ شَرَّ خُلُقِ اللَّهِ تَعَالَى قَارِئُ اللَّهِ يَغْفِرُ لِلْعِبَادِ جَمِيعًا سِوَى  
 الشُّرَكَاءِ وَالْعَمَّازُ قَارِئُ اللَّهِ لَا يَغْفِرُهَا اللَّهُ وَلَكِنْ أَحْكَمْ بِدَعْوَتِهَا وَانْظُرْ إِلَى الْهَيْبَةِ  
 كَانِ الشُّقْمُ قَبْلَ الْغَلَبِ لِيَوْسُفَ وَإِنْ كَانَ الشُّقْمُ مِنْ دُورٍ فَالْغَلَبُ مِنَ الْقُرْبَى  
 فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ كَانَ قَبِيضُهُ قَدِيمٌ قَبْلَ الْإِبَةِ أَنْتَ كُنْتَ  
 حِينَ كَرَّمَ الْعِلَامَ أَمْرُ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَكْرَامِهِ وَتَجَمُّلِهِ وَتَجَمُّلِهَا

فِي شَهَادَةِ الرُّضِيعِ

شهادة فمن شهد بالوحدانية فلا عجب ان يكرمه الله تعالى في الآخرة  
 النكتة (الشاهد على رايه يوسف كان من اهل زخافضاء ومن اهل  
 يوسف فمن شهد بالتبعية للمولى او لمات من اهلها فذلك قوله تعالى  
 وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِ وَالْزَّوْجِ أَغْفَى وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ  
 واهل القران اهل شرف الله تعالى جاحته وقال الله تعالى في قصة  
 نوح (إِنَّهُ لَمِنَ الْمُتَّقِينَ) الآية فمروا بعد ضباب النبي في محامده  
 إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُمْ إِنَّ كَيْدَكُمْ عَظِيمٌ ثم انقل الى يوسف فقال  
 يُوسُفُ اعْرِضْ عَنْ هَذَا اِنَّ يَوْسُفَ بَعَثَ لَنَا ذِكْرًا مِنْهُ  
 مدتي لا املك سترها (النكتة عزير مصر مع كفره لم يرده هناك  
 العاصيين هم من اهل ودب العالمين مع كرمه كيف يهتك ستره  
 وهم من اهل الايمان يوسف اعرض عن هذا ولا تشرب سترها فانها جيتك  
 المحب لا يهتك ستر الاحباب ثم انقل اليها وقال لما واستعفى  
 لِيَتَّخِذَ أَقْبَ كُتُبٍ مِنَ الْخَاطِئِينَ ملك مصر رضى عن اهل  
 الاستغفار فاقى عجمان رضى الله عن رجل من عبيد المؤمنين استغفرا  
 كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَمَنْ يَعْلَمْ سُوءَ أَوْبَظِلْمِ فَتَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ  
 غَفُورًا رَحِيمًا) (النكتة ما قال يجد النعم ولا قال يجد من الجحيم ولا قال



النسيم بل قال بحمد الغفور الرحيم **فصل في العظم** ان الله تعالى سمى  
 ثلثة عشر ارباء عظيمًا بتمت فيه عظيمًا فقال (وهو العظمي العظيم) و  
 سمي عرشه عظيمًا فقال (رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) وسمي خلق النبي صلى الله عليه  
 وسلم عظيمًا فقال (اِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ) وسمي ذبح اسمعيل عظيمًا فقال  
 وقَدْ بَاءَ بِذَبِيحٍ عَظِيمٍ) وسمي بحر فرعون عظيمًا فقال (وَجَاءَ الْيَحْيَىٰ عَظِيمٌ  
 وسمي زلزلة الساعة عظيمًا فقال (اِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ) وسمي  
 الشر عظيمًا فقال (اِنَّ الشَّرَّ لَعَلَمٌ عَظِيمٌ) وسمي البهائم عظيمًا فقال  
 بُنِيَائِكَ هَذِهِ اَبْهَامٌ عَظِيمٌ) وسمي كبد السوان عظيمًا فقال (اِنَّ كَبِدَ كُوَيْتٍ  
 عَظِيمٌ) وسمي كتابه عظيمًا فقال (وَالْمُرَانِ الْعَظِيمِ) وسمي عرش بلقيس عظيمًا  
 فقال (وَمَا عَرْشُ عَظِيمٌ) وسمي نبأ القمية عظيمًا فقال (فَلْهُو نَبَأٌ  
 عَظِيمٌ) وسمي يوم القمية عظيمًا فقال اِنَّهُمْ لَمَبْعُوثُونَ لَيَوْمٍ عَظِيمٍ ثم سمي  
 عظيمًا لانه واحد يعلم ما في الكونين ظاهر وباطن سر وجهر او ما في الضمائر  
 وما تحت من انق وسمي عرشه عظيمًا لانه خلق عظيم له اربعة اركان لكل  
 ركن ثلثمائة وستون فائمة من باقوة حراء ووركل فائمة مسيرة ثمانين  
 باجنحة الملائكة تحت كل فائمة خمسون عالمًا وكل عالم مثل الدنيا وما  
 بين كل ركنين مسيرة ثلثمائة وستين عالمًا فيها من الخلق بعد الملائكة والجن

والانس والطور واليومون ليجوز الله تعالى ويستغفرون للمؤمنين و  
 سمي خلق النور صلى الله عليه وسلم عظام الان خلفه القران والاحسان  
 اؤذي فصبر ولم يدع حين كثر ربا عنه عليهم ولا في ذات الشدا  
 ولقد اؤذي بستانه البسوق هو بلقي الدم بكفة البسوق حق املا  
 كفة دما فصيل له نوارك من تلك بارسول الله فقال والذى بعثني لحي  
 نبيا لو وقت فطرة على الارض لاشتبك الارض من عليها سخطا على  
 اهلها وان مشفوع على الخليفة بالخليفة فلذلك قال الله تعالى  
 وَاِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ (وسمي زج اسمعيل عظماء لانه ترقى في الجنة  
 الاثني ثمانية وسبعين سنة وسمى بحرة فرعون عظماء الاله جاؤا بسبعين  
 جمل من العصي والجمال وكانت لشي مثل الجبال وسمى يوم القيمة عظماء  
 لانه هرب الشقي من الشقي والرفيق من الرفيق والتحليل من التحليل  
 الاولاد من الامهات والاخوات من الاخوات ويوم مجمع والدفع  
 يوم العطار لنزع والفصل والوصل والهجر والطمع ويوم الثواب لعطاء  
 ويوم السؤال والمغال ويوم الفرج والترح ويوم الواضحة والغارة  
 سمي الشرك عظماء لان المشرك اذا تكلم بالشرك تكاد السموات تنفطر  
 من شركه وتنفق الارض وتخر الجبال هذا وسمى البهتان عظماء لانه

وله عظيم متعلق بدمع

البهتان يوفى على الصراط فيرى النار تحته والزانية يوله وغضب الجبار  
 فوفيه وسعى كيد التوان عظيم لانه ستماء عظيم فقال (اِنَّ كَيْدَ كَرِيمٍ عَظِيمٍ)  
 وسعى كيد الشيطان ضعيفا فقال تعالى (اِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا)  
 قوله تعالى وقال نسوة في المدينة امراة العزيز تراؤ  
 قتها عن نفسها ومن خسر امرته الساتر وامرته الحاحب واخذ  
 صاحب السر وامرته وامرته صاحب المائد (النكته) ما يقع عليه  
 الفوق حتى يجنب الحافه وذلك ان ابراهيم ما وقع عليه اسم الفوق  
 كسر الاصنام وكذا اصحاب الكهف ما وقع عليهم اسم الفوق حتى اعرضوا  
 عن الكفر والعصيان سئل بعضهم عن الفوق فقال اذا قل ما له لم يخل فو  
 شعر وفي من ماله ومن الفوق غير خال اعطاك قبل سؤاله  
 فكذلك مرئيه عن السؤال وقبل الفوق من اسوى ظاهره وباطنه  
 قبل الفوق التجاوز عن عورات الاخوان وقيل الفوق لا يبالى الى احد  
 احد وقيل من جاز في السر والستر والضر والقد شغفها حبا اخلت  
 في الشفاف ما هو قال قوم الدماغ وقيل وسط القلب وقيل مكان الرئ  
 وقيل جميع البدن ظاهرا وباطنا يعني خالطها حبه وخالطه جميع بدنها  
 لحيار عظمها وعروها قد شغفها حبا ما لم يمت يوسف خشة منها

فغضب  
 كبر  
 فغضب

أَنَا السَّوْبِيَّاءُ فِي صَلَاتِي بِمَنْ أَيْ فِي حُبِّ ضَالَّةٍ فَضَّلْتُ فِي  
الحُبِّ وَالضَّلَالِ وَالْعُشْرُ مَنْ أَحَبَّ أَحَدًا يَعْلَمُ بِهِ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ يَطْلُبُ ضَالَّةً  
يَقْسِمُ بِرُوحِهِ وَيَحِبُّ أَحِبَّائِهِ وَيُبْغِضُ أَعْدَاءَهُ وَاللَّهُ تَعَالَى فَاتَمَّ بِرُوحِهِ <sup>يَقْسِمُ</sup> فَضَّلَ  
تَعَمَّرَ وَطَلَبَ ضَالَّةً فَضَّلَ (وَلَوْ يَطْلُبُكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى) (وَالْبَعْضُ  
فَضَّلَ) (فَدَنَزَنِي تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَمَّا لَيْسَتْ لَكَ فَهْلَةٌ تَرْضَاهَا) (وَلَمْ  
تَحِبَّ أَحِبَّائَهُ فَضَّلَ) (إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ) (وَعَلَامَةُ  
الحُبِّ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ الْإِفْلَاسُ وَالْأَسْتِنَاسُ وَالْإِنْفَاسُ وَالْوَسْوَاسُ أَمَّا  
الْإِفْلَاسُ فَكَانَ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ جَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا  
وَدَلَّ أَنْ اللَّهَ تَعَالَى لِيَ الْإِتِّخَاذِ بِرَبِّهِمْ خَلِيلًا قَالَ (وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ  
خَلِيلًا) (فَقَالَ أَتَذَرُنَا نَسْتَرْفِلُ عَلَى خَلِيلِكَ حَتَّى يَخْرُجَ بِهِ هَلْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ  
عِلْمِنَا أَلَا أَحِبَّابَ فَضَّلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا عِلْمُهُ الْأَحِبَّابُ فَالْإِذْنُ لِلْجَهْلِ لِلْوَجْهِ  
حِينَ يَسْمَعُ بِذِكْرِهٖ فَادْنُ طِمًا فَانْبَاهُ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى الْإِعْنَامِ وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ  
الْأَفْ كَلْبَةٍ جَدِيدٍ كُلُّ كَلْبٍ فَلَاذُهُ مِنْ هَبِّ فَضَّلَ الدِّبَابُ حِفْظَهُ وَطَالِبُهَا  
كَالْبِ فَوْفَهَا حَذَائِهِ وَفَالْأَبْصَاحُ وَنَحْلُهَا مِنْ فِدَائِهِ مَا أَعْطَاهُ  
مِنْ عَطِيمٍ مَا أَكْرَمَهُ مِنْ كَرِيمٍ مَا أَخْلَبَهُ مِنْ حَامٍ مَا أَرْحَمَهُ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ  
رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَاهْتَرَأَ وَكَانَ خَادِمُهُمَا مِنْ أَسْمَاءَ الْآخَرِ

فَعِلَالَةُ الْحَبِيبِ

عبادة الله تعالى قال بربكم الا فلما مرة اخرى حتى اهب لكم نفسي فاني راعيا  
 لكم فالتفت جبرئيل الى ميكائيل وقال حقاً ان يكون هو خلد الله فصرخا  
 انفسهما وقال بارك الله لك في مالك واولادك وقلبك ومجنتك فانما  
 جبرئيل وهذا ميكائيل اخي واما الاسبتياس فقتل مازوى بن موسى عليه السلام  
 خرج يومئذ الطور فاذا هو برجل واقف فقال له الى اين يا بني الله قال الى  
 مناجاة ربي قال في اليك حاجة فقل له حتى يهب لي يد من مجنته فلما  
 وصل المناجات لم يدرك من علا من المناجات فتاداه الرب جل جلاله  
 انبياء موسى سآله عبيد فقال يا رب اني اعلم بها فانعم ولكن الوسا  
 امانة فمن لم يؤدها فاضلعان وانا لا احب الخائنين قال يا موسى قد و  
 له من تلك الساعة التي اوسفك الى فوجع موسى في طلبه ولم يجد فرفع راسه  
 فقال الهي اين ذهب صاحب الحاجة قال هرب منك قال لم قال لحيثما  
 لا يلبثت الى سوانا بل يسنا نس بنا فان اردت ان تراه فادخل هذه القبة  
 فانه فيها قد دخل بها فاذا باسد باكله فقال ما هذا قال يا موسى هذا  
 يا جاني في دار القنا انظر حتى ترى وجهه في دار البقاء فرفع موسى راسه  
 واني فيه من باقوت حمراء مثل القبا سبعين مرة فقال الله تعالى هذه القبة  
 له وانه واما الوسواس فيقبل لبعض المحبتين متى تسوس قال من ذا حبيته  
 داخل

فوما يفعل الا بالحب  
 في الدنيا

الوسواس فانه واما الوسواس واخرجني من الدنيا واما الانفاص  
 لبعض الحيتن تشرفتنش شعرهت له من حواض حيله  
 وخيله ربح الصبا فبتما قال عطا السري فبتاعه الخطاب  
 رضى الله عنه الى الفارس كاربعة الاف فحضرنا حصنا غير لبيرة  
 لا يصل اليها اسلحتنا وفيها مجوس واميرهم امرؤ حسنا قال فاطلعت من السور  
 ونظرت الى العسكر فرأت شابا من شباب العرب كان فارسا فرانه بطعن  
 ضرب بالترج ولا يقوم له كل شجاع فلما وقع بصره عليه غشيت عليها  
 فلما افافت قالت لها جاري بها ما لك قالت ان حصنا قد فتح قال كيف  
 قالت سترين ساعة فارسلت رسولنا الى لك الشاب فقال هل لاحد  
 سبل قال نعم قالت بهم قال بشر طين ان تسليم الحصن البراني البناء والحصن  
 اليه (يعني الى الله تعالى) فاجابته على لسان الرسول اما البراني فانا غير  
 فما اذا خالني قال ان تسليم قبلي الى الله تعالى فترين بوحدا نبته قار  
 اليه فقال بعركه ففتحت الباب فلما دخل الحصن معه عسكره ودعاها  
 الى الاسلام فقال اعلم اني امرؤ ملكة يكره لعمه هاهنا في عسكره من هو اكبر  
 منك حتى اسلم على يده قال نعم عبد الله بن عسر هو اميرنا وابن الامير قال  
 احملني اليه حتى اسلم على يدي فاجئت معها اموال حجة فدخلت على عبد الله

عرفنا أنها أكبر منك قال نعم محمد حبيب الله ورسوله صلى الله عليه  
 وسلم وهذا قبري قالت لاسلم على من فجلست على قبري وقالت أشهد أن لا  
 اله إلا الله وأنت رسول الله ثم بكى وقالت خرجت من دار الكفر غير أني  
 أضع بعد الإسلام في العصية فليربك الذي أرسلك البنان اقبض  
 قبلي ان اعصيه فوضعت قدميها على حائط القبر وماتت من ساعها قال  
 عمر رضي الله عنها ما رأيت امرأة من العجم اعقل منها وصلى عليها ودفت في  
 القبر وقال عبد الله بن عمر طوبى لمن مات واعضاء مستترجا من  
 قال بعض الصالحين رأيت مجنونة ومجنونا فذبحتهما حية وهما في  
 يتكلمان فقال المجنون للمجنونة ابن انت يا عبيرة قالت بن جدول و  
 ويا حبي واشجار فذا يندعها الملك التجار فابن انت يا مجنون قال في  
 مودة كالحمر من صنع الملك القدير فقالت واعجابه انك ميت والو  
 يا بني اسر بها فقلت للمجنون من حبلت قال حبة جنتي وشوقه اطفئ  
 فاردت ان اكلمه فقال يا انسان لا تغفلنا عن ذكر الرحمن ما للاختلاء  
 المجانين حجة معاذ حبت يا كبه قوله تعالى فلما سمعت زلجها  
 بمكرهم وفولهم ارسلت امرت جارية ان يمسح اليهم ويدعو  
 التي ضاقتها وزنتها انواع الزينة ولبطت دباها لهن من دباها المذ

نصبت الكرسي من الزمرد والياقوت الاحمر والذهب الفضة ثالث جاز  
 انهن قد وهن جلت ومرق جلدك وانت اعندت طين الكرامة <sup>ثالث</sup>  
 اما لا اعذبهن بالضرب لكن اعذبهن بروية يوسف اعرضه <sup>عليه</sup> عليهن  
 ثم احبه عنهن حتى تم من عشته فذللك قوله تعالى **وَاَعْتَدَتْ**  
**لَهُنَّ مَتَكًا** <sup>٩٩</sup> يعني الشراك قبل الاربع وقيل الرمان وقيل الزمرد <sup>هو</sup>  
 الخبز الجوزي فيه اللحم والبيض والبقل ملفوف وقيل الفرش والبسطوق  
 المائدة حشوها الريش قوله تعالى **وَأَنْتَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ**  
**سِجِّينًا** لكي يقطعن به الاربع فلما دخلن عليها امرن كل واحدة منهن ان  
 تجلس على سرير ثم رتب يوسف باواع الزينة ووضعت على راسه  
 ثاجا والبسه قميصا مرصعا بالذر والبواقيت وانطقه بمنطقة من الذهب  
 ونعلين من درمنوجة وطيبته وارسلت ذوائبه الخضر على كنفه  
 ثالث هن لا يقطعن ما في ايدىكن حتى امركن **وَقَالَتِ اخْرِجْ عَلَيْنَ**  
 فخرج كانه الفضيب كانه البديلة الاسواء من بن شعان نوراني  
 كمان كانه خرج من جنات الخلد صلوات الله عليه وعلي ابائه الكرام <sup>تصير</sup>  
 فلما نظرن الحسنه حضن والله تعالى امر الساكن ان يقطعن ايدىكن  
 كي يخلط الدم بالدم حتى لا يفطن **فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ**



أَيْدِيَهُمْ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا  
 مَلَكٌ كَرِيمٌ حَبْثٌ لَمْ يَجِدَنَّ الْوَلُفْطُ (النكته) (امراة فطرت  
 في وجهه يوسف لم يجد له الفطع فمن يجد له كلام الباري كيف يجد  
 السكران عند الموت قال الله تعالى) (يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي  
 إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً) (الاية فان قيل لم فطم ولم يقطع رنجا  
 الجواب من وجوه احدها انها منذ لحبته ما اخذت بيدها سبكا  
 وقالت لا يلبق بالاحباب ان ياخذوا بيدهم شيئا يقطع والثاني انها تعود  
 لقائه فلم يقطع بها وهذا الحسن فيه النكته فرعون فرج من العصا  
 موسى لم يفرج لان الله تعالى لما امر موسى بالقائها على الطور قالهاها  
 فاذا هي حية شعى قال لوامرني هذا قال حتى تعود ولم يفرج اذا فرج  
 العدو قوله تعالى قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ثُمَّ أَرْثَىٰ  
 عَلَىٰ نَفْسِهَا لَمَّا مَضَتْ فَقَالَ لَهُ تَعَالَىٰ وَلَعَدَّ رَاوَدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ  
 فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرَهُ لَكُنْتُنَّ مَاتَاتٍ اسجنه  
 لانها تود محبته ولو خالفها لانها كانت تحبه ثم قال وَلَكِنَّا مِنَّا  
 الصَّاعِقُ مِنْ بَعْضِ أَعْمَالِهِ فَبِعِزَّتِكَ لَأُزَيِّنَنَّ مَا عَلَيْهِ مِنَ الثَّغَابِ سلب  
 ما وقيت له من الاموال قَالَ يُوسُفُ رَبِّ السَّجْنِ احْبِسْ إِلَىٰ مِثْمَا

فَمِنْ نَجَائِزِهَا  
 بِدِيهَا

بِذَعُونَنِي إِلَيْهِ) (فصل في الاختبارات بلباث الاختار موسى  
 فومه فاحذر قوا واختار نوح ابسه كغاف فغرق واختار ادم ابسه فابيل  
 فكفر واختار ايليس النار فبقي فيها واختار يوسف البعث فبقي فيه ما بعث  
 وفي الاختبارات فان الاختبار للمولى لا للعبد ما اختار احد شيئا  
 كان عليه وباله اخوان يعقوب على اولاده فكان منه ما كان قدع  
 اختار على الله تعالى لانه لا لك لانك لا تدري في اي شيء يكون  
 فانتك ومضرتك فوله تعالى وَالْأَنْصَرِفْ عَنِّي كَيْدَهُمْ أَجْبَ  
 إِلَيْهِمْ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ بعث الزناة فصل في الزنا وفي  
 الزنا عشرة اقسام نقصان الدين نقصان العقل ونقصان العلم ونقصان  
 العرف ونقصان الرزق ونقصان الرزق وبورث المحرمان وبذهب بنو القو  
 وبورث النسيان ويقع بعضه في قلوب الصالحين ويقع دعوائه مردودة  
 وعبادته غير مقبولة الزاني يعض عند الله تعالى يكذب على جبين الزاني  
 هذا عبد بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة وفي بعض النسخ  
 فوله تعالى) كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) (اراد به  
 الزنا والزنا باهتوالقلب في الخمران الزاني لا يخرج من الدنيا الا على الفج  
 حال من حيث الغفر والفاته فوله تعالى فَاَسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَفَضَّلَ

فصل في الاختبارات

عليه  
في الدنيا والآخرة

في استجابة الدعوى ان الله تعالى استجاب لبونى في بطن الحوت و  
 استجاب لابونى عليه وخلصه في اجابته اياه من علكه واستجاب  
 لنوح دعونه واستجاب لبونى هرون في عاظمه فقال (فداييت دعوتكم)  
 واستجاب لكرتبان في دعونه وكذلك استجاب لجميع الانبياء في دعواهم  
 وامر المؤمنين بالدعاء وضمن لهم الاجابة فقال (ادعوني استجب لكم)  
 ادعوني بالتدال استجب لكم بالفضل ادعوني بالاخلاص استجب لكم  
 بالخالص ادعوني بالاغفلة استجب لكم بالامهلة ادعوني بالتجو استجب لكم  
 بالجو ادعوني في الشراء والقتراء اصرف عنكم جميع البلاء ادعوني حين  
 انتم استجب لكم من حيث انا ادعوني بعد الصلوة اصرف عنكم الافات  
 ادعوني كدعوة العبيد استجب لكم بالمرئاد ادعوني بالتوكل استجب لكم بالكلية  
 ادعوني بالاجاب استجب لكم كما يليق بالارباب ادعوني بالخوف والطمع  
 لكم بالعطاء والخلع ادعوني بغير التواني استجب لكم سبيل الاماني ادعوني  
 من راس الاضطراب استجب لكم بدفع اسباب المضار ادعوني بالمعذرة  
 لكم بالمغفرة ادعوني بالاسماء الحسنى استجب لكم بالعطا الكبرى هو الو  
 بالحي ادعوني وقت الاضطراب استجب لكم بالافتخار ادعوني بالحجة  
 استجب لكم بالولاية ادعوني في الرضاء استجب لكم وقت القراء ادعوني

دعوتكم  
 استجب لكم

اى اطيعوني ابيكم وقبل رحدوني اغفر لكم وقبل سلوا مني الحاجج استجب لكم  
 ان شئت وقبل ادعوني اسمع فاقبل منكرو قال العشري ادعوني بالنور  
 استجب لكم بالنور وقبل ادعوني بلاخا استجب لكم بالوفاء وقبل ادعوني  
 بلاخطا استجب لكم بالعطاء قال ذوالنون المصري يا حيا ويا قيوم يا ذا الجلال  
 وهي يقول ذلك لنا ادعوني استجب لكم وانا ذان اعوام ما استجب لي في  
 هاتين يقول غير تجيبك ودعوتك ذكرك امه لك لانصر في وجهك هنا  
 قال رابطة البادية ظلالنا نبعث فان بلوح شخصه مستوعف فقلت  
 يا الله عليك يا صاحب الظل الا اظهرت نفسك حق والظلمة فاذا هو  
 بامرته وهي تقول يا ذا النون ما اكثرت فضولك ما نضع في قلبك حب  
 الصالحين فقال لو احببت الله تعالى لما حبت سواه فلك لها الحميم  
 فمر يا اليه فقال لا فرق بينك وبين عبيد الاصنام (قالوا انما  
 نعبدكم لنعتر بونا الى الله زلفى) قال فحجب من كلامها فبينما نحن  
 الحديث اذا لوا جاء الخيل لشهاب لغافلة فبكر الناس وهي فضلك فقلت  
 الناس سيكونون انت ضحكهم قال ضحكى الا تخالفهم من مخلوق له خالق  
 مرفوع له رازق فقلت وجب عليك ان تدعنا لنا قال الله تعالى قل  
 ادعوني استجب لكم قال ثم ورفعت راسها الى السماء فقال بارأف السما

حكاية النبي  
 صلى الله عليه وسلم

بِالْأَعْيَادِ وَمَنْ عَلَى قَوْلِ الشَّيْءِ يُدِيحِي نَقْلُ مَا فِي قَوَادِي ضَرَفَتْ عَنِ سَطَوِ  
 الْأَعْيَادِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ يَأْخُذُوا الْعَاقِبَةَ فَادْعَانَا مَا فَدَا طَبِيقَ الْأَعْيَادِ  
 وَهَظَلَتْ بِالْمَطَرِ وَالْبَرْدِ إِلَى أَنْ قَفَّتِ الْخُجُلُ وَالْجَمَالَ إِلَى سَاطِطِهَا فَتَأْتِي  
 الْعَرَبُ بِاللَّهِ عَلَيْكُمْ مِنَ الَّذِينَ دَعَا عَلَيْنَا الْأَسْمَاءُ فِي أَمْرٍ نَبْدَعُونَ لَنَا حَتَّى  
 نَخْلُصَ مِنْ هَذِهِ الشُّكُوكِ وَالظُّلْمَةِ حَتَّى نَعْبُدَ عَلَيْكُمْ مَا أَخَذْنَا مِنْكُمْ قَالَ الشَّيْءُ  
 فَالْتَفَتَ إِلَيْهَا وَعَلِمَتْ أَنَّهَا أَمْرٌ لَدَى اللَّهِ فَقَالَتْ لَهَا يَا أُمَّةَ اللَّهِ الْأَعْيَادِ  
 دَعَوْتِ لَكُمْ بِالْفَرَجِ فَقَدْ دُعَوْتِ فِي الشُّكُوكِ وَسَبَّحْتِ بَيْنَ يَدَيْهِ مَنْ رَزَقَ  
 الْأَمْوَالَ قَالَ فَغَدَا دَعَا دَعَوَاتِهَا فَكَانَ الشَّمْسُ تَطْلُعُ وَالظُّلْمَةُ تَكْشِفُ  
 نَهْمُ الْهَوَى عَلَى الْأَرْضِ فَتَشْفَتْ وَأَعَادُوا عَلَيْنَا مَا أَخَذُوا وَمَا فَلَا رَدَّ  
 أَمْوَالَنَا عَادَتْ وَفَجِئَ مَا شَعَرَ دَعَوَاتُكَ يَا مَوْلَايَ عِنْدَ الشَّيْءِ  
 فَلَمْ تَخْلُجْنِي مِنْ خُسْرٍ إِلَّا أَنْفَعْتَنِي لَطْفَتِ بَصْنَعِي بِأَعْيَادِي وَفَوَّضْتَنِي  
 وَجَعَلْتَ أَمْرِي فِي جَمِيعِ الْأَشْهُادِ رَدَدْتَ الْعِدَى عَنَّا وَقَدْ زَادَ كَيْدُهُ  
 لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ قَالَ بَعْضُهُمْ كَأَنَّهُ فِيهِهَا جَبَّ  
 عَلَيْهَا رَجْعُ شَيْءٍ بَيْنَ دُفِينَا فَنَقْدُ بِهِ نَحْوَ الرَّجْعِ قَالَ اسْكُنِي فَنُكْتُ  
 لَهُ بِالْعِلَامِ مَا هَذَا الْكَلَامُ قَالَ نَعْمُ مِنْ قَامَ بَامْرَهُ عَلَى الْأَخْلَاصِ جَعَلَ جَمِيعَ الْأَمْوَالِ  
 بَيْنَ حَتَّى يَفْعَلَ مَا يَبْدُو لَهُمْ قَامَ وَوَقَفَ فِي الْحِجْرِ وَمَشَى عَلَى الْأَقْلَامِ نَعَالِي

السطل  
 سابع السطر والدمع  
 (ر)

فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ بَدَّلَهُمْ مِنْ  
 بَعْدِ مَا رَأَوْا آيَاتِ بَنِي الْعَقِيمِ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ وَسُجُودَ الصَّمِّ وَبَقَاءِ  
 الْخِرَانَةِ وَمَوْتَ الْحَلْقِ الَّذِي بَرَّاهُ وَكَلَامِ الطَّائِرِ لِبَيْحِنَةٍ حَتَّى  
 قَالَ الْمَلِكُ لِنَدِمَاتِهِ قَدْ صَحَّ عِنْدِي أَنَّ الذَّنْبَ لَهَا وَلِكُلِّهَا أَهْلِي أُرِيدُ بَاضِعَ  
 الذَّنْبِ عَلَيْهِ بِكَ لَا تَسْتَفْهِحْ وَاتَّعِجْ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى إِنْ قَالَ لِلْمُؤْمِنِينَ غَذَا  
 هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَيَضَعُ ذَنْبَهُ عَلَى الشَّيْطَانِ فَيَحْذَرُهُ بِالْبَرِّ إِنْ يَقُولُ  
 إِنَّا ضَلَلْتُمْ فَالذَّنْبُ لَكُمْ لَا لَهُ فَقَالَ لَهُ الْوَزِيرُ فَأَعْرَضَ قَالَ إِنْ  
 أَعَذِبْتَ لِنَجَابِ الْعَذَابِ فَمَا وَجَدْتَ عَذَابًا أَشَدَّ مِنْ حِجَابِ <sup>كَلَامِ</sup> مِنْ اجْتِنَابِ  
 رَأَاهُ وَهُوَ أَشَدُّ الْعَذَابِ عَلَى الْإِحْبَابِ فَقِيلَ لَهُ لَوْ عَلِمْتَ أَنَّ الذَّنْبَ لِنَجَابِ  
 خَبِيئَةٍ لِمَاذَا قَالَ هُوَ عَبْدِي أَشَرُّ بِهِ بِمَا لِي أَضِلُّ بِهِ مَا إِنْ يَدْفَعُكَ ذَلِكَ  
 إِنْ جَبَسَ الْعَبْدُ لِلطَّعْنِ فِي النَّارِ فَلَهُ أَنْ يَفْعَلَ مَا يَرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى وَدَخَلَ  
 مَعَهُ <sup>هِيَ</sup> الْبُحَيْرَةُ فَتَيَانٍ وَهِيَ غَلَامَةٌ مَلَكَ صَاحِبُ الطَّعَامِ وَهُوَ شَرُّ  
 وَصَاحِبُ الشَّرِّ هُوَ رَهْبَانٌ وَسَمَاءُ هَانِئَانُ لَصِبْنَاهَا يَوْسُفَ عَلَيْهِ <sup>سَلَامٌ</sup>  
 وَسَمِي يَوْسُفَ بْنِ نُونٍ فَتَيَ لَصِبَتِ مَوْسَى وَإِذَا قَالَ مَوْسَى لَنَسَاءُ وَسَمِي  
 الْكَلْبُ فَيَ لَصِبَتِ الْكَلْبُ فَرَحَّ بِكَ الْمَوْلَى إِلَى مَا يَبْقَى عَلَيْهِ <sup>جِدَ</sup> أَسْمَ  
 الْفَتَى لَمَّا جَبَسَ يَوْسُفَ وَجَهَتْ إِلَيْهِ زَيْنًا فَقَالَ لَا تُظَنِّ بِمَا يَوْسُفَ

انك معدت بل انت مقرب بما اردت ان تكون عند الاجانب محبوسا  
 وكذلك المؤمن اذا راي <sup>في القينة</sup> الاهوال بعث الله تعالى اليه ملكا فيقول ان  
 ان ههنا الاهوال لاجلك بل لاجل الاعداء وانت مكروه بمثل كان يوسف  
 عليه السلام عند اهل التجي محبوسا وعندها مطلقا لانها كانت  
 اليه الطعام والشراب اللباس كذلك العبد المؤمن في الدنيا حفيظ  
 عند الله كريم بمثل (النكته) ارسل زليخا الي التجان ان حضريه  
 ضريبا وجيها فقبل لها في ذلك فقالت اني مشاة الى صوته ولا سبيل  
 اليه فاذا ضرب صاح فاسمع صوته فكذلك الله تعالى في حضري عبده  
 يحسن الدنيا كي يدعو ويضرع فبسمع نجاه وقيل لكثرة حين نظر النفس  
 قال عليه السلام آفة الجمال الخلاء وآفة الحساب الفقر وآفة العلم  
 الغيابة وآفة الشهادة البغي وآفة الجود الترق وآفة الطرف الصلف  
 وآفة العبادة القنوة وآفة الدين الهوان فتر جبريل ووضع ريقه في  
 فيه فصار عالما بنا وبالله ربنا فجاءه الشبان فقال احدهما الي  
 اراي اعصر خمرًا قال عليه السلام انخرجتاع الائم الحرام الحبا  
 وقال الاخر اراي احمل قنورا سم خبز انا كل الطير  
 منه فيسنان بنا وبالله اننا نزلك من الحسين كان من احسان الله

ويعجل العظم يقول

بجدة تجرد وفرة

عظم

مجمع

سحاب صلف اذا كان

قبيل الماكثرة

مجمع

كان يعطي الفقير منهم ويهودا الرضن بسقي العطشان **فصل في الاشربة**  
 الشراب على انواع شراب المدن وشراب لعيرو وشراب الكرامة و  
 شراب العقوبة وشراب المؤبة وشراب القرية اما الاول فقول الله  
 وفي الارض قطع نخلا ورايت الى قوله تسقي بماء واحد ونفضل بعضها  
 بعض في الاكل (منها الاحمر والاخضر والاصفر والاسود والحامض  
 اللين والحشن وهذا رد على اهل الطبائع لو كان الامر كما قالوا لكان  
 يكون واحد كان لنا على طبع الماء على ان لها خالفا واما شراب لعيرو  
 فاللبن قوله تعالى (وان لكم في الانعام لعيرو تسقيكم) واما شراب  
 الرحمة فالطير قوله تعالى (يرسل بشراب بين يدي رحمة) واما  
 شراب المؤبة فشراب اهل الجنة قوله تعالى (يسقون منها من كأس  
 وطعمها طعم الكافور واسطها على طعم الزنجبيل واخرها على طعم المسك  
 قوله تعالى (خيانة منك) واما شراب العقوبة فشراب اهل النار  
 قوله تعالى (سوا ماء حجاجا وازلي تسقيوا به الله ايماء كما انزل واما  
 شراب القرية فشراب لظهور وشواب لانباء والاولياء قوله تعالى  
 وسقاهم ربهم شرابا طهورا وسقى الملك بهد الغلام فسقى رجلا  
 وسقى ارض ناء الطير بهد ميثاق تسقي بماء واحد وسقى الخلق بماء



الفراء بيد الملكة فوله تعالى (وَأَسْمَاءُ كَرُمًا وَقَرَأًا) (وذلك الملكة  
 يصون الناس إلى الجنة إلى هرا الفراء وتسقهم شعب بيه موسى قسما  
 سقى البرار بيد الله تعالى فوله تعالى (وَمَقَامُهُمْ شَرَّ أَمَا طَهُورًا) قال  
 الشاعر اسقيني كأسا واسكرني فيك سكرى من الكأس  
 أو قسني في قصر بحر الهوى أغرقني في لجة تحبس أنفاسي آخر  
 عجب ابن يقول كرت ربي وهل أني فاذكر ما نسب أموي إذا  
 ذكر لك ثم لحي فلو كان ذكرك ما حييت شربا لحت كأسك  
 كأس فأنشد الشارب ما روت وأحيي بالمتى وأموت شفا  
 فكم لحي عليك وكم أموت وقال الشافعي في راب رؤا  
 الملك دعاني وردني إلى قصر في فيها أنا أدور في القصر فاذا أنا بلبنة  
 عناب قد عنب فحصرتها وجعلتها في جام بسى الملك وقال الآخر في راب  
 الملك أخرجني ودفعني إلى قريبه عليها خبز فوضعها على راسي والطير  
 تجي وتأكل منها فقال يوسف عليه السلام للسا في أماتت باساني  
 فخرج بعد ثلثة أيام من السجن ولسى الملك خرا وأما انت يا خبا زفنج غدا  
 وتصلب فصاح وقال من كذب عنه عذبه الله تعالى فلما كان من الغد  
 أخرج الخزاز وصلب مجزاء التجي والطير تاتي وتأكل منه قال السجاني

في قصيدته  
 الملك

احببت يا يوسف قال انشدك تعالى لا تحبني فوالله ما احبني احدا الا بعد  
 من حبه نوعا من الملاء احبني في قاصابني ما اصابني واحبني زليخا  
 فحبست من اجلها فان احببتني انت احبني ان يلجفتني نوع من الملاء  
 الفضل في ثوبيل قوله تعالى (انما نزلك من الخسبين) (كان من احبنا  
 اذا احتاج احد منهم جمع له وارضاه عليه الموضع وسعه فقالوا  
 سهار وياه ما علامة الصدق في ثوبيل ربوبي قال لا بابيتكم  
 طعام من زفانه الانبياء تكما واخبركم كما يكونون يكون فذكر  
 لهذا ذلك فلما اتى بالطعام كان كذا ذكر اللون العدد قال له الساقى من  
 بذلك قال مما علمني ربِّي الابه ثم قال يا صاحبي السجى اربا  
 منفرقون خبر ادم الله الواحد القهار فامر الشاة في وانجاز  
 وامر من في السجى بركته قال لم بعد ما امنوا ايها احب البكر المكشعي  
 او الخروج وكانوا القنا واربعاء نفر فقال الف منهم الخروج احب البنا  
 فقال الخروج قالوا كيف خرج وفي اعناقنا القنود والاعلال فصب انما خرج  
 اليسوا بعد فوتنا ونح من اهل البلد فقال ادعوا الله ان يغير صوركم كما  
 يغيروكم فاشار الى اغلالهم وفودهم فانشروا من ايديهم وارجلهم كما  
 فخرجوا ولم يغير فيهم احد بغير صورهم من كان منهم اسود ابيض ومن كان

في بيان احب

منهم ابض اسود ومن كان احمر اصفر ورجع كل واحد الى بيته واخبروا  
 اهلهم بما فعل يوسف في حقهم والباون قالوا لا نسبح لك في السجن معك  
 وهو احب اليانا من الخروج (النكتة) (من امن يوسف في زمانه تغير  
 لونه ومن تاب من امة صحه عليه السلام فلا تغترب سبانه حسنا  
 قوله تعالى وقال للذي خلق الله ناسج منهم ما اذكر في عند  
 ربك واخبره مظلوم محبوس من غير جرم قال افضل ذلك فجا  
 جبريل فقال من خلصك من القيد قال الله تعالى قال ومن اخبرك من  
 قال الله تعالى قال ومن اخبرك من القاضة قال الله تعالى قال  
 شق بخلافه وورعت فضلت اليه وركت ربك فلم تسله فقال اذ  
 كلمة زلة قال جبريل عقوبتك ان ينفي في السجن بضع سنين ونحو  
 تعالى عن قلب الشاة في ذكره وكان يوسف يفرج على كونه التي ينظر الى  
 الناس من حبس لا يردنه اذ جاءت فافله من الشام ومعها رجل معه  
 ناقة من ناجيته كغان وعليها اعرابي فقال له شمر ذل فلما ذلت الناقة  
 من الكوب رات يوسف وراها من تحت الكوة فادت بلسان فضج  
 يوسف بولته فدخل حبه من الاشتياق اليك انا من ارضك فكني يوسف  
 من كلامها ولم يسمع كلامها سواء وصاحبها يعد واوراها بعضنا

فمن حبس  
 يوسف  
 في السجن  
 في السجن

يريدان يضر بها فلما دار فيها اخذته الارض السابعة وقال يوسف  
 وباتت العصاة من يدك وكان بينه وبين الاعرابي ستر من حر  
 حيث لا يرى الاعرابي يوسف يوسف جره فري العصا من بين فركته  
 الارض فتوى دنى من الكون فقال يوسف فتمت عليك برهان الذي نشأ  
 هل تعرف بكهان شجرة باسفة لها اثني عشر غصنا فقطع منها غصن شجرة  
 بنو عليه وكان احسن الاغصان في الاعرابي وقال نعم هذا صفة <sup>بعض</sup>  
 بن اخي بن ابراهيم عليهم السلام فبكى يوسف الاعرابي فقال يا اعرابي لما  
 جئت قال للجنان قال كرمون بن ربيع قال الف بني ارفى اليه سواد  
 من باقونه حمراء وقال جند فانه لباوى غير يرفى بني ارفى ان تؤمى  
 السلام الى تلك الشجرة وانت ماجور عند الله تعالى فاذا وصلت ارض  
 كنعان فاصبر الى الليل واغصم الى بيت ذلك الخزين قال له ان غلاما <sup>عنيا</sup>  
 بمصر يبريك السلام قال له ما اسمك قال لا اذكر اسمي (شعر ولوا <sup>بعض</sup>  
 ما في حق فلق الحصى وبالشجر لم يسمع طعن هبوب قال الراد  
 فركب الاعرابي ناقته فرجع فحاصر وادخر وصل ارض كنعان فلما جن  
 عليه الليل راى منزله يعقوب فناداه بال ابراهيم فاجابته خنثه دينة و  
 قال ليتك ما ترد فقال انار رسول الله فقامت قالت ما ترد بهن فانه

قوله تعالى وتخل يا رسقا  
 اي طوارق تسمي الجمع

مقال الاعرابي  
 يوسف عليه السلام

حزن كئيب لبلاده فصاروا ما يكلم احدا ولم يبتسم وجه احد فقال اني  
 رسول غلام العزيز اليه ضد ذلك نادى وقال يا والده من كان يعقوب  
 عليه السلام في القتلوه فلم وقال مالك فقال له والدي قد ورد رسول  
 اليك من بعض الغرابة فظلم قائما ثم وقع ثم قام فاسبا واخذته بين يديه  
 فقال من انت يا هذا الرسول في فداشتم منك رجعا طبيا فقال يا رسول  
 غلام غريب من شانه كئيب كئيب قال هل رايته وجهه قال لا ولكنه ناجا من  
 وراء الحجاب يا كوني سوله اليك فيكي يعقوب قال هل ذكر اسمك لك فانا  
 لا قال فاسئل حاجتك قال مالي حاجة الى الذئب فان ذاك الغلام قد اغتاش  
 فقال له يعقوب هو ذا الله عليك سكرات الموت قال فلما تم لبوضه  
 السلام سبع سنين سمعته قال في سجوده اللهم خذني من النجى وكان  
 والملك يرى في منامه فانه يد مذعورا فقال لندمانه وحكامه اني رايته  
 رؤيا في منامها فاحذر في عيها فقلوا ايها الملك نحن لانعلم الغيب فقال  
 ان لم تقبر في قتلهم قالوا الاضغاث احلام وما نحن بياورين  
 بياورين فندد ذلك خرافة على وجهه وبكى فقال له الملك ثم بكائه  
 فذلك قوله تعالى واذا كره بعد امرة اى بعد حين فقال ايها الملك  
 بعلمها ولا تعرف نبيها الا الصبي العبراني المجوس فقبر وجه الملك

مقال في  
 يعقوب عليه السلام

التي ذكرته منه سينزل لا خطر بها الى الا الساعة قال الساتر يا مولاي  
 وانما ايضا كذلك قال له من اين تعرف انه نذري لا وبل الرثا بانقص عليه  
 قصته وبقيته الحجاز فقال امض وسله قال الساتر وانما استحي منه فانه  
 كان كذا وكذا قال الملك امض الي حقير الخبر والشر من الله تعالى فلا  
 يلومك في ذلك فلهذا الساتر وذكر عليه واضعاك على وجهه استحياء من  
 يوسف قال له يوسف رفع كك قال الشيطان انك فبعد الساتر حين ر  
 عنه يوسف فقال له بعدت فقال من ر ضاك عني فاذ كنت اخشى سلطانك  
 قال من اين تعلم سلطانتي قال ثقت انك نصير ملكا ثم قص عليه قصته الملك  
 فقال يوسف انا اعلم كيف يرى منامه ثم ذكر منامه كما ذكرها الله سبحانه  
 تعالى في كتابه وقال الملك اني ارى سبع بقرات يمان باكلهن  
 سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر بايسات  
 الابه ففهم الساتر الى الملك واخبره بذلك ففعل الملك وقال كانه هو  
 زاهما وقال الملك لما جاءه الرسول واخبره بنا وبها انوني به  
 بالذي عثرها فلما جاءه اي يوسف الرسول وطلبه للخروج  
 قال فاصدا اطهار سترامانه ارجع الى ربك فاستلده ان يسل  
 ما بال حال النشوع اللاد في قطن ابد يهن ان ربي سيد



ارجية فزنت با نواع الديباج وارخى السور على المحطاج ارسلت  
 اليه الجوارى مكشوفات الوجوه فحجما من لهما النواع انجور وارسل  
 استقباله وكان بين مصر والتجن اربعة فراسخ وبعث اليه الخلع فقال  
 اني لا اخرج من التجن وبيده محبوب من فاسر الملك باطلا فزهم (النكته) كذلك  
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة وفي النار واحد من  
 امته فركب يوسف عليه السلام فلهما اكلمه فلما دخل على الملك صفة  
 الصديق واجله على سبعين وقال ايتك اليوم لذتنا ما يمكن  
 امين ثم قال الملك فرمنا ما اليوم بمحكك قال اخعطني على اخراش  
 الارض اني احفظ عليهم ما سئل الرجوع الى كنفان ما قال اعطني  
 من الرق لانة وای ملك مصر والعز والحشة وداي كنفان في ذلك  
 اللباس والاكل فما شتمى الرجوع الى هناك كذلك المؤمن في حالة التزع  
 اذا راى الاكرام لا يرمي الرجوع الى الدنيا والكافر والعاصي يقول (لن  
 ارجعون لعلى اعمل صالحا فيما تركت) (ملك مصر اكرمه بانواع الكرامة  
 حين اخرجه من التجن كذلك الله تعالى يخلص ويكرم المؤمن بانواع الكرامة  
 حين يخرج من الدنيا لانها سجن المؤمن قوله تعالى) (الذين تتوَقَّعُهُمُ  
 الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ) (قوله تعالى) وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ اِلىٰ فُلَا



فمن كان الضيف

فمن كان الضيف

نَضِيعُ أَجْرِ الْمُحْسِنِينَ) (فَلْيَكُنْ يَوْمَئِذٍ مِمَّنْ يَسْأَلُ عَنْ صَلَاتِهِ سَائِلًا مِمَّنْ  
 شَتَا. اللَّهُ تَعَالَى عَسَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ بَابِيهِ ضَيْفٌ  
 إِلَى رَجُلٍ وَضَحَكَ الْأَحْمَرُ عَنْهُ عَلَى النَّارِ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 إِذَا ارْتَدَى بَنِي خَدِيجٍ مِيلًا أَوْ مِيلَيْنِ بَطَلَبَ الضَّيْفَانِ بَنِي خَدِيجٍ مَعَهُ  
 مِنْ لَبَنٍ وَكَرْمٍ وَضَيْفَهُ لَيْسَ مِنْ أُمَّةٍ يُحَدِّثُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَطْعَمَ ضَيْفَهُ أَبْغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ تَعَالَى خَرَجَ مِنْ ذَنْبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ  
 قَالَ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَنِي ضَيْفٌ وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ الْأَوْجُ  
 وَخِزْيَانِي فَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَضْلِهِ  
 فَقَالَ لِي لَوْ اجْتَمَعَتْ مَلَائِكَةُ سَبْعِ سَمَوَاتٍ مَا وَصَفُوا مَنْ ارْتَدَى بَنِي خَدِيجٍ  
 أَجَاءَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَلْيَاكُلْ مَعَ ضَيْفِهِ فَقَالَ جَلَّ جَلُّ رَسُولِ اللَّهِ مَا ثَوَابُ مَنْ  
 صَامَ الدَّهْرَ وَجَحَّ الْبَيْتَ وَاعْتَرَفَ بِجَاهِدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمِنْ يَمَعِ حَسَنِ  
 الضَّيْفِ فَفَرَّجَ بِهِ قَالَ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْفِ شَهِيدٍ وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الدِّينِ حَتَّى يَمُوتَ  
 مُقْعَدٌ فِي الْجَنَّةِ قِيلَ لِي يَا لِي طَالِبُ حَقِّ اللَّهِ عَنْهُ مَا أَحْبَبَ الْأَشْيَاءَ الْبَنِي  
 قَالَ أَطْعَامُ الضَّيْفِ وَالضَّرْبُ بِالسَّيْفِ وَالصَّوْمُ فِي الضَّيْفِ قَالَ سَمِعْتُ  
 بَنِي خَدِيجٍ دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَزَارَهُ خَرِبًا فَقَالَ لَهُ  
 لَا أَرَى لَكَ إِلَهًا إِلَّا اللَّهُ يَا كَمُ مَهْمُومًا قَالَ مَا جَاءَنِي ضَيْفٌ مِنْذُ سَبْعَةِ أَهَامٍ وَلَقَدْ

خُت من هذا ان الرب فداها نبي قوله تعالى وكذلك مكنا ليوسف  
 في الارض بقبوة منها حيث يشاء وقيل لما جلس على سرير الملك  
 ودلى جميع ارضها واعزل الملك عن الملك خائف النجا ومهرب وذكر  
 ما فعلت يوسف فنبها يوسف نعمت وامرقت وكانت في ببيت عجوز  
 خمس وعشرين سنة ولا جز الاخرة خيرة بما اعطاه في الدنيا من يمكنه  
 في الارض للذين آمنوا وكانوا يتقون يعني الجنة خبر من الدنيا ملك  
 مصر اتفق الله وقد وعد الله تعالى اهل القوى الجنة فقال (مثل  
 الجنة التي وعد المتقون) (وللمتقين علامات قبل المتقين من يتقون من  
 الشهوات وبغلبه عن الغفلات ومجلقه عن اللذات وبجوارحه عن الشياطين  
 وبسره من الافات فيحشد برحله الوصول الى خالق السموات وقيل المتقون  
 من يتقوا الله في السر والعلانية ويعيش في الهمة والاحزان خوفا من دخول  
 النار وقيل المتقون من يكتم حثاته كما يكتم الناس سيئاتهم وفي الخبر ان  
 مثل الرحمة كمثل السراج يتوقد منه سراج كبيره فكذلك الرحمة تصيب  
 جميع الطيعين العاصين وفي الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا  
 في مجده يوما انه سقط طائر على جدار المسجد في منقاره قطعة طين مثل  
 خردله فصاح صيحة عظيمة ففعلت عليه الصلوة والسلام فاستل عن ذلك

في صفات النبيين

فقال ان هذا الظاهر يقول كما ان لا الكذب بحر القلزم بهذا الظاهر كذلك  
 اما ان لا تعتبر رحمة الله تعالى لانها اوسع من البحر والذنوب اصغر من  
 الطين عند الله والرحمة صفة المولى العصية صفة العبد والاجر  
 اجران اجر الدنيا واجر الآخرة فاجر الدنيا بقاء مع الفناء وفناء مع  
 عطاء مع الفناء واجر الآخرة بقاء بلا فناء وفناء بلا عطاء بلا  
 منع وفضل بلا دفع وفضل بلا فصل اجر الدنيا مع الكفر واجر الآخرة  
 مع الطوبى لاجر الآخرة خير (الباقين في الجنة اربع والدوران  
 الاشربة اربع والخلع اربع اما الباقين فثمان عدن قوله تعالى  
 جَنَّاتٌ عَذْنٌ بِهَا يَدْخُلُونَهَا (وبستان الفردوس قوله تعالى) جَنَّاتُ  
 الْفِرْدَوْسِ وَسِجْجَاتُ الْيَمِينِ (وبستان المأوى قوله تعالى) فَلَهُمْ فِيهَا  
 الْمَأْوَى (وبستان النعيم قوله تعالى) جَنَّاتُ الْمَأْوَى (واما الدوران  
 الخلد قوله تعالى) فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ (ودار السلام قوله تعالى) وَاللَّهُ  
 يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ (ودار المقامة قوله تعالى) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ  
 عَلَيْنَا الْكِتَابَ الَّذِي فِيهِ نُبَيِّنُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَالْهُدَى إِلَى سُبُلِ السَّلَامِ  
 وَدَارِ الْجَنَّةِ (وبستان الآخرة قوله تعالى) وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهيَّ الْخَيْرُ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ  
 وَاما الاشربة ففيها اربعة قوله تعالى) فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ

أَيْسِنَ وَأَنْهَارُ مِنْ لَيْلٍ لَمْ يَغَيَّرْ طَعْمَهُ وَأَنْهَارُ مِنْ خَيْرٍ لَدُنَّا لَأَسْتَأْذِنَ  
 وَأَنْهَارُ مِنْ عَسَلٍ مُصَتًّى (وَأَمَّا الْخَالِصُ فَخَلَصَهُ الْعَطَاءُ قَوْلُهُ تَعَالَى عَطَاءُ  
 مَهْرٌ مُجَدُّوْنِ) وَخَلَعَهُ الْبَقَا قَوْلُهُ تَعَالَى (خَالِدِينَ فِيهَا وَخَلَعَهُ الْأَصْحَابُ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى) (وَرِضْوَانُ مِرَاثِ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) (وَرِضْوَانُ  
 الْبَقَا قَوْلُهُ تَعَالَى) (تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ) (فَلَمَّا جَلَسَ يَوْسُفُ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ عَلَى السَّيْرِ طَرَفَ أَهْلَ مِصْرَ تَأَمَّلُوا مِثْلَهُ فَقَامَ مَلِكًا فَكَانَ الْأَمْرُ  
 كَمَا زَعَمُوا ذَلِكَ الْعَارِفُ إِذَا صَحَّتْ مَعْرِفَتُهُ نَسِيَ مَا دُونَهُ فَلَا يَذْكُرُ سِوَاهُ قَاتِلِ  
 الشَّيْلِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ شَمَّرَ نَيْبُ الْيَوْمِ مِنْ عَشْقِي صَلَوَاتِي فَلَا أَدْرِكُ  
 عَذَابِي مِنْ عَشَائِي فَذَكَرْتُكَ سَيِّدِي أَكْبَرُ وَشَرِي وَوَيْجَهَكَ إِنِ  
 نَظَرْتُ شِفَاءَ دَائِي قَالُوا دَخَلَ بَعْضُ الْمُلُوكِ عَلَى بَعْضِ الصَّالِحِينَ  
 فَقَالَ لَا تَنْسُو قِتَالَ الصَّالِحِ لِأَنَّهُ ذَكَرَ غَيْرَ مَوْلَايَ فَقَالَ أَذْكُرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَقَالَ  
 أَمَا لَا أَذْكُرُنِي فَكَيْفَ أَذْكُرُكَ قَالَ وَكَيْفَ قَالَ لَئِنْ أَذْكُرْتُهُ نَيْبٌ فِي جَنْبِ  
 ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى يَقْسِي دُجُورِي قَالُوا فَامْرُؤُوسُ بَعْضِ بَعْضِ الْبُلْدَانِ الْوَدَّ  
 فِي السَّنَنِ الْخَصِيَّةَ وَلَمْ يَزَلْ مَكَامًا مَزِيدًا مِنْهُ وَذَرَعُوا بِطُونِ الْأَوْدِيَةِ  
 وَزُوسَ الْجَالِ وَبَنِي بَوَا بَعْضُهَا لِلصَّدَقَاتِ وَبَعْضُهَا لِلْخَرَاجَاتِ كُلُّ بَيْتٍ  
 خَيْرٌ عَشْرِينَ ذَوَاعًا وَمِائَةً وَسِتُّونَ ذَوَاعًا مِنَ الصَّحُورِ وَالْحَالِ مَبْدِلُهَا فِيهَا

في جميع من يوسف  
 ملك في الملك

اخص اصحاب الموضع اذا  
 بنت عشيرة وكاه

خشب يفقد الامثلة وكان يحج الزرع كما هو وسنبله فذلك قوله  
فَذَرُونِي وَسَبِّحْهُ الْاَقْلِيلَ اَيُّمَا اَنَا كَلُون ثُمَّ بَاقِي مِنْ  
بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ مِثَالٍ بَا كُن كاهن في اسناد المجازي  
اهل من مسند البهن ما قد تم من الاقليل اَيُّمَا مَحْصُون  
فلما مضت سنون الحصب جاءت سنون الجربا فنقطع الطرسيع  
سبعين وما هب ربح وما نبت في الارض نبات فف التسة الاول اشترى  
الطعام من يوسف بالذهب الفضة وفي الثانية اشترى بالدور  
العقار وفي الثالثة اشترى باسعة البون وفي الرابعة اشترى  
بالحن والحل وفي الخامسة اشترى بالاولاد وفي السادسة اشترى بالانفسهم  
وجعلوا انفسهم مملوك له فانا الوحي قال كيف رايت انهم زعموا  
عبد فجعلناهم لك عبيدا وفي السابعة اطعمهم لانهم مملوكه الكفة  
حين نظر يوسف الى نفسه باعوه لشجرة وحين نظر الى ربه صار  
اهل مصر مملوك لتعلم ان العبد اذا نظر الى نفسه احتقر واذا نظر الى  
ربه اتقى ويعتبر في الدارين الله اعلم فصل في حال زليخا واما زليخا  
فانها افتقرت وبنت بيتا على فارعة الطريق وعيبت ومات زوجها  
واشتدت عليها جهدها وكانت مع هذا تصد الاصنام وكان يوسوس

ففي حال زليخا بعد  
ففي الضيق

السلام يركب كل شهر ويدور في عماله ويشتغل المعلوم من الظاهر  
 وبأمر المعروف ينهى عن التكرار كان إذا اراد أن يركب إلى قرية <sup>أو</sup>  
 كان للملك قبله فإذا سرج مهمل فيسمع صهيله من أقصى المدينة ونوا <sup>حيا</sup>  
 فركب العسكر والنون على يابه فإذا ركب كب عن يمينه مائتا ألف وعن <sup>شماله</sup>  
 مائتا ألف من ورائه مائتا ألف وعن قدامه مائتا ألف على رأسه <sup>ألف</sup>  
 لواء وبين يديه الف حراب والف سباق فلا يمر بحلق إلا يقول إن هذا  
 العزير قد أوتي ملكا عظيما وكانت له جناحان ليس جنة من صوت تشدو <sup>سطها</sup>  
 حبال من لهن وتقف على فارعة الطريق فإذا جاء يوسف ناداه فلا  
 أسمع ولا أذكرها الحديين يديه فاقبلت على صنمها كانت تعبد وتقول  
 ما أقل تفعلت وبجأت أصنعي ما أرحم كبريتي وجهدي فقري فاحدث  
 ملكا وأعطينه عبيدي يوسف فيصنعها فقلت وكانت تقول لحادمها أو <sup>تفقه</sup>  
 على فارعة الطريق حتى يصيغي عيار عسكر يوسف (هذا حال ما كان <sup>هل</sup>  
 المحبة قال بعض الصالحين إذا فرغ من جل في البادية فبينما هو قائم <sup>بهم</sup>  
 في الرزمة إذ وقع مغشوا وقالت لى أمه يا هذا كل ولا تشغل نفسك  
 به فقلت لها ما الذي أصابه قالت هو يحرق مرا في هذا الجمام فخرجت  
 من جنبها فإى عيار دلهما فغشى فقلت سبحان الله هذه المحبة للحال <sup>فكيف</sup>

والتهم من باب  
مبند

يكون المحبة الخالق <sup>الشمس</sup> احب من خيم من كان يشبههم  
حق صيرت هوى الشمس <sup>والفرا</sup> من باح الناسي قاله لان  
فذلك الناسي <sup>تصلون</sup> شدة الحرج وكان يوسف عليهم من موت الاموال  
كلما فرغ بيت فخ الاخر وكان بكرم الضيفان اذا جاؤا من تلحبه كفا  
والشام وكانت زلجنا تحت اهل الشام لاجله (الكثرة) (احب لينا)  
وجها طاربه لورنل بالحب لورنج عجبته فذلك السبل لا يرجع عن حبة  
مولاده في كل حال وكان اهل الشام اذا زعموا من مصر زلوا تحت بيت الاخر  
ويذكرون محاسنه ويذكرون له ويقولون انه اكرمنا واحسن الناس وحبب  
الشام ويعفون بهم ويقولون في نفسه هذا علامة الفاروق ولما يعلم بانه  
نبي غيره لانه كان لا يعرف بيتا سوى نفسه في زمانه كلما وصفوا شيمه  
قال باليتنى كان في قوق امضونى ربما وجدت يوسف عند ولدا  
بانه يوسف وكان يقول في دعائه يا من لا يحتاج اليك ادعوك قال قد  
عليه اولاد وهم باكون قالوا يا ابا انظر اليك اليوم مضى رجون سنة  
ما النفس البنا ولا كلنا كلمة طيبة ولا دعوتنا ولا نلتقي في هذا  
فهي تافه عصيتك قد جئت لك مع طير من طير مستغيثين يا ابا اناسنا  
ما اصاب الناس من الجوع فادع لنا ربك ان يري فينا خصالهم ادركوا على من

عند النعم والكرم بقصد العرب العجم ويثبوت عليه حسن الشهم وجهه  
صحيح وكلامه ملح وذاته صحيح قريب من الناس وحشمة وبأس له لغز  
والجلال والحرارة والكمال اخلافة سنية واصفاته نهضة قالوا يا ابا  
ابا بهذه الصفة والاصناف من ابن سمعة قال اسمع من اهل <sup>السلام</sup>  
من طلاب الطعام ينزلون تحت بيتي يذكرون محاسنه فاقصدن فانه  
كريم فاذن من السلام قالوا يا ابا ما لنا بضاعة نصلح لحضرة العز  
التي (هل فيكم يا حاضرين من له طاعة نصلح لحضرة العز الذي  
يعتريه كل عزيز هل فيكم من له مقام نصلح للعلام هل فيكم من له سجد  
خالص هل فيكم من ذكره بالحققة هل فيكم من له الوفاء والوثيقة  
هل فيكم من عاش يوما على الصفا هل فيكم من رضي بالقضاء هل فيكم من لا عا  
مر به هل فيكم من تحب احبائه يا احباب الذنوب مشاوبه بافدا  
واذلوا بين يديه الجهد الطاعة وبلغكم يا اهل المعاصي يوم يؤخذ بالنوا  
شعر ابا شأنا برب العرش عاصي اذري ما جزاء ذلي المعاصي  
سعي للعصاة لها شور فويل يوم يؤخذ بالنواصي قالوا يا  
ابا ما نحن اراء حفاة فراء ما لنا بشي نصلح لحضرتك لان الناس يحملون اليه  
الجواهر والتباج والذهب الفضة قال سمعت نه كبريم الكبريم

والنية بعقل  
تقوى عن التبعيض  
المراد ببيت الشرافة  
(١٢)



الشيخ العيسر وبعطي الجيزيل الكثير فالوا هو كريم ونحن نسبحه  
 اليه الدرهم والصوف والجيب فقال ان اردتم الطعام فعليكم بحضور  
 الكريم فجمعوا الصوف والجيب الدرهم السود قالوا ان لم يقبل بضاعتنا  
 فانا نفضل قال اعرضوا عليه نسبكم فولوا نحن بنو يعقوب بن اسحق بن  
 عليهم السلام عوان برحمكم قالوا فان لم يقبل نسبنا قال فاعرضوا عليه  
 الفخر والفاوة والعزبة والتسوا منه الصدقات ثم انظروا الى اي  
 نذهبون احفظوا اداكم فالجرح لاجارله والملك لا صد بئله والفاوة  
 فيه لها شعر ومن صبح الملوكة يغير علمه فنذر سله الجبل الى  
 قالوا نحن ما حضرنا حضرة الملوكة قط فكيف كنا نفع قال انا احملكم الادي  
 اذا دخلتم عليه فلا تدخلوا الا باذنه واذا وقعت ابصاركم عليه فلا  
 تلتفوا يميناً وشمالاً من سوء الادب الالتفات في حضرة الملوكة الى غير  
 النكته وفي الخبر المصلي اذا التفت يميناً وشمالاً يقول الله تعالى الى  
 من تلتفت الى من ينظر هل وجدت خيراً متي مخلوق بخلاف محضره مخلوق  
 ويحدث الخدمة والادب حسن العظيمة فالعاقل الخاطي كيف لا يحذر من  
 خالفه وكيف لا يجتهد من خدمته فالحذر الحذر عبادة الله والعبادة  
 البدار قبل يصير الامام ونزل الحسن والحمام (فلا تفرتم الحيوة)

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِاللَّهِ الْغَرُورِ) (معاشر المسلمين ثم قال ان الامر  
 حذر وانها فان امر الرجل قريب نزود وان السحر وخفوا انما  
 فان ورائكم عقبه كود لا يقطعها الا الخفون قال يفتوب اذا  
 حضر ثوبه فاشوا عليه واذا امركم بالجلوس فاجلسوا وان لم يامركم فوضوا  
 الى ان ياذن لكم فاذا جلستم فلا تبدوا بالكلام حتى يسئلكم ولا تظلموا  
 الكلام واجيبوا عن كل كلمة بكلمة ولا تظلموا الجلوس عند فاذا  
 اذن لكم بالرجوع فلا تتولوا وجوهكم فاذا خرجتم فلا تذكروا الا حدة ما جرى  
 بينكم وبينه كي لا يسمع فتسقطون عن عهده فان افسأ سر الملوك صعب  
 فان خرجوا نحو مصر وكان يوسف عليه السلام قد اتخذ شريكة من سائر  
 البحر الى الجبل من جديد عليها بابا لا يقدرا احدا ان يعبره الا من يريد  
 وكل بابا جابجا معه خمسة اارس فكلما مر بابا رجلا سئله عن قصده  
 وبضاعته ثم يرسل الى يوسف عليه السلام ببضعة الرجل والفاولة  
 الراحلة التي معه فان امرهم يوسف عليه السلام ان يخلوا الى البلد فعل  
 الحاج في ذلك والاعادهم الى حيث جاؤا فانما فعل يوسف عليه السلام  
 طلبا لالاخوة لانه علم انهم يقصدون وحضرته كما اخبره جبرئيل عليه  
 بذلك حين رآه بالمرء ياخذ يوسف عليه السلام رصدا لاجل اخوته

يوسف في امره اي خفي  
 اسرع من الشفرة  
 الاطراف  
 ايضا في حديث ابن القرداء  
 ان بين ايدينا عقبه كود  
 اي شائكة  
 (بمعنى)

صلي  
 فيما قال يعقوب  
 وروى

والله تعالى جعل رصدا على الصراط لاجل الخلق قوله تعالى (ان  
 رَكِبْتَ لِلْمِرْصَادِ) اي الماركة برصدون على جبرجهم فاذا كان  
 الصية يقول الله تعالى ابن ظالم وانا جار في ظلم ظالم وفي الخبر اذا كان الخلا  
 على الصراط نادى مناد من جاء بجواز نجي والافاسطه في النار وبناد  
 مناد للتحفيين جوزوا وللشفاين خطوا شقي فلان لاسعاد بعدها  
 وسعد فلان لاسفان بعدها ابدافلتا واصلوا الى الدردنظر اليهم  
 فتجب من اثم واشخاصهم فلم يكلمهم ساعة ثم قال من انتم ومن ابن  
 اثم وابن قصدكم قالوا لا نرسلنا قال هذا امرت الي منها لا يعبر احد الا  
 نسله عن اسمه وكيفية وقصد ومكانه وبضاعته كذلك لسن  
 يوم القيمة عن دينه وفعله وقوله ومكانه واخذه وعطائه وصنعه  
 طاعته ومعصيته فيقول للرب جل جلاله عدي ثوابك فيم يقينه  
 وفي الخبر (قَدْ رَكِبْتَ لِنَسْئَلَتَهُمْ اَجْمَعِينَ) (الصالحين الموحدين  
 الصادقين المحبين الكاذبين) (النسائل الصادقين عن صديهم  
 والكاذبين) (عن كذبهم والانباء عن بنوهم والاولياء عن الابهام و  
 القضاء عن قضائهم والتجار عن بيعهم وشرائهم والفقراء عن صبرهم  
 الاغنياء عن شكرهم واهل الصوف عن صفائهم واهل الزهد عن هدمهم

فمن جمع العباد  
 بعباد

والعلماء عن علمهم وعبادتهم وعن العمل عليه وبه واهل الحقيقة  
 حاشيتهم والعارفين عن ذاتهم والمجاهدين عن حريمهم واسرارهم <sup>والجهد</sup>  
 عن اكلهم) (لَا تَغَادُ زُصْخِرَةٌ وَلَا كِبِيرَةٌ إِلَّا اخْصَهَا) (قَالُوا اخْنِ مِنْ  
 اَهْلِ الشَّامِ مِنْ كُفَّانٍ مِنْ عَدِيبِ الْاَحْزَانِ مِنْ اَوْلَادِ الْاَنْبِيَاءِ وَاَوْلَادِ  
 يَعْقُوبَ سِرَاسِئِيلَ بْنَ اسْحَقَ ذِي بِيضِ الشَّامِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ  
 فَقَالَ اَنْتَا بَكْرٌ مِلْحِيَةٌ وَاَنْتَا كَرْمٌ فَصِيحَةٌ وَوَجْهُهُمَا صِيحَةٌ اِنْ قَصَدَكَ قَالُوا  
 اِلَى الْعَبْرَانِ فَاَلَا وَمَا بَضَاعُكُمْ فَكَسَّوْا رُءُوسَهُمْ قَالُوا لَا اَنْتُمْ عَنْ بَضَاعَتِنَا  
 كَذَلِكَ اِذَا دَخَلَ مَكْرٌ وَنَكْبَةٌ فِي الْعَبْرِ عَلَى الْمُؤْمِنِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا اسْتِثْلَا  
 عَنْ رَبِّهِ وَعَنْ سَبَبِهِ وَعَنْ قَلْبِهِ وَكُلِّهِ صَحِيحٌ وَلَا اسْتِثْلَا عَنْ فَعْلِهِ فَانَّهُ  
 فَكَبَّرَ الْحَاجِبُ كَبَا اِلَى يَوْسُفَ بِهَا الْعَبْرَانِ فَدَمَّ اِلَى قَوْمِ الشَّامِ الْحَاجِبُ  
 عَرِيضَةٌ وَوَجْهُهُمْ صِيحَةٌ وَالنَّهْمُ فَصِيحَةٌ وَانْسَابُهُمْ جَمِيلَةٌ وَهُمْ مِنْ  
 اَوْلَادِ الْاَنْبِيَاءِ قَصَدَهُمُ الْخَضِرَاتُ وَاسْمَاءُهُمْ كَذَا وَكَذَا وَهُمْ مِنْ اَرْضِ  
 كُفَّانٍ فَلَمَّا وَصَلَ اِلَيْهِ الْكُفَّانُ كَثُرَتْ نَظَرُ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دُ  
 عِبَانَهُ وَغَشِبَ عَلَيْهِ شَعْرُ سَلَامِ اللَّهِ وَالتَّقَاتُ جَمِيعًا عَلَى  
 نَائِكَ السَّارِ وَالْاَنْبَارِ فَقَبِلُوهُ عِنْدَ سَاكِنِيهَا رَهْبًا كَبِيرًا وَوَجِدُوا  
 الْقَرَارَ فَابْتَدَأَ الرِّمَانُ بِمَجُودٍ يَوْمًا بِمَا اَوْجُوهُ مِنْ قُرْبِ الزَّرَارِ

فخير التعماد والجلوس وكذلك الوزراء ولم يدروا ما به فقاموا فاقوا اذ لم  
 حوله بالخروج فخرجوا فظروا الكتابا بنيا وشكى وبكى بكاء شديدا فقاموا  
 للمراءاة الكاوية متى قدم هؤلاء القوم قال من خسته ايام قال وما بالباسهم  
 شاب ثم وهم شعث فبكى بصوت عال فقال له الوزير ثم بكاء لا  
 ابكى الله عيبتك قال ان كذا وكذا سحر يقولون لي ما بال لونك صغر  
 فقال فراؤا الجيب لوزي صغر ولوانتي ابدت مني زفيره  
 جعلت الصفاة البر والبحر كد فقال له الوزير ليس بك الله العزير  
 قال فارجاء اخواني الذين القوني في الحب باعوني فقال له شيكى قال ابكى  
 على حالهم ومن حال ابكى لثبتي احدهما حياء منهم حيث عصوا  
 تعالى بسببنا ابكى على فقرهم وفاقتهم فقبح الوزير من كرمه ضا  
 له ما فعل بجهنم وهم فعلوا بمحمت كذا وكذا قال افضل لهم ما فعل القرب  
 بالفرير الجيب بالحب والملك بالفرير ثم كسب الى الخاجبان ان يصغر  
 ثلثة ايام ويظهرهم القواكه والحلاوات فان قلت الشجرة شجرة وضعت  
 لاجلهم فاذا جازوا فاصنع بالرصده كذلك يا امر الله تعالى اذا مات  
 ادم بقرين السماء والارض بطلان الشمس والقمر والنجوم لانها  
 خلقت لهم قوله تعالى (واذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت) (اي

الرشد النبي ابالي ابراهيم  
 من شاع بيت من  
 الخفان  
 (مجمع)

مقال الشيخ  
 في  
 ربيع

ثنأشوت وقبل انهارت الى قوله (وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ) (اي قرن  
 الموحد بالموحد والمحد بالمحد والعاسق بالعاسق والظالم بالظالم وال<sup>تسعد</sup>  
 بالملك السعد بالشيطان) (وَإِذَا الْوُودُ سُئِلَتْ) (وذلك ان<sup>هذه</sup> الجبال  
 كانوا اذا ولدت لهم جارية وعاشت عشرين سنين كانوا يزيتونها بالبحر  
 لها سرائر في العصر ويلجئون بها في البحر وهي تصبح الامان الامان حتى  
 تموت فذلك قوله تعالى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّمَاذَا سَأَلْتُمُ الْعَذَابَ  
 لِقَائِي (وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ) (واحياء ما من الكتاب المنثور وانفضها  
 من هناك السور كيف اذا نشرت الدواوين نصبت الدواوين و<sup>نقطت</sup>  
 الكتاب بالبين ونقطت بين يدي الله تعالى وهو يقول لك امر كتابك  
 وهم الحساب اخواني مهلا من الله تعالى يوم تحشرون الى الله تعالى  
 والى ميدان الحساب فوجا فوجا وتوقفون بين يدي الله تعالى فردا  
 فردا ولسان العاصون الى الله تعالى حزا حزيا وبحشر النفوس الى الجحيم  
 وفردا وفردا وبقرؤن الكتاب سطورا سطورا وتسلون عاصمهم حزا  
 وحزا وبجهنم وبلا وبلا وكل ذلك) (إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا وَجَاءَ  
 رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا) (اخواني املا بسجد واجل قريب  
 زاد قبل نار حريق المتأدي جبريل والقاضي بجليل يوم شخض فيه

قوله تعالى يوم تحشرون

الرحمن في هذا الاية كتابا

على الابل

(مجمع)

فصل في  
الخصائص

سجدة على الارض سجدا  
من باب نفع جردته  
فانما يصح

الابصار وهناك فيه الامسار ويحكم فيه الملك الجبار يوم ينادي  
ابن فلان بن فلان اجب لملك الجبار فوفى العبد بين يدي الله تعالى  
ففيقول عبيد الماطل عمرات الماصح جعلت الماطل عمرتك عبدك شيئا  
فيهم افئنه وقال من اكثبته اذكربادرك في الظلم بالمعاصي  
وكبروماهاجرني النواهي فعدوهم الجليل جوابا والجواب صوابا بل  
الوقوف بين يدي الله تعالى عرايا وبنو الحجة والتأخير انا هالك لا  
مال ينفع ولا حريم يشفع ولا ناصر يمنع هالك حلت لتقدم وزلت في  
عرصات القهمة القدر تهبك الف باينة واسوحت ذباينة غلاظ  
شداد وهو ينادي بصوت حزين فلق مرعوب يقول سيدي الامان  
ومن ابن الامان وقد غضب عليه الزحمان امر به الى النيران فاسلكه  
ما خوذ ذل لبالا لاجره البكا والنو بل فتجبه الزباينة سجا عسفا  
هو يقول باعلى صوته يا ملائكة ربي وسكان سمواتي امهلوني ابكي  
نضي قبل وفوعي في النار فيبكي دما ثم فجأ ثم يلق في النار و  
نار حرقها شديد وقصرها بعيد وماؤها صديد وحلها حديد  
عذابها كل يوم حديد لا يفتر عنهم قال فضل الحاجب امرؤ  
عليه ثم ساعدهم وسار معهم الى باب مصر فلما دخلوا مصر قبلوا

عليه السلام واخبر عيبتهم شعر جاؤني وحيث مستخبا وقد  
 وانا ثابت عني هم يقولون ولم يعلم ابنهم ولا في حضرته من  
 يقول جاؤا هناك وجاؤا متفرقين غرابا ووقوا اجزاء الدار لعل  
 ابن ينزلون ولم يجدوا انسانا بهم كلامهم لانهم عربون واهل مصر  
 القبط ويوسف عليه السلام ينظر اليهم ويعلم انهم اخوته لآماله  
 انه لا يعرف يهودا من يسمعون فنزل جبرئيل عليه السلام وعرفه ابا  
 ثم نادى بصاحب المائت وقال انزل هؤلاء ذري لا تنزلهم دار  
 الغرابة وانصب بين يديهم المائت كما نصبها بين يدي وحفظ  
 حرمتهم فقال من هم بامولاي قال انا انا انا قوم ومعهم مال حم ويصا  
 كبره قال ما انزلهم الا منزلة الغرابة فقال لا يكن فضولها افضل ما  
 امره شعر سورة حد يد وقلبي لئلا يظنوه وتوادح  
 الثار لبعل ان شاء عذبي الدنيا لي سورة اخبركم عن الغرام  
 الذي في القلب بقل من لي رسول الى من لئن نضفي من الجنا  
 ومي الصبر والجلل فنزل الخادم من المضر وامرهم بالتخول فلبس  
 لهم البسط ونصب لهم المائت ويوسف عليه السلام ينظر اليهم من  
 الطارفة ويا من الخدام بلبان القبط افضل كذا وابسط كذا وهم لا يعرفون ما

في  
 من  
 من  
 من



يقول فلما جن عليه الليل وضع بين ايديهم الموائد الحسنة واشعل  
 الشموع من انواع الذهب نجاس الجوز من كل طيب فطر وامن الكوة الى  
 باب الخرباء وكانوا يدفنون الى كل ضيف قصته من شدة حبهم الزمان  
 وكان يحمل حمل حنطة بالفت ما يؤذي بنا ومضروبة فلما داروا ذل<sup>ل</sup>  
 بعضهم لبعض فداكرونا الملك كرامة ليذكر بها احدا من الغرباء<sup>منهم</sup>  
 ان يظن ان معنى بضاعة قهبة ويوسف عليه السلام يسمع ما يقول  
 وقال سمعون عسى ان يسمع ذكرا باننا فكرنا الاجلهم واخر يقول<sup>عسى</sup>  
 ان ينظر الى صورنا فعلم اننا من اكرم الناس في زماننا واخر يقول<sup>منهم</sup>  
 وفقرنا ويوسف عليه السلام يسمع ما يقولون ثم انفتحت الى ابنة  
 ميثا وقيل هو افراسيم وقيل لوم لانه كان افراسيم من الجاهل وكان ولد<sup>بعد</sup>  
 محبي والدن بستين وقال له شد وسطك بمنطقة ملكية والدين  
 جلباب الملوك وضع على اسك عمامة ملكية وارفع الكاس الذي  
 اشرب منه النأ واسق هذه القوم قال يا ابا من هم قال هم اعاملنا<sup>ل</sup>  
 يا اباهم الذين باعوك وحبوك قال نعم يا عوني حتى صرت ملك مصر<sup>حسنا</sup>  
 بل بقرها فاصلوا ام اساءوا قال بل احسنوا قال ماذا افعل لهم قال لا تكلمهم<sup>لا</sup>  
 نفس سرتك اثمهم حتى ياذن الله تعالى لثاقان سئلك عن شيء فقل انا

في  
 حكمة  
 يوسف  
 عليه  
 السلام

قَطِيعُ لَانِهِمْ مَا يَقُولُونَ قُلْ لَهُ نَعَالِي وَجَاءَ اخُوَّةُ يَوْسُفَ فَرَدَّخُو  
 عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ وَقِيلَ لِمَا دَخَلُوا اسْئَلُوا  
 السَّلَامَ عَنْ جَاهِهِمْ وَمَكَانِهِمْ قَالُوا اخِي قَوْمٌ مِنْ اَهْلِ السَّامِ قَالُوا فَمَا شَأْنُكُمْ  
 قَالُوا اخِي طَعَامًا قَالُوا كَذِبٌ لَئِنْ عَلِمْتُمْ امْرُءًا لِلضُّوْعِ ارَادَ بِهِ مَا  
 فِي الْعَدُوِّمْ قَالُوا لَمْ يَكُنْ كَذِبًا قَالُوا عَشْرَةَ قَالُوا كَذِبٌ اَنْتُمْ عَشْرَةُ الْاَنْ كُلُّ  
 وَاحِدٍ مِنْكُمْ امِيرٌ الْمَنَارَادَ بِهِ قَوْمُهُمْ لَانَهُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قَوْمٌ لَف  
 رَجُلٌ ثُمَّ قَالُوا اخِي بَنِي بَجْرٍ كَمَا قَالُوا اخِي كَمَا اخِي بَنُو رَجُلٍ صَدِيقُ  
 كَاثِرٍ عَشْرَةٍ كَانَ وَلَدًا نَجَبًا خَا نَا الصَّغِيرِ فَرَدَّ هِنَابَهُ اِلَى الْبَرَارِ  
 فَهَلَكَ قَالُوا كَيْفَ يَقُولُونَ اَبَاكَ صَدِيقٌ وَنَجَبُ الصَّغِيرِ مِنْكُمْ  
 الْكَبِيرِ وَلَيْسَ مِنْ شَأْنِ الصَّدِيقِينَ قَالُوا الْوَرَابُ لَهُ لَاحِزُهُ عَلَى جَمِيعِ  
 الْخَالِيقِ وَكَأَيْضًا نَجَبُهُ حَتَّى رَأَى الرَّبُّ بِالْكَاذِبَةِ فَكَرِهْنَا ذَلِكَ الرَّبُّ بِأَ  
 مِنْهُ قَالُوا مَا ذَرَأَى قَالُوا وَظَنَّا أَنَّهُ مَلِكٌ وَنَحْنُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالْعَبِيدِ قَالُوا  
 وَصَلَ اِلَى الْمَلِكِ قَالُوا اِلَى مَلِكِ الْجَنَّةِ لَانِ الصَّبِيِّ مَا مَوْنُ الْعَاقِبَةِ  
 مَلِكُ الدُّنْيَا وَصَلَ اِلَيْهِ قَالُوا الذُّبُّ كُلُّهُ قَوْلُهُ نَعَالِي (فَعَرَفَهُمْ  
 وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ) (النَّكَّةُ لِاهْلِ الْعَرَفَةِ الْخَالِصِينَ عَارِفٌ وَ  
 مُنْكَرٌ وَمِنْ عَرَفَ لِلَّهِ نَعَالِي لِأَعْرِفَهُ الْاَبْنُورُ وَيَكُونُ النَّتَّةُ لِلْعَرُوفِ عَلَى

مَقَالَتِي  
 عَجَبِي  
 وَهَيْبِي

العارف لآله عليه لأن السابن مبتدا والمكان مقيد في قوله  
 المقيد فضل المبتدا قال الحاكم ابتداء من النور ثلثة احرف  
 ومن الفرقان ثلثة احرف من الانجيل ثلثة احرف ومن الزبور  
 ثلثة احرف اما التي من النور ان الله يحب كل قلب حزين ان  
 الله يجزي البصديقين ان الله يبغض الخيبر السمين (ومن  
 الانجيل الغنا في الضاعة والسلامة في الضلالة والحكمة في الشهوة  
 ومن الزبور من وقع شبع ومن صبر طفر ومن اعتزل سلم) ومن  
 الفرقان انما يقبل الله من المؤمنين ان الله يحب التوابين  
 الله نور السموات والارض (يعني نور المؤمنين) فصل  
 في النور والمعرفة اعلم ان الله تعالى وضع نورا في عارض الجبل ونورا  
 في وجه يوسف ونورا في يد موسى ونورا في ظهر محمد عليهم السلام  
 ونورا في قلب العارف قور الجليل للهمة ونور وجه يوسف لاجل  
 الحفظ ونور يد موسى لاجل الهجرة ونور عارض الجبل وهو الشيب  
 قال ارب ما هذا قال الوفا قال زدي وفار افعي بذلك من نار غمرو  
 ونجي يوسف بذلك النور من الحب وقتل الاخوين ونجي موسى بذلك  
 النور من الحجر وبلغ محمد صلى الله عليه وسلم بذلك النور سدر

وضع في  
 كل واحد



المعرفة باطن بأشهر من علم الله وعلى رسول الله فهذه الانوار  
 كلها لك ان كان النور صفة الله فالله تلك وان كان النور نور  
 فهو مالك وان كانت النورية نوراً ففيها ذكرك وشاؤك وان كان النور  
 نوراً فهو معاشك وان كان النور خيراً فهو خلك وان كان النور  
 نوراً فهو عطاؤك وان كان يوم القيمة نوراً فهو بشار لك وان كانت  
 المعرفة نوراً فهو سبب صلاتك ورويتك وان كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم نوراً فهو شفيعك وان كان القمر نوراً فهو صبا عاك بصير  
 وان كان العدل نوراً فهو صفاتك (مثل نور كسوفه فيها فضاء  
 نفس المؤمن كالسجد وقلمه كالتقديبل ومحجته كقود القندبل ونوره  
 كعروق القندبل وفيه مثل كوكب السجد والقندبل معلوم باب السجد  
 فاذا انفتح اللسان بافرامان الجنان اصاب هذه الانوار من كونه  
 فيه يصعد الى العرش قوله تعالى (الِيَه يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ)  
 يعني قول لا اله الا الله شبة النبي صلى الله عليه وسلم الحكماء و  
 اهل المعرفة بنجمة وعشرين شهيداً بالماء والذرات الذهب الفضة والجم  
 والياقوت والدر والاسك والعنبر والكافور والتنجيل والشفاف  
 الفلك البراق والمهرج والجل والنار والريح والاس والرس والشمس

في هذا السجد  
 في هذا السجد

القمر والنجوم والبحر والجنة أتماشبه بالماء لانه فيه حيوة كل شئ  
 كذلك حيوة كل العارف والشراب يثبت عليه كل شئ كذلك قلب  
 العارف لا ينقص في عمل ولا يقبل الصدق والفكر والذهب الفضة اذا  
 كانت عشرة ما خاسر الدارهم منها يؤخذ كذلك العارف اذا كان من  
 راسه الى قدميه عيب فيه المعرفة قبله ربه والجواهر لا يكون الا في  
 قلوب السعداء والنافوس فيه نار فلا يتجدد لها حرارة كذلك العارف  
 فيه النار لا يجد حرارة جهنم ولا تغل فيه والذر والمسلك نفوح منه  
 رائحة كذلك العارف نفوح منه رائحة <sup>المعرفة</sup> العنبر يزيد رائحة في العطر  
 الدماخ كذلك المعرفة تزيد في قلوب العارف والكافور يار كذلك  
 المعرفة تبتد على قلوب العارفين المعاصي والريجييل والتسايق تزيين  
 الارض كذلك المعرفة تزيين قلوب العارفين والفلك تجري في الماء  
 كذلك المعرفة تدور فيها الانوار والدين كالوحيد والاخلاص <sup>لبيق</sup>  
 والنوكل والرضا والتسليم والذكر والشكر والعبادات باسرها والبر  
 حمل الحبيب الى الحبيب كذلك المعرفة تعرج العارف الى المعروف  
 المعراج نذهب بالهواء والجبل وندا الارض كذلك المعرفة وندا <sup>بين</sup>  
 والنار تحرق كل شئ كذلك المعرفة تبطل كل شئ مخالفته ومحسنة <sup>الجنة</sup>

نذهب بالزجاج التفتة كذلك المعرفة نذهب بالاهواء والاس  
اذا خضر لا تغيره صيف ولا شتاء كذلك المعرفة لا تغيرها الخافان  
الزمرس ابدانته على الارض كذلك العارف ايضا في التجرد والشعر  
الغمر والنجوم يهتدي به المسافر كذلك العارف يهتدي بالمعرفة  
الى التولى والجزر لا يقبل النجاسات كذلك المعرفة لا يقبل بالمعاصي  
النجسة باقية كذلك المعرفة باقية قبل لا يكرهل عرف ربك قال  
عرف ربك بربه هو الذي هدى الى معرفة وجوده وصفاته الان  
ولولا هولاء اهتديت قبل الير هذا ك محمد قال الان محمد صلى الله  
عليه وسلم الحاج الى هاد فلا مضل الا هو ولا هادي الا هو فادع  
فلمنا جهنهم بمجهازهم قال انوني يا خ لکم من انکم  
لان احبکم واتى علی دینکم الاثر وین انی اوفی الکمل وانا  
خبر المنزلهن ذکر الکمل ولم يذكر الهدايا والعطايا لان الکمل بالفتن  
فلا عيب في التاجران بذكر الزبادة والنقصان في البيع والشراء ولكن يقع  
بالفتن ان يذكر العطايا بمعنى السن قال الله تعالى (ولا تبطلوا صدقاتكم  
بالمسن والاذنى فان لم تاتوا توقة به فلا کمل لکم عندی  
لا تقریون كذلك الله تعالى قال وان لم تاتوا توقة بملو بکم لا قبل

فما عسى ان يفتن  
بانشان بن

طاعكم لان المدار على القلوب لا على العبادات قال عليه السلام  
 ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى لباسكم ولا الى اجسامكم ولكن  
 ينظر الى قلوبكم وبنائكم فلما رجعوا من يوسف بنزلوا منزلا الا قبل  
 عليهم اهل ذلك المنزل بانواع الكرامات فقال شمعون حين قصد  
 ارض مصر لم يلقه ابنا احد فلما رجعنا صاد الناس بكبره موثقا  
 بهودا الان اثر الحضرة فيكم قال الحكميم شعر من اغتر بغير  
 العزير فذو العزيرة عثر ومن اغتر بغير المال فلا خسر ولا عثر  
 النكتة (من قصد حضرة مخلوق يبتغي عليه اثر الحضرة فكيف ينقصه  
 باب ولاء لا يميز عليه اثر الحضرة قال عليه السلام اهل الليل  
 اجمل وجوها قال لانهم خلوا بولاهم فالجسم نور من انوار وعنه  
 السلام من صلى بالليل يدخل العرش وهو بلا لؤ في ظلمتها كالسراج  
 في ظلمة الليل قال فانهم ايليس في الطريق فاراد ان يذهب عنهم نور  
 عليه السلام فجعل رؤساء قومهم وزعماءهم بانواع الزينة ليعضوا البنا  
 يعقوب هذا اسماءهم رايون صاحب الاسوان وحزوم صاحب  
 وهبان صاحب الوضوء وطلوس صاحب العلم والعز صاحب العبة  
 راعور صاحب الزنا وحقاق صاحب السج في البحر قال لهم يا اولاد يعقوب

في فضيلة  
 الصلاة



فقالوا للبشر كم فهموا ان يجلسوا فاذا بملك ينزل من السماء فخرج  
 ايليس وجنوده وروماهم وراء جبل فان وقال لهم سبروا بابا اولاد  
 يعقوب ما كنتم باضل بكم في هذه الامم حتى عاد اليكم قالوا له ومن كانا  
 قال ايليس وجنوده فلما دخلوا على ابيهم ضحكوا وبكى فقالوا له في ذلك  
 قال ضحكتم حتى شتمتم رائحة طيبة ففرحت بذلك ووجدت منكم  
 رائحة الشيطان فبكيت فاخبروه بخبر ايليس قال لهم كيف خدمتم الرب  
 قال صنع بنا فعل الكرام قال على اي شيء بن هو قالوا على دين الاسلام  
 وانه مخزون بخزائنه وبكى عليهم وعلى ذلك الناضح معنا الهذابا  
 العطايا فانه قد اغنانا بها عن طلب الدنيا وبريدتنا ان نعمل عليه ان  
 بامين فبكى عليه السلام فذلك قوله تعالى هل امنكم عليكم الا  
 كما امنكم على اخيه من قبل قال عليه السلام لا يلدن  
 الانسان من حجر واحد منهن ولا فحوا متاعهم ثم وجدوا  
 بضاعتهم ردت اليهم فلم يعقوب على راسه لطنتين حين قالوا  
 من بضاعتنا ردت الينا فقال واخجلناه قالوا لانا ما لك هل نوكا  
 لكم عند قبعة لما رد عليكم بضاعتكم كذلك الله تعالى اذا امر بضرع عبده  
 لم يقبل معاملاته قال الشاعر من لم يكن للوصال اهلا فكل  
 من خسر

لدهم لهم قرب مدقة لدها  
 لسه (مجمع)

ذُنُوبٍ فَلَمَّا عَزَمُوا فِي النُّوْبَةِ الثَّانِيَةِ وَصَّاهُمْ بِعُتُوبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ حِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابِ  
 مُنْفَرِقَةٍ وَكَانَ بِمَصْرٍ بَابُ الشَّامِ وَبَابُ الْمَغْرِبِ بَابُ الْيَمِينِ بَابُ الْمَشْرِقِ  
 وَبَابُ الْمَطْبُونِ فَقَالَ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ حِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابِ مُنْفَرِقَةٍ  
 أَيْ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابِ الشَّامِ وَلِيَدْخُلَ كُلُّ أَحَدٍ مِنْ بَابٍ حِدٍ خَافَ عَلَيْهِمْ  
 لِأَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَيْنُ حَقٌّ وَالسَّحَرُ حَقٌّ لَمْ يَرِدْ بِالْحُجُوبِ وَخُفَا  
 اللَّهُ تَعَالَى وَاتِّمَامًا رَادٍ سَيَكُونُ وَقَبْلَ اتِّمَامِ إِشَارَاتِهِمْ وَالْيُفْعَالُ بِمَا كَانُوا  
 قَالَ دَخَلْتُمْ فِي الْأَوَّلِ مِنْ بَابِ الْخَالِفَةِ فَادْخُلُوا الْآنَ مِنْ بَابِ الْمَوْفُوتَةِ  
 وَقَالَ الْوَاسِطِيُّ فِي أَوَّلِ شَبَابِهِ مِنْ بَابِ الشَّبَابِ فَادْخُلُوا الْآنَ مِنْ بَابِ  
 الشَّجُوخَةِ ثُمَّ قَالَ وَمَا اغْنَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لِأَنَّ  
 الْفَضْلَ سَيَكُونُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ فَضُلُكُمْ كَانَ وَقَالَ الْفَضْلُ  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّبِّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ كَلَّ بِعُتُوبِ بَابِ بْنِ يَمِينٍ  
 فَصَارَ الْأَمْرُ كَأَمْرِهِ وَتَوَكَّلْ أَيْرَهُمْ حِينَ الْفِي فِي النَّارِ فَبَرَدَتْ وَبُحْنٌ مِنْ شَرِّهِمْ  
 فَقَالَ إِنَّ الْحَاكِمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَأَمْرُ اللَّهِ سَالِي بِالْإِنْكَالِ  
 فَقَالَ (وَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) سَعْدٌ تَوَكَّلْ عَلَى الرَّحْمَنِ  
 فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَفِي الَّذِي قَدْ بَرَزَ الْخَلْقُ أَجْمَعًا وَدَعَّمَهُ الرَّحْمَنُ

فِي التَّوَكُّلِ

قوله وكبر الى ارجائه  
من صلوة ايت ١٢

فَاللَّهُ ضَامِرٌ وَكَثُرَ عَلَى الْكَوْبَيْنِ وَالْخَلْوَانِ عَجًا فَلَمَّا بَلَغُوا بَابَ مِصْرَ  
لَقَوْهُ وَدَخَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ بَابٍ بَقِيَ ابْنُ يَامِينَ وَحَدَّثَ عِنْدَ بَابِ  
الشَّامِ وَلَمْ يَدْرِ ابْنُ يَهُدُ هَبْ لِي بِرَأْسِهِ لَا يَعْرِفُ لِسَانَهُ فَنَزَلَ مَلَكٌ قَالَ  
يُوسُفُ قُمْ وَالْبَرِّيَّةُ بِالْمَغْرِبِ وَأَرْكَبْ عَلَى نَاقَتِكَ حَتَّى لَا يَعْرِفَكَ أَحَدٌ وَ  
بَابُ الشَّامِ فَإِنَّ أَحَاكَ مِنْ أَيْمَاتٍ وَأَقَامَ عَلَى نَاقَتِهِ وَهُوَ بِشَيْءٍ كُلِّ  
مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ عَنِ السَّبِيلِ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ فَبَكَى يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ نَزَلَ  
نَاقَتَهُ وَعَلَى رُجُومِهِ بَرَفٌ مَكَرُوحٌ وَصَلَ إِلَى بَابِ الدَّرْبِ فَسَمِعَ عَلَيْهِ الْعَبْرَانِ  
فَقَالَ يَهُوشَا مَهْرُ دَاوُدَ لِمَعْنَاهُ مَنْ ابْنُ ابْنٍ مَاذَا تَرِيدُ قَالَ لَهُ مِيرُورُ  
وَهَرَشْتُمْ مَعْنَاهُ جِئْنَا مِنَ الشَّامِ طَلَبًا لِمَعْقُورَةٍ ثُمَّ قَالَ فَمَا تَكُونُ فَمَا فَعَلْتُمْ  
كُلَّ هَذَا حَسْبُكَ فَقَالَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنْتُ فِي دَارِكُمْ مَدِينَةٍ فَعَمَلْتُ  
الْعِبْرَانِيَّةَ ثُمَّ اعْطَاهُ سَوَارًا كَانَ عَلَى يَدِي مِنْ بِلَاقَةِ حِمَارٍ لَنَا وَخِي خَيْسَرٍ  
دِينَارًا فَخَدَمْتُهُ وَمَا يَدْرِي مَا هُوَ فَوَضَعَهُ فِي يَدِي وَقَالَ ضَعْنِي فِي يَدِكَ  
فَتَبَسَّمَ مِنْهُ حَبِثٌ لَا يَعْرِفُ مَا هُوَ سِوَاهُ فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ لَعَالِي حَتَّى  
تَعْرِفَ مَكَانَ إِخْوَانِكَ فَدَخَلَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فَلَمَّا دَنَى يُوسُفُ مِنْهُمْ  
فَإِذَا رُكْبَانٌ كَمَا كَانُوا قَالَ امْضُ نَحْوَ إِخْوَانِكَ فَبَكَى ابْنُ يَامِينَ قَالَ إِيَّاكَ أَفَارُفَكَ  
فَعَدَّ مَا لِي بِلَيْ أَيْمَاتٍ فَقَالَ يُوسُفُ نَا عِبْدَ مَمْلُوكٍ (أَرَادَ بِهِنَّ اللَّهُ تَعَالَى

مقالة يوسف  
باب العبرانيين

لا افر على موافقتك الا باذن مولاي فذهب نحو اخوته فحافظوا  
 باين باين ما بين ما رايتك فظمت بما الا الشاة قال نعم طاب قلبى  
 على نافه كلنى بالعبرانية واعطاني شئاً من الرحام فقال يهودا  
 ارنى باه فلما رآه قال يا اخي دعه في عصدي كبر اضع منى فقال  
 ارنى انظر اليه فاخذ ووضع في يد فغاب السوار من يد فغاب  
 فغاب السوار من عصدي فقال ابن باين ها هو في يدي فاخرجه و  
 دفعه ثانيا الى شمعون وكذلك فعل جميع اخوته ارادوا ان ياخذ  
 السوار من قلم بيدرو واخذ ذلك (النكة) عطية يوسف اعطا  
 اخاه لم يقدروا على اخذها بنوا اسرائيل فكيف يقدروا الشيطان  
 ان يلبس الامان من المؤمنين وهو عطية الله تعالى قال  
 خلف السجستان يوسف بنى بيتاً مريماً مذهباً حوله اربعون راعاً ثم  
 امر بصاوير صورته صون نيقون يوسف واخوته جميعاً  
 كان ما فعلوا به على الحائط وكما اراد واقله واخذ صورة شمعون  
 بحسب يوسف وهو اخذ يد واي يوسف بشاله والسكين بهيمة  
 ان يقطع واخذ صور روبيل وهو يدخل تحت باه والقصه كما  
 صورت على الحائط ثم امر غلامه بادخال اخوته فدخلوا وجلسوا فرفع

في قصص يوسف  
 رفته على الحائط

دوسل راسه وثم بصره على الصورة فتأوه فقالوا مالك باروسيل  
 قال هوذا صناعتنا جميعا افعلنا مكتوبة على الخائط فرغوا ورسمهم  
 نظروا الى ذلك تعجبوا لوانهم وكلت السمهم وخرت ثلوبهم (التيكة  
 واحسرواها اذا شاهد المذنب العاصي ما فعل من الفبايح مسطوية  
 وافضحتاه واهتك ستره بما من فضله فيج وقلبه من عمله فيج <sup>كثير</sup>  
 الذلة باداسم الفضلة من وباك من سقال من حفظك من صورته من  
 انظفك في الايام والليالي من حفظك في بطن امك خرجت على الوفا  
 ثم هممت بالجأ خرجت من عندي على الامانة والتمس الذبابة عن  
 علم الخيانة بالليل الصاعدا قال الشاعر شعر ذو نون سديد  
 قطعت جوالي فما عذري عدا يوم الحجاب اذا نوبت قم  
 للعرض فافترى ومد سطر الخطا في الكتاب وكما شئني بوح  
 على الشباب وكما حدثت بنادي شبابي فليختر يا من  
 عفوا وحيد العيون من سوء الحجاب فقال يوسف عليه  
 السلام لرجلانه اعرضوا الطعام بين ايديهم فاحضروا بين ايديهم الموائد  
 فلم ياكلوا فقال لرجلانه فلهم لولا ان يكون قالوا كما جأها فلما د  
 شعبا فنبينا بما راينا على الخائط من صورنا وصور الاخ الذي ضاع

فصاف صدور قائم بكوا بكاء شديدا فقال يوسف صر فصرهم الى البيت  
 الخاص فهناك مائدة منصوبة عليها طعمة الملوك فلما جلسوا انشأهم  
 الله تعالى ذلك رحمة لهم لباكلوا فاكلوا حتى شبعوا خيرا بن يامين فقال  
 له يوسف عليه السلام وهو يجنبه له لا تاكل قال انا اشبع ان اكون  
 في البيت الذي كنت فيه قال له قال وجدت فيه صون يوسف على الخا<sup>ط</sup>  
 فاشبع ان اجلس حذاءه ساعة ابكي على وعلى فراشه فاذن له يوسف <sup>بعثه</sup>  
 مع غلام الى ذلك البيت فجلس حذاء الصون يبكي ويخل ببت خلوه  
 وقال لي متى اعذب اخي فارسل ولدن افراسيم وقال له اجلس عند<sup>عك</sup>  
 فان سنلك عريشة فاجبه بالعريشة وان قال لك ابن من انت قل انا  
 ابن يوسف اسم الصديق فان الله تعالى قد امرني باظهار النفس <sup>فقد</sup>  
 انقضت لدي فصر افراسيم وجلس حذاء عمته وكان ابن يامين ناره  
 ينظر الى افراسيم وناره ينظر الى الصورة فلم يفرق بينهما فقال لافراسيم  
 بمن اخذت صورتك قال من هذه الصورة التي على الحائط فقال ابن  
 يامين من انت قال انا ابن يوسف الصديق قال اههنا انسان اسمه يوسف  
 الصديق قال نعم نبي الله وصديقه فبكي ابن يامين بكاء شديدا قال  
 له افراسيم لم يبكي قال انه كان لي اخ اسمه يوسف الصديق وقص عليه <sup>قصته</sup>

فقال لا يتركها ابنته وهو اخوك ففقد من مكانه وضمة الصدر  
فقال واسوفاء واطول حرفاء واعظم مصيبياء بغير اناك باقرة عبي  
مشرة نواد بفل وابن والدك قال اوليس كان يجنبك قال فاذلكني عليه و  
لاصبر لي بعد هذا شعر وابرج ما يكون الشؤن يوما اذا  
الحجام الى الحجام قال اصبر حتى اخبره فمضى واخبر والدك بذلك ثم  
رجع وقال نعم يا عتي فخذنا به ببيت الخلق فقام يوسف رجع البرقع عن  
وجهه وضمة الصدر وقال باقرة عبي يا ابن يا ابن انا اخوك  
فكلا بئس ما كانوا يصيملون اى فلا تخزن ولا تذكرو ثم زعفا  
زعقة وضى عليهما وقيل ان الله تعالى لما رفع الحجاب بينه وبين  
الؤمنين نظر الى انهم سيقون في نظرهم والهيمن شاخصين ثمانيا  
الف سنة في سكرهم وفي غالب شوقهم وفي كثره ظاههم الى الله  
حتى تفتت الحور فلما اوسيدنا طالت المدة بيننا وبين احبنا فاما  
منظورات الهام لير اخذتهم عنا نهر سل الحجاب يقول الزخرف امضوا الى  
فقولون الهنا وسيدنا عنا نظر اليك لحظة او لحظتين ثم افعولنا  
ما نريد فقول الرتب عرق جل وعزتي وجلالى منذ رفعت يدي ببيتكم  
على الشاهدة مضي ثمانمائة الف سنة فلا كنتم في مناجاة وخصرتنا ففقد

الخطاة والخطيين فيقول تسبعون من رؤس بني فارجهوا فان انحور والولدان  
 منظر من فاد ومكر فلما اتى يوسف عليه السلام قال يا حبيبي وقوة  
 عيسى اخبرني عن والدي قصته فبكى ابن باميين وقال يا ثمره فواد  
 اصف لك حاله فلما ذهب عنه من البكا عليك فلا تهنئي الا لقاءك  
 فبكى يوسف وقال يا ليت اتي لمدن ثم سئله عن اخيه دينة وقال  
 وحيوات العزير انما البت منذار بعين سنة غير المسوح وهي في  
 بيت الاخران مع يعقوب عليه السلام وانها تفعل كل يوم على مفرق  
 الطريق كليا ليقبها غريب تسئله عنك فبكى يوسف بكاء شديدا  
 ثم قال يا حبيبي هل تزوجت قال نعم قال هل ولد لك ولد قال ثلثة  
 ذكور قال فاسمهم قال اسم الواحد دم والاخر ذئب والثالث يوسف  
 قال لم يسمهم بهذه الاسماء قال لا في اذا نظرت الى الذئب ذكرت  
 الذئب الذي كلك واذا نظرت الى الدم ذكرت الدم فكذلك اذا نظرت  
 الى يوسف ذكرتك فقال له يوسف عليه السلام قم الى اخوانك قال  
 لم تبعدي عن حضرتك بعد ما وجدتك فقد بكيت على فراشك  
 اربعين سنة قال يوسف في اردن ان بقي معي فانا اضع عليك اسم  
 القوسية قال افعلا ما تريد فقام ابن باميين ودخل على اخوته فلم



من نور وجهه بفرجه قالوا له من انت قال انا اخو كرايم بامير دالوا  
 من عترة قال هل يعرفون معيرا سوى الله عز وجل (الكلمة) (اذ  
 يبع اولياء الله تعالى من خضرته جل جلاله زادهم نورا وجلا اوصافا  
 ولا تعرفهم المحر من زيادة البهاء والحسن فيقولون يا اولياء الله ما  
 هذا الثور والبهاء فيقولون من خضره الباري سبحانه (الحكاية)  
 وخلا والنون المصري اس عين عبر فاستقبله التامق فيهم ثبات  
 فقال نظرت اليه والناس يقولون ذ والنور هذا فقلت في نفسي هو  
 اصفر البدن غليظ الشفتين اسود ديق الشايق فرمغ راسه من  
 بين الحلو ونظر الي فقال باغي ان الغلوب اذ القصب الاعراض عن الله  
 تعالى ابلاها الله في الواقعة في اهل الله تعالى قال الشايق سبحانه  
 كيف علم ما جرى في خاطري ثم قال اللهم اني نيتك ان لا اضع في  
 بعد هذا قبستم وقال اركنت نائبا فهو الذي يقبل التوبة عن عباده  
 ثم انظر بعد التوبة فنظرت فاذا هو ذ والنون مثل من الشمس فيجب  
 باخا دم تلك النظرة وهذا نظر المعرفة فوله تعالى فلما جفرتهم  
 بجها زهم جعل السقاية في رجل اخيه اخلفوا في السقا  
 من لم يئى كانت قبل بلور وقبل ذهب قبل زقر وقبل من باق  
 خضرته

حكمة في النور والجنة

وفي حديث ابن عمر  
 الى اي السني عسفي  
 (مجمع البحرين)

حمراء وهذا اصح الاقوال وكأنه تناوى ما في الف بينا وكان في  
 فيها يوسف عليه السلام فقال علمانه اجعلوا بصاعي هذا في حل  
 ابن يامين ففعلوا له بكن عند يوسف عليه السلام اعزته فجلسه  
 سارق الميكال لذلك السبب فلما خرجوا وبلغوا اول منزل ارسل  
 خلفهم خمسة الف فارس فنادى ايتها العير انكم  
 لسارقون فوقفوا وقالوا اي شئ ضاع لكم قالوا انفقنا صواع  
 الملك ولين جاء به حمل عير وانا به زعيم فبته ما في  
 الف بينا وامن برجمهم فرجعوا وجلسوا يوسف عليه السلام  
 على سريره وبين يوسف وبينهم الستة المرخائم قال علمانه ابدا  
 رجالهم قبل رجل ابن يامين كلا بعلوا فذلك قوله تعالى فبده  
 باق عيرهم قبل وعاء اخيه وعاء بعد وعاء فلم يجدوا  
 فيها الصاع قال يوسف عليه السلام ليس معهم شئ خلوا سيبلهم  
 لا تتواحل هذا الصغير فقالوا البس هو باشرت منا افخوا وعائه  
 كما تختموا وعيننا قال ففخوا وعائه فاذا الصاع فيه فقال العلمانه ايها  
 الملك قد وجدناه في رجل اصفرهم فكسوا رؤسهم وابن يامين يفرج  
 قالوا ان بسوق فقد سرخ له من قبل اختلفوا في السرقة

وكان يوسف  
محبوباً لفرعون  
فكانت له  
الملكوت

هي على العولبن احدى ان يوسف كان عند عنته في حال صغره وله  
اربع سنين فبعث يعقوب عليه السلام لترثه اليه وكانت تحته  
وربطت منظمة على سطة لها فمئة عظمة ليعقوب عندها على  
المالوك والثاني انه كان ليعقوب امرأة لها صم تعبد من ذهب صغير  
كانت تحفه في جيبها فاذا اراد ان تعبد اخرجت من جيبها فتره  
يوسف عليه السلام وجعل تحت الثياب خمره لاطعامه فقال يوسف  
انتم شر مكا فاجبت عفتهم والدكم ورحمكم في دم صبي في البئر  
وبعث حراوا كلمته في خبر حل وكذبتم بين يدي فقي ثم امر بحبس  
بامهين فقال اريد ان اخذه عبدا فقالوا ايها العزيز لا تحبه فان  
له ابا شيخا كبيرا ضعيفا فاجلس احدا فاما مكانه لانك لو  
جميعا وخيلته كان احبا لبنا من جيبه فقال معاذ الله ان نخلى <sup>السم</sup>  
وناخذ البري فلما استبنا سوامنه خلصوا نجيا اى نلجروا  
عن مجاسمهم بتناجون بندبرون ما يصنعون قال يهود انا احبس على  
باب التجن ولا اخايمه ان مجبسه واذهب كل واحد منكم الى السوق  
وخذوا السلحاة فاذا سمعتم <sup>ناشق</sup> صراخهم فاذا سمعتم صراخهم فاحضروا اليهم و  
التمال واقتلوا من حولكم وانا اقتل من قضيدي وملك مصر كان هو

مجلس العلماء و فضلاء

اذ غضب يخرج شعريته من ثيابه فاذا مسح من اولاد يعقوب يده  
 على ظهره سكن غضبه وذهب غمونه وكان يوسف عليه السلام يسمع  
 ما يقولون فيبتلي به الغضب فداوود الصغير ما يبلى قال امض  
 فخذ لك الرجل وامسح يده على ظهره ففعل ما يبلى فسكر غضبه  
 ذلك الصبي وضع خده على خد فقال من انت فاني اسمك ليخبر  
 يعقوب عليه السلام فلم يجبه فلما ارتفع النهار فلم يسمع اخوته  
 صوته قالوا ما الذي اصابك قال اسكتوا فان ههنا احدي من اولاد  
 يعقوب لا اعلم فصر عليهم فضنه وقال ارجعوا الي ابيكم واخبروه  
 بفعل ابن باميين فاني لن ابرح الارض حتى ياتيوني ابي او  
 يحكم الله لي وهو خير الحاكمين فلما رجعوا الي ابيهم ضم كل  
 واحد منهم الى صدره ثم قال ابن يهودا وابن بن باميين قالوا ابن  
 نديرق قال وهل رايتهم قالوا ما شهدنا الا بما علمنا و  
 ما كنا للغيب حافظين يعني انه سر ولا تصاع في الليل و  
 اسئل القرية التي كان فيها منى اهلها من التجار الذين كانوا  
 معنا والعبير التي اقبلنا فيها وايضا صادقون قال بل كنت  
 لكون انفسكم امرافضين جميل معنى ان ياتيهم جميعا

فوق القامع  
البرهان  
على ما  
هو

يعني يهودا ويوسف بن هامين قبل لما قال ومن ابن علم مثل ان  
القصبة قد شامت قيل في بعض الكنايات ما يكون الفرج عند البياض  
قيل زل عليه ملك الموت فقال له جئت لتقبض روحى مثل ان ار  
وجع اولادى قال لا بل حبسك زائر اقال اقمت عليك بربك هل  
روح يوسف فما قبضت من الارواح قال لا بل هو حي وملك والموت  
والعبد والجود فقال بن هو قال ما اذنت بالقول ولكن نراه عن قليل  
فصند ذلك حول نحو الحرات بكى وقال يا اسفى شعر عصى ان يجع  
الاباء ينجى ببنكم وبروى بماء الوصل من كان ظمانا شعر  
مذكرت ابا ما ولها الماض فخرج من ذكر من دموع الا  
هل لنا من التمر اوبة وهل الى ارض الحب جوع وهل  
تفر من الاجته وصلة وهل نجوم فدا فلن طلوع قوله تعالى  
يا اسفى على يوسف المراد في قوله تعالى يا اسفى عني على ما فات  
اباى اخاف ان افنى نجي لا ارى يوسف قالوا ان الله لا يقو  
مذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين  
قال ايما اشكو ابني والبت استد الحزن وحرني الى الله  
الا اليكم فامر شعون ان يكتب كتابا الى عزيز مصر ولوعف اسماء لذكر

يا من اعتر بعزة من بعد من تشاء وبذل من تشاء انزل جلدا شامرا  
 فليج الحزن قد قطع او صالى واتي ناء من الافراح ودان من الازواج  
 طام الملاء والصباح وانا من اولاد الانبياء لا يؤلد مني الموصون  
 نحن من الموصون فدا خبرت انك وضعت الصاع في رجل ولدي لئلا  
 فليمن فضل فعل السفهاء مع اولاد الانبياء فاني سمعت انك كريم كريم  
 استملك ان نزل على ولدي قبل ان يجري على لساني ما في خلدي ففصلي  
 واولادك دعواني فان عوة المظلوم مسجاة فلما وصل اليه الكا  
 فحه ففراه ووضعه بين عينيه ثم نزل عن سريره وجلس مع اخوته  
 بساط واحد فقال يا اولاد الى الان امرت الزنجان ان يخاطبكم واليوم  
 الزنجان من البين ورحى الكتاب يخوم الذي كتب اخوته وقت بعده  
 وكان ملك مصر بعث مالك بن نمر واخذت منه قلما نظروا اليه تعبر  
 الوانهم واغزيت ركانهم ثم انكروا فقالوا ما هذا خطنا (النكته  
 كذلك المذهب العاصي ينكر يوم القيمة فيقول ليس هذا كما في فيقول الله  
 تعالى يا عبد سوء بهذا الكتاب لي عليك شهود الملكان والاركان  
 الزمان المكان واللوح والقلم فوله تعالى) (يوم تشهد عليهم  
 السنتهم وايديهم وارجلهم) ثم اخذ يوسف عليه السلام صا

قوله تعالى اشارت قد يكون  
 اي انقبت من قولهم  
 الرجل شين اذا  
 انقبت رجع  
 فليج الحزن  
 فليج الحزن  
 فليج الحزن

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي  
 انك بن زعر من اليتيم  
 غلاما يقال له يوسف بعثنا  
 ونقد لهم الثمن فممن الذين  
 واهم قالوا انفسهم وبيع  
 ولكن يا عبد شين

١١٢

قصة يوسف  
الشيخ

طرد الباب غير يظن  
طوبى من يبيع  
صوت (مصحح)

قصة يوسف  
الشيخ

وبين ميل من الذهب ضرب الصاع ثم قال ان صاعى هذا يجزى عما  
مضى في الزمان القديم اريد ورن ان اسئله فالوانعم فقصر الصاع بماله  
ثم اصغى اليه ثم قال يا اولاد يعقوب ان الصاع يقول انكم فرستم بين  
ويعقوب جفونكم عليه فالوانعم صدق الصاع ثم فقروا ما بنا فظن  
ضيقا واصغى اليه بسمع ابين الصاع ثم قال انكم اخذتم زاد يوسف  
رسموه الى الكلب صبيتم الماء الذي كان في الكوز لشربه وضربوه  
ولطموه هل فعلتم ذلك فالوانعم صدق الصاع ثم ضربه فالتشا  
فقال اردتم قتله حتى خلاصه من ابد بكم اخوكم يهودا فالوانعم صدق  
الصاع فقال من يهودا منكم فاساروا اليه فقال جزاك الله خيرا يا يهودا  
فالوا يا ابها العزير سل الصاع حتى يفضنا مرة اخرى ثم فقروا رابعة  
فقال انكم القستموه في الحب ثم اخرجهوه ويعقوبه باقل من شعيرة ذهب  
هل فعلتم ذلك فالوانعم يقين بخبر داهيم معدودة قال بل ما فعلنا  
ثم قال العلماء خذوا يا بنيهم واضربوا اعناقهم فاخذهم الغلمان  
وسدوهم يا بنيهم فلما مروا بهم التفتوا الى يوسف قال ردوهم  
فردهم فكوا فافالوان يا انا على ضد واحد كي حتى ذهبت عنياه  
فكيف ذا سمع بقول اولاد جميعا قال ضد ذلك ضحك فظروا الى

فمرفوه فقالوا عاتلك لانت يوسف قال انا يوسف و  
 هذا اخي ابن يامين يعني من امه فكسار رؤسهم وبكوا بكاء شديدا  
 فقالوا لا ننظر الى ضلنا ولكن انظر الى ما فعل الله بك قالوا فانا لله  
 لقد اثر الله علينا وان كنا لخاطئين فقام يوسف وضيم  
 الى صدره فقال لا اشرب عليكم اليوم لاعتاب لا شكوى  
 منكم ولا اظالمكم مما فعلتم بين يدي الله تعالى فذغفوت عنكم اسئل  
 لكم وهو ارحم الراحمين فوله تعالى اذهبوا بقبضي هذا  
 ولوسف الخاتمي ولا بعوا من لان الفبيص كان من الجنة كساه الله تعالى اللبس  
 يوم الف في دار نمرود عليه اللعنة وكان حامل الفبيص يهودا لانه  
 حمل الفبيص الموت بالدم فحمل قبض البشارة وقيل حامله العبد الذي  
 باعه يعقوب ذلك انه لما مات واحمل اشري يعقوب جارية له رضيعا  
 ابن يامين فلدت ولدا رضيعا فزوي بيهما وابع ولدها ليكون  
 كله لابن يامين فبكت الجارية فزعت واسما الى السماء فقالت بارك  
 فرق بيني وبين ولدي فرق بينه وبين من ينجيه فنهف بها هائلا  
 قال لا تخزني فقد استجاب الله دعائك وفرق بينه وبين من ينجيه  
 لا يصل اليه حتى يصل اليك ولدك البشير وكان يوسف عليه السلام

حبيب



اشتراه من تاجر مصر ولم يعلم به انه ذلك الولد وكان يرسله الى البلدا  
 ليعضي حوائجه فهو حامل كتابه وقيصره وذلك تقدير الوالي سبحانه و  
 تعالى ليصل هو بآبائه قبل ان يصل يوسف الى يعقوب قال عليه  
 السلام اعوذ بالله ممن يفرق بين والدك وولدك قال فخرج البشير  
 مصر فاستاذنت الربيع ربه ان يوصل به يوسف الى يعقوب قبل ان  
 يصل اليه القيصر الكافر فان الله تعالى لها وكان يعقوب رجلا بين  
 فقال قد ذهب حرف اظن مددني فخرج قبل ان يزل من عرشه وكان يشتم  
 راحته يوسف ويدور في البيت ويقول لا جد به يوسف اظن بان الذئب  
 الذي اكل يوسف يعبر في بلدنا فان شتم راحته وانما قال ذلك لاجل  
 والا يعلم انه لا ياكله الذئب فبينما هو كذلك اذ وجد به يوسف  
 راحته من مصر مما شبه ايام كذالك المؤمن يشتم راحته الجنة من مسيره  
 خمسه عام اذ خرج من قبره فقال بالاولاد ي ابي لا جد به يوسف  
 لولا ان نفيذون اي يقولون انه قد خرف عقله قالوا فانه الله  
 انك لفي ضلالك القديم اي في حبك القديم فصل في  
 التوباح قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يرحم المتوبين  
 الاسحار فيحل الاذكار والاستغفار الى الملك تجار ونحل ابنه الذي

في السما والارض  
 من

اربع العالمين فقال لها ربح العشاق (الرباح مخلفة ربح الالفه  
 و ربح القرية و ربح الوفق و ربح الانابه و ربح النداء و ربح الوصل  
 و ربح الفهم فربح الالفه للمحبين و ربح القرية للمجاهدين و ربح الوفق  
 للموفين على الطاعة و ربح الانابه للثابتين و ربح النداء للذاكرين  
 و ربح الوصل للعارفين و ربح الفهم للعالمين) (قبل لم يقل ربح القبر لأن  
 المحب لا يذكر الواسطة الاجنبية قال فلما بلغ البشر ارض كنعان حذمه  
 فغسل ثوبه على البئر فسلها من يعقوب فرفض رأسها وقالت ما تريد  
 يعقوب فانه لا يلبث الى احد ولا يسمع كلام احد ولا يقضى حاجة احد هو  
 كئيب حزينا له ونهاره قال بشر ما طوكت القصه فولى له ابن مسكه  
 فاذ رسول يوسف اليه فصاحت ورفضت رأسها الى السماء وقالت هكذا  
 وعدني يا الهي فقال لها البشر ما شانك ايها المرءه فقضت عليه القصة  
 قال ما اسم ولدك قالت بشر قال قومي فقد تم لك الوعد اذ الله لا يخلف  
 الميعاد حتى تستريح وتصحى معرفتك ومعنى غمك الطويل فانا اجعلك  
 البشر فذنت منه وضمتها الى صدرها وحقت معرفتها وعادت الى  
 المنزل مولاهما حتى ذنت منه فلما ارادت ان تكلمه خرفت مغشيه  
 عليها فرمى البشر القيص كالقنه يوسف عليه السلام وامره يوسف

وصول البشر الى الله

فَالْقَهْلَةُ عَلَى جَهَنَّمَ فَارْتَدَّ بِصَبْرٍ أَفْتَمَ رَاحَةً طَوِيلًا فَخَرَجَ  
 بَصْرُهُ وَفُتِحَ مَا كَانَتْ تَحْتَهُ جَاءَ الْبَشِيرُ مُنِيرًا بِقُدُومِهِ قَالَتْ  
 مِنْ قَوْلِ الْبَشِيرِ سُورًا وَاللَّهُ لَوْ قَعَّ الْبَشِيرُ بِمُحَجِّجٍ لَبَدَّه  
 وَأَلْبَسَتْ دَلِيلًا أَقْبَلَ عَلَى طَرِيقِكَ فَتَلَّكَ خَذَا نَاطِرِي  
 وَمَا سَكَتَ كَثِيرًا قَالَ الَّذِي نَسِيَ بَعُوثًا إِلَى أَدَامَ فَقَالَ  
 الْمَرَا قُلْ لَكُمْ أَنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ثُمَّ نَظَرَ فِي جَهَنَّمَ  
 سَاعَةً طَوِيلَةً ثُمَّ قَالَ مَا نَسِيتُ طَالَمَا أَلَا الَّذِي فَرَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالَّذِي  
 أَتَى الْبَشِيرَ فَمَكَ بَعُوثًا قَالَ وَاحْشُرُوا عَلَى مَا ضَلَّتُمْ فَضَالًا بِالْبَشِيرِ  
 مَا تَحْتَبُّ مِنْ حَوَاجَتِ فَضَالِ الْبَشِيرِ لَا حَاجَةَ لِي إِلَى الدُّنْيَا فَقَالَ بَعُوثًا  
 هَوِّنْ عَلَيْكَ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ كَأَهْوَيْتَ عَلَى التَّوْبِ وَالْإِحْرَانِ ثُمَّ رَفَعَ  
 إِلَيْهَا كَأَمَّا بِحُجَّةٍ يَوْسُفَ فَوَضَعَهُ عَلَى خَدِّهِ وَآخَذَ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 نَظَرِي إِلَى كِتَابِهِ وَكَانَ مَكْتُوبًا فِي الْكِتَابِ أَعْلَمُ بِالْأَدْبَى فِي قَدْرِ عَرِشَتِ  
 وَارْتَدَّ فِي قَدَامِ مَنْ أَنْ يَجْعَلَ مَسِيرَكَ إِلَى وَتَجْلِسَ فِي خَضِرٍ فَيَكُونُ لَكَ  
 وَحْشَاتُ فَرَحَةِ اللِّقَاءِ وَفَرَحَةِ الْعَطَا شَعْرٌ غَيْرُ الْمَلِكِ سُورُورًا لَكِنْ  
 لَبْسُ الْأَكْبَرِ يُؤْتِمُّ الشَّرُّورُ وَتَحْتَ هَذَا مَكْتُوبٌ فِي قَدَامِ فَتَلَّكَ  
 مَا هُوَ وَتَمَازِيهِ سِتَامِ الثِّيَابِ لِأَجْلِ أَوْلَادِكَ الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ وَعَمَاءِ

فَمَا قَالَ الْبَشِيرُ  
 حَلِي

مذهب وفضا مذهب وخرم مذهب وكل واحد منهم بغلاء  
 ملج بالجواهر مع كل بغلاء عبد وكل واحد منهم عندى ضبعة عامر  
 ولك مالى على ما عليك ولك انهز الثيا فاشتهوا ان يدخلوا مصر  
 محلين محلين كيدا يخذلوا احد بفرقه ولا ينظر اليكم بعين حسنة ولا  
 يعتر القبطون انكم بفرقه ومسكنكم وقال الله تعالى (انما  
 على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهد في سبيل الله ولا  
 يخافون لومة لائم) (النساء) فاهد ذلك بينه ابها المستمعان  
 المؤمن اذا خرج من قريته يرى مراكبا طائر من طائر من تبا بانواع الك  
 ومعه ملك معه ثياب من الجنة يقول يا اولى الله الدين عزت  
 اركب الخبيج حتى لا تلت بايا الادماء من الكفار با اهل المعاصي  
 تكونوا مثلم عرابا لله تعالى (ان من كان مؤمنا كن كان فاسيدا  
 لا يسنون) (الزراوى) فاعسل بعقوب لبس ثوابه والدين  
 وركبوا وخرجوا الى مصر فلما وصل الرسول الى يوسف اخبره بورا  
 امه يوسف جمع عسكره بالخروج باستقبالهم فلما اصبح يعقوب فاما  
 هو بثلاث الف فارس من البطال الفرسان فلما راوا يعقوب سجدوا  
 بعد نزولهم من خيلهم وعرف يعقوب انهم عسكر يوسف فلما ساروا

في يوسف بن يعقوب  
 في يوسف بن يعقوب

استعمله فافهمه فار من مفرسان الزرد قتلوا وسلوا عليه فقال  
 من اولادنا لا يجده يوسف وكذا لك فسلط عليه فاذا هم بالغيب  
 على كل غيب <sup>بصيا</sup> يوح عليه غلام مزين واربع الاف بغلة عليه الجاربا  
 في كل مرة جلوسان فسلمهم وقالوا هؤلاء كلام يوسف مبلغ باب  
 بل من هو على اربعة فرائخ من مصر اذا هو اربعين الف شح قال يعقوب  
 عليه السلام هو اولاد قيل ارسلهم يوسف اليك لتفقر له الخالة وذكره  
 رؤياه الاخوة فكي يعقوب فلما بلغ فاذا بهاربه قيل يعقوب هذه  
 عماربه يوسف فلما فر باربعه نشابة فالتفت يعقوب الي رانه وتكلم  
 بكلام لا يصح التفت يوسف الي رانه وتكلم بكلام لا يصح قيل ان يعقوب  
 قال غدا قد علمت ابيك الاخران فقد بلغ الحبيب الى الحبيب قال يوسف  
 عند الفناء يا اهل مصر كلوا عبيدي قد احقنكم لثوبه والدي <sup>الملك</sup>  
 اذا كان يوسف يعقوب جميع عبيد يعقوب فاعجب ان يوافق الله امه محمد من  
 الاجله صلى الله عليه واله سلم لان محمدا اكرم عند الله من يعقوب عليه  
 فلما رى يوسف من يعقوب ما نزل بل مدين واخذ براسه وضمه الى  
 صدره ووضع خد على خد فقال يعقوب يا مذهب الاخران يا <sup>حبيب</sup>  
 ويا مرأب القربى الهوان السلام عليك يا نور بصري فقال يوسف

حليلت السلام يا ابيه بكيت على خدي ذهب بصري الى الرغمل ان الغيرة  
 تحملي فقال لها كخشيته ان يمد يده اليك فقال يني وبديك فتناول  
 جبرئيل على يوسف فقال له لا تسول لوالدك فقال خشيته لم يفرج فقال  
 ان الله تعالى ينزل من قبلك ثمانين الف ملك من فوقك وتزلزلوا اضعاف  
 مائة فقال كان يوسف مستقبل والدك من ميرة ثلثة ايام مع خبيته و  
 ثوابها لابي الله تعالى (فلما سمعت ونجا يحيى يعقوب قالت لاهل  
 مصر يا خدي سيدى فقبضى على فارعة الطريق فاذا دنى يوسف  
 اخبرته ففعلت فاذا دنى يوسف فامسح بها ولم يفرغها ففرج جبرئيل  
 برؤام بغلته فقال انى احب هذه المرأة فيلنزل جبرئيل على  
 القرم من الرسل عليهم السلام نزل الى ادم اثني عشر مرة وعلى ادرسا  
 اربع مرات وعلى نوح خمسين مرة وعلى ابراهيم ثمانين مرة وعلى  
 وعلى موسى اربعاء مرة وعلى عيسى عشر مرات وثلثا على محمد صلى الله  
 عليه وسلم اربع وعشرين الف مرة (قال يوسف من هو يا جبرئيل  
 انزلها وسلاها من هي فتزل يوسف وقال لها من انت قالت زليخا كانت  
 لا تعرف قال لا فكشف عن راسها ووضع عليه كاهن الزانية  
 وافوت عباءة وقراء حيث احببت من لا يعرفه يوسف ان الطاعة

قصص النجاة

فاني حين  
 في بيتي  
 والى الغيرة

فاستبدل العبد ملكا وان النصية والتكليف قصيران للملك  
 جيد انما التوفيق منك بروحى بدنى ومالى قال فخير يوسف  
 فصفوا وعجزها وكبر سنهم لانه كان لا يعلم انها حبة ادمية فقال  
 جبرئيل عليه السلام ان الله يقول افصح اجنها فقال لها ما احذيت <sup>لت</sup>  
 انى اردان اكون لك زوجة وانت لى زوجا قال ما اصنع بك فانه  
 محزون فغير عيما كافر فزل ملك فقال يا يوسف ان الله تعالى <sup>يقول</sup>  
 ان كانت عجوزا فانا اجعلها صبيته وان كانت عيما فانا اجعلها <sup>بصرة</sup>  
 وان كانت فغيرا فانا اجعلها غنيته وان كانت كافرة فانا اجعلها  
 مؤمنة لانها تحت من تحتنا ايل واسطة فصح جبرئيل عليها ضار  
 احسن ما لها وهي بكر فاطلب الحاجة الى قلب يوسف فالى الفصد  
 بينهم ما يعقوب فامشاه دخل بها وحدها بكر اذ داء ثم اخار بدنا  
 علق الباب على نقيها واشعلت بعلده فاد الله تعالى فلما انصف <sup>الليل</sup>  
 جاء يوسف ودرق عليها الباب فقال ارجع فقد غيرت الحالة الى <sup>ال</sup>  
 انا وحدثت من هو خير منك فكسر الباب ودخل عليها وعلق بها <sup>ف</sup>  
 ومزق ثيابه فزمل ملك قال يا يوسف ههنا خلاف عجة بجة <sup>طلب</sup>  
 بطلب عشو عشو وهرب يهرب ثم يرق بقرين قوله تعالى (لا

يوسف  
 في السجن

النَّاسُ بِالْفِئْرِ وَالْعَيْنِ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ  
 وَاللِّسْنَ بِاللِّسَنِ وَالْجُرُوحَ بِفِصَاصٍ (فَلَمَّا جَامَعَهَا وَجَدَهَا الذَّمَا  
 بِكَوْنِهَا قَالَ إِنَّهَا مَلَأَتْ حَسَنًا إِلَّا الْآنَ فَسَأَلَهَا عَنْ بَكَارِهَا فَقَالَتْ  
 أَنْ تَطْبُقُوا رَأْسَكُمْ إِلَى أَخِيهِمْ لَمْ يَسُدُّ عَلَى فُجِعَ مِنْ ذَلِكَ عِلْمُ  
 اللَّهِ تَعَالَى جَعَلَهَا لَهُ فِي الْأَرْزَاقِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ بِمَعِ يَوْسُفَ سَبْعًا وَثَلَاثِينَ  
 فَزَجَّهَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا أَحَدًا عَشْرًا ذَكَوْرًا وَقِيلَ أَنْ يَعْجُوبَ لِمَا أُصِلَ  
 إِلَى يَوْسُفَ كُلِّ مَعَةٍ أَرْبَعَةٌ أَوْلَادُ وَلِدَ الْوَلَدَانِ فَلَمَّا بَلَغَ دَارَ الْمَصْرَ قَالَ يَوْسُفُ  
 أَخْبِرْنِي بِقَصَّةِ أَخَوَاتِكَ مِنْ أَوْلِيَاءِ إِلَى أَخَوَاتِكَ فَقَصَّ لَهُ قَصَصَهُمْ فَخَضِيَ عَلَى  
 يَعْجُوبَ فَلَمَّا أَتَى قَالَ يَوْسُفُ يَا أَبَتِ هَذَا تَحَدَّثُكَ الْآيَامُ وَفَدَّوَصِلَ  
 الْحَبِيبَ الْحَبِيبَ لَهُ الْحَمْدُ كَثِيرًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَمِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 أَجْلَسَ إِلَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَخَالَهُ عَنْ شِمَالِهِ وَأَخُو لَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ  
 وَرَفَعَ أَبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا الْأَيَةُ طَالُوَانِي  
 سَجُودِهِمْ سَجْدَانِ مِنَ الْفِ وَجَعِ قَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَاكَ  
 مِنْ قَبْلُ الْأَيَةُ قَالَ كَبِ سَجْدَتِهِمْ بِرُحْمَتِهِ لَهُ وَالسُّجُودَ لِلَّهِ تَعَالَى  
 فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ أَخُوهُ يَوْسُفَ لِأَيُّهُمْ يَا أَبَا نَاسِلَ يَوْسُفَ يَعْجُوبُ عَنَّا  
 اسْتَثْلَكَ بِأَمْرَةٍ عَيْنِي أَنْ يَعْجُوبَ عَنْهُمْ فَقَالَ فِدَّ عَفْوَتْ فُلَيْ حَبِيبُ لَا أَجَا

فَوَقَعَ فِي الْأَرْزَاقِ  
 سَبْعًا وَثَلَاثِينَ



بما فعلوا وذنبهم جرمهم لوجه الله تعالى والله يعفو عنهم وعما لا التكله  
 كاجع الله بن يعقوب ولده ان الله كريم واهل ان يجمع بين المؤمنين بن  
 عليه السلام بدار السلام قال ابن عباس رضي الله عنهما سئل يوسف ناه  
 قال كن في القصر على عرشه الى ان يفرق الله تعالى بيننا فقال يا بني هذا  
 شان ابيك ولكن ابن لي عريشا من قصب عبد الله فيه واشكره على الاكل  
 من نعمه ان يكون فيه ليلي ونهار حتى اذ ان الليل نجى وتثبت معي حتى  
 راحلت فغيرت رجلي قال يوسف مرحبا وكرامة وامر ان يبنى ليعقوب بيتا  
 للخلوة كما امره وورخل فيه وكان يصوم النهار ويقوم الليل حتى الاجتهاد  
 وامر ان يبنى لاهله بيتا ليكون فيها غير ابن يامين فانه كان معه في  
 وكانت ليحاشي العلم والعبادة من يعقوب حتى صار ث عالمة فهيصة  
 افضل من يصوم من الرجال والنساء ويقي يعقوب بمصر اربعين سنة ولم  
 اولاد واولاد اولاده العلم والفقه وكان لكل واحد منهم اثني عشر ولدا  
 ذكورا بنبا صالحين في اتم سرور واكمل عافية وعافية وعبادة وقا  
 ابراهيم رضي الله عنهما والوح الله تعالى الي جبرئيل اذهب الي يعقوب  
 قال له ارجع الي قورا بانك وهم بارض كنعان المقدسة حق ما بينك الي  
 هناك فذعنا يعقوب يوسف قال له ان خير سبل امر في الي قورا بانك وند

في اولى اهل البيت  
 في اولى اهل البيت

امر الله تعالى في قبض روحه قال فني وعدك لعقبك وحك قال عن فرجك  
 يوسف هتأمره وخرج معه بودعه وسار يعقوب حتى لحى الارض  
 القدس عند قبور ابائه عليهم السلام وعل عليه القوم فإى في منامه <sup>هم</sup>  
 عليه السلام على كرمين جواهر احمر كانه الشمس في جنبائه فهو اخذ <sup>اصم</sup>  
 واخى تياره ويقول الحنا يا يعقوب انا منظر فادومك علينا <sup>نفسا</sup>  
 يعقوب من منامه فرحامسروا واثام موفقه الى نافه وارسلها الى  
 يوسف قال لها فولى يوسف في اخي بر كنه فكانت رسولا الى يوسف <sup>ثم</sup>  
 جعل يدور بين قبور ابائه ويتلو التراتيل بشهد كثير فاذا امر بغير محو  
 مطالب تنفج منه رائحة طيبة فيخل يفتكر في ذلك القبر ويدور <sup>قال</sup>  
 نزل عليه ملك الموت في رقى الادمي فقال يا عبد الله اعلم ان هذا القبر <sup>قال</sup>  
 نعم قال من هو قال فيه يدخل كرم على الله تعالى قال امعنه قال نعم قال  
 من هو رحمتك الله قال لداوم يديا انها فقال يعقوب اللهم اجعل هذا  
 قبري بيني ومودي ارضك اذ لك يا ابن اخي فحول ملك الموت على صوته  
 للمض فقال له مرات انها الشخص فقد تهدت اذ كان في نظرك الى قال انا <sup>ملك</sup>  
 الموت قال ذرا ام فابضا قال ذرا و فابضا قال مرحبا يا امر الله تعالى <sup>لما</sup>  
 واسئل على فناء وعالج روحه فقال انا اسئلك ان فهو على جيب <sup>سيف</sup>

قال يعقوب عليه السلام  
 يا رب اني اريد ان  
 اكون من الصالحين

قال شهد الامم الا الله وحده لا شريك له ثم فزع وصاح صياحه  
 الله عليه وعلى آله اجمعين قالت كعب بن جعفر ما الائمة وخرج  
 ملك الموت جرحه الى الله تعالى فاستقبلها الملائكة وراى جبرئيل وصيحه  
 وزعم من الملائكة غلوه وكنفوه وصلىوا عليه ودفعوه فادخله  
 تعالى الى يوسف على رساله جبرئيل ان اخبرته من السلام وفعل اجرك  
 في يعقوب ببيت فوصل اليه جبرئيل قبل وصول الائمة وعزاء كما امر  
 تعالى وكل الله تعالى على الائمة شملها في وعظها في يوسف  
 الله تعالى فنكلت بالعباسية وقالت السلام عليك يا يوسف ان باله من  
 السلام الى يوم النصارى وقد وفد الى الرحمن وهو ارض عنك فاقسم بذلك  
 شديدا وعرض ثلثة ايام وبكث الائمة على يعقوب ففندها قال ربي  
 قد ايقنت من الملك وعلمتني من ثاويل الاحاديث  
 وتوعدت ذلك الموت فانزل الله تعالى عليه جبرئيل وقال اما الله تعالى  
 بفول الامم حتى يكون مثلك ومن ولدك ومن ولد ولدك سفاة الف  
 ذلك بهضمي اهلك فادعاهم الى الاسلام فخرج منه بيته وبنين  
 واخوانه واولاد اولاده عذار يعين الفاعدا للنسل والخدم فتخرجهم  
 على عشرة فراسخ فادعاهم الله تعالى الى جبرئيل ان ازل على عبدك يوسف وان

بني موضعه الذي فيه مدينة تسمى مدينة الحمرين فكلها هود ومن معه  
مدينة فقال له اشيا صاغة ابن لنا الماء فقد جفنا من ماء على فراخ فذهبا  
وقه فنزل جبرئيل وثقله نهر الكبر من النيل الى مدينة يوسف وبقي عليها  
سور اعطاهم وضرب عليه الابواب فحزن ووقع له البركة والخصب من مصر  
المدينة قال في حروف الحروفات وصلى عليها يوسف دفنها في الحمرين  
حزن عليها وما حاش بعد هذا الاسير قال كعب بن جعد ما عشرين يوما  
يخرج بعدها وهي وجنته في الدنيا والاخرة وكان جميع اولاده اشد  
وفات يوسف عليه السلام قال ابن عباس خوالده عن ابيهم يوسف  
انهم يمان وبنو اسرائيل من بني اسرائيل في اهل بيت الله من الله تعالى  
ثم اصاب من حزنه ما لم يزل في حزنه حتى اصابته الدنيا فجمع امرائه  
قال اغسل والدك وكفنه وحفظه وصلى عليه واجعله في نهر القبر ففعل  
وصلى عليه هو جميع المؤمنين وحمله الى نهر القبر ففعلوا اشرف جنازة على  
نهر النجوم سائر النهر يصفون فاذا امد ظهره في قبره فمخو وطيب من ردف  
هناك صلوات الله عليه وعلى آله الكرام الطيبين الطاهرين حشا على اهل  
وعادوا وعزوا وجرى عليه الماء بقدرة الله تعالى قال كعب بن يوسف في الجرد  
هو ابن سبعة عشر سنين لقي اياه وهو اثنان وخمسون قبل ثمان وخمسون سنة

في فافا النجدي

في فافا النجدي

إلى الله بنق وستون سنة وبنق مع يعقوب بمصرا عشرين سنة وعاش بعد  
 يعقوب خمس وعشرين وقيل بنق وثلاثين سنة وقيل اربعون سنة ولم يكن  
 إلا تسعة أشهر قال كعب فلم يوقف على قبره إلا أن زمان موسى عليه السلام  
 قال وحاشا لله فقال اليمان ارفع يوسف وادفنه عند قبور آبائه عليهم السلام فقال  
 موسى الحى من يدلى على قبره فقال اذهب حتى تجد ذكرا أحدا لا امرأة فقال  
 شارح بهذا سبب فقال له ما ذلك إلا أن تفضى حاجتى قال وما حاجتك قال  
 إن كنت معك في الجنة قال لا أحكم على مني فقال أنت لا أدلك إلا  
 على هذا الشرط فإن خراسته واسعة وعظامه جريدها وحى الله تعالى  
 إلى موسى أني قد أعطيتك ما سألتك منك فذكره على قبر يوسف ونزع موسى  
 من مصر إلى نهر راته يوسف فضرب موسى عماء على التمه في الأرض  
 القبر وعزبان الذي فيه يوسف فزل موسى في النهر وأخرج الثابوت و  
 حمل جسد عند قبور آبائه ودفن صلوات الله عليه وسلامه وعل

جميع المؤمنين والمؤمنات أجمعين فدمت الكتاب

يعود للأمام لك لوها في ربح

شهر رجب الحظي

١٣١٢  
سنة

فَمِنْ تَجَمُّعٍ فِي هَذَا كِتَابٍ فِي الْفِصْلِ الْكَلَامِ

[illegible]

